



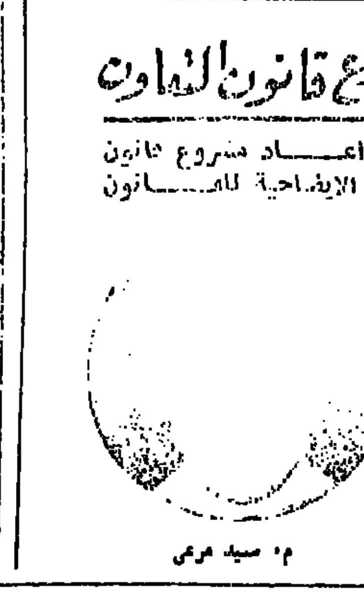
رئيس مجلس الادارة : ممدوح رضا
رئيس التحرير : محمد رشاد

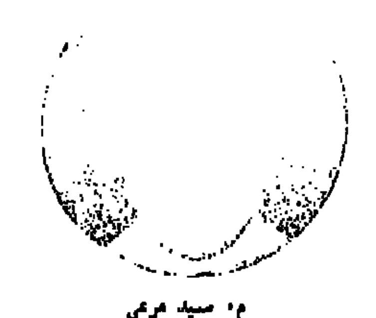
القاهرة : الثلاثاء : ١٣ يوليو ١٩٧٦ م – ١٥ رجب ١٣٩٦ هـ
العدد ٨٦٧ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

اقتراح بتأجيل نظر مشروع قانون التعاون

علمت (التعاون) ان مجلس الدولة اعـاد مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد وطلب المذكرة الايضاحية للقانون ومبررات تغيير القانون ٥١ لسنة ٦٩ .

ويتم الآن بحث اقتراح بتأجيل مناقشة المشروع فى الدورة الحالية لمجلس الشعب الى الدورة الجديدة لمزيد من الدراسة حتى يصدر القانون بالصورة الملائمة التى تحقق رغبات الفلاحين ، وتتلاءم مع التطورات القادمة فى القطاع الزراعى والتعاونى .





م. سيد مرعى

مناقشات مجلس الشعب

ص ٩

حول السياسة السعرية للحاصلات الزراعية

زيادة المساحة القطنية ٢٠٪ فى الموسم القادم

علمت (التعاون) انه تجرى الان دراسات هامة جديدة حول السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية على ضوء التكلفة الحقيقية للانتاج والدعم الذى تقدمه الحكومة لمستلزمات الانتاج .

وقد تقرر زيادة المساحة القطنية فى الموسم القادم بنسبة ٢٠٪ بحيث تصل الى حوالى مليون ونصف فدان وذلك لامكان تلبية احتياجات التصنيع المحلى وارتباطات التصدير ..

وسيتم قبل بداية السنة الزراعية الجديدة اعلان النظام الجديد لتسويق القطن الذى سيتلافى كل المشاكل الحالية التى يعانيها الفلاحون ، كما سيتم اعلان الاسعار والحوافز الجديدة .

وتتضمن الخطة المحصولية الجديدة انشاء مصنع للجرارات الزراعية لسد الاحتياجات المتزايدة للفلاحين والتشجيع على استصلاح الاراضى الجديدة ..

اجتماع هام للاتحاد التعاونى

ينتظر ان يناقش مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى فى جلسته اليوم برئاسة السيد احمد يونس دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى اجتماع غير عادى خلال هذا الشهر لمناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الاتحاد التعاونى ، بالاضافة الى عدة قضايا على جانب كبير من الاهمية ستناقشها الجمعية العمومية فى اجتماعها المنتظر عقده قبل نهاية يوليو الحالى .

وزير الزراعة العراقى يزور القاهرة

من المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الشهر القادم الدكتور حسن فهمى جمعه وزير الزراعة والاصلاح الزراعى العراقى على رأس وفد كبير بدعوة من المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى لاجراء مباحثات هامة لتعميق العلاقات الزراعية بين مصر والعراق والاطلاع على التجربة المصرية فى مجال استصلاح الاراضى والاصلاح الزراعى ومشروعات الرى ..

فى هذا العدد :
حوار صريح حول الحكم المحلى ص ٦
نظرات حولنا ص ٣
الماركسية هدم لكيان الاسرة ص ١٢
٢٠٠ الف صياد مهددون بالتشرد ص ١٧

وفشلت مؤامرات القذافى !

ص ٥

أسبوعيات

يكتبها احمد [illegible]

[illegible] التعاون [illegible] والمستقبل

[illegible] الفترة [illegible] ١٩٦١ حتى ١٩٦٩ فى ظروف بالغة [illegible] نظرا لسيطرة الاجهزة المتعددة على [illegible] الحركة التعاونية حتى اصبحت [illegible] وارتكبت اكبر الجرائم باسم التعاون خلال هذه الفترة ..

وفى عام ١٩٦٩ وبعد كفاح مرير من قيادات الفلاحين استجابت الدولة لمطالبهم وانهوا مما يجرى داخل الجمعيات التعاونية ، وعندما صدر القانون ٥١ لسنة ١٩٦٩ فى شهر اغسطس استقبله الفلاحون بالترحاب وصفقوا له طويلا ، ولكن لم يدم فرحهم طويلا فقد جاء القانون مليئا بالمواد التى تعطى الاجهزة التنفيذية السلطة على الجمعيات التعاونية ، واعتبر هذا القانون مرحلة انتقال من سلطة كاملة ، الى وصاية محدودة ، ولكنهم لم يتوقفوا عن المطالبة بتعديل بعض مواد القانون التى تعطى حرية الحركة للجمعيات التعاونية بعيدا عن اى وصاية.. وناضل الاتحاد التعاونى الزراعى بقياداته الأمينة ليؤكد حقوق التعاونيين التى جاءت فى القانون ، ولكن قبضة الاجهزة على الجمعيات استمرت خاصة فى انتخابات الجمعيات التعاونية وفى حل مجالس الادارة واسقاط العضوية .. مما جعل القانون حبرا على ورق .

[illegible] اصوات الفلاحين [illegible] القانون ٥١ [illegible] المؤتمر التعاونى الزراعى العام [illegible] ١٩٧٦ [illegible] الجمعيات التعاونية [illegible] استمرت اربعة ايام [illegible] محمد انور السادات الى [illegible] الذى طالب من التعاونيين [illegible] قانون التعاون ليتناسب مع ظروف المرحلة [illegible] رسالة السيد الرئيس [illegible] الاشتراكية فى الجمعيات [illegible] الزراعية .

وقد اقر المؤتمر مشروع تعديل قانون التعاون .. [illegible] المؤتمر حدثت لقاءات عديدة للاتحاد التعاونى الزراعى باعتباره ممثل التعاونيين فى جميع [illegible] الحكومة تم فى هذه اللقاءات تصفية الكثير من [illegible] وجهات النظر بين ممثلى الحكومة وممثلى [illegible] الشعبية .

وخلال الاسبوع الماضى عقدت لجنة الزراعة [illegible] الشعب جلستين برئاسة السيد احمد يونس [illegible] اللجنة لمناقشة مشروع القانون ودار خلال الجلستين [illegible] حول مواد القانون .

البقية ص ١٩

لانقاذ ١٠٠ مليون جنيه سنويا !

[illegible]
بحرق حطب القطن فى الارض

طنطا – سعد محرم :
مشكلة دودة القطن تمثل كل عام خطرا داهما على محصولنا الرئيسى وتهدد اقتصادنا القومى، حيث تبلغ خسائرنا كل عام ما بين ٨٠ الى ١٠٠ مليون جنيه .. لهذا اصبح من الاهمية بمكان وضع السياسة العلمية لمقاومة آفات القطن بصفة خاصة وباقى الآفات الاخرى التى تصيب محاصيل الحقل كالبرسيم والاذرة والخضر بانواعها المختلفة واشجار الفاكهة ونباتات الزينة بصفة عامة .

ابراهيم العجمى

ويقترح ابراهيم العجمى وكيل المجلس المحلى لمحافظة الغربية تجربة تغيير مواعيد زراعة القطن بحيث تبدأ فى شهر اكتوبر من كل عام بدلا من شهر مارس وذلك لانتاج قطن خريفى . ويقول ان هذا الاقتراح له مزايا بالاضافة الى معالجة مشكلة الدودة جذريا ، ذلك ان موعد جنى القطن حاليا لا يأتى الا خلال موسم الامطار التى تسبب عادة فقدا فى محصول القطن : والذى يعرف عند الفلاحين بفاقد الارضيات ! فضلا عن تلف البذرة والاكياس وتخفيض الرتبة .

واذا تقرر تحقيق تغيير موعد الزراعة من الناحية الاقتصادية والتسويقية .. فلا اقل من اصدار تشريع يلزم الفلاح بحرق حطب القطن فى الارض باعتباره مصدر الوباء .

وهو يؤكد ان السودان الشقيق خاض هذه التجربة بحرق الحطب فى الارض وانها نجحت فى ذلك ! ورغم ذلك فهنا يأتى دور المسئولين فى البحث العلمى للاستفادة بهذا الحطب بتصنيعه بشرط نقله بعد الجنى مباشرة الى المصنع وفى هذه الحالة يمكن للفلاح ان يستخدم بدل الحطب فى شراء الوقود اللازم لاستخداماته المنزلية وبذلك تكون فعلا قد قضينا على الدودة جذريا ووفرنا ملايين الجنيهات التى تذهب سدى .

تيسيرات هامة للمزارعين

[illegible]

صدرت عدة تيسيرات هامة للمزارعين المتعاملين مع بنك التسليف بالفيوم .

فيما يختص بمركز سنورس :
اعتبر جميع المتخلفين جزئيا عن توريد القطن محصول ١٩٧٥ غير [illegible] واعتبار متأخرات ١٩٧٥ غير مانعة من صرف السلف المدينين بها بالاجل ، كما ان المدينين بسلف عامى ١٩٧٥/٧٤ لهم الحق فى صرف الاسمدة الكيماوية بالسعر المدعم بالنقد .

بالنسبة لمراكز ابشواى واطسا والفيوم :
اعتبر المتخلف فى توريد ٢٥ ٪ من محصول قطن ١٩٧٥ غير متخلف ويمكن التعامل بالسعر المدعم نقدا او بالاجل حسب شروط التسليف . اما المتعاملون المدينون فى ١٩٧٥/١٢/٣١ بسلف ١٩٧٥ وما قبلها فيمكن لأى منهم سداد ٢٥٪ من دينه ويتعامل بالنقد بالسعر المدعم .

جلال عبد الفتاح — شعبان عبد السميع

صرح بذلك جلال عبد الفتاح يوسف رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الجديد بمحافظة الفيوم ..

واضاف شعبان عبد السميع رئيس لجنة التنمية الزراعية بالمجلس المحلى للمحافظة انه اضيف الى هذه القرارات تيسيرات اخرى جديدة اهمها ان المزارع الذى ليس لديه محاصيل تسويقية فى عام ١٩٧٥ وثبت انه منتظم فى السداد فى الاعوام السابقة على عام ١٩٧٥ تقرر ايضا معاملته بالاجل او بالنقد وبسعر الدعم ..

التسويق التعاونى للقطن وخسارة ١٥٠ مليون جنيه

مصطفى كامل مراد

تسبب التسويق التعاونى للقطن فى خسارة قدرها ١٥٠ مليون جنيه خلال الـ ١٢ سنة الماضية ، اعلن ذلك (مصطفى كامل مراد) مقرر لجنة الاحرار الاشتراكيين بمؤتمر الشرقية وقال ان اصلاح الاراضى وتسمين العجول والدواجن سبب خسائر ايضا للدولة بلغت ٤٠٠ مليون جنيه ، وطالب بقيام الحكومة بتوزيع عشر دجاجات على كل فلاح وتكون الحصيلة مائة مليون دجاجة بالجمهورية . كما طالب بضرورة السماح باستيراد الاسمدة والبذور والتقاوى من الخارج وقال ان الرئيس السادات وافق على معاملات ورفع رأس مال القطاع الخاص من ١٠٠ مليون جنيه الى ٣٠٠ مليون جنيه سنويا .

مذكرات فلاح مصرى فى العراق

بقلم سليمان غريب

– ٥ –
عبده .. ابتسم .. وابتدا .. يعزف ربابة الخير ويشد .. حس الوتر .. يشبه فناوى الطير وايديه .. بترسم صور .. لجل الغيطان .. تفرح .. وعنيه .. مناجم امل .. جواها .. خط السير

– ٦ –
فى الفنسوه .. قال والنبى .. لازرع لهم المراح والزرع .. غيطانهم .. امل .. لجل العراق يرتاح واخد لهم .. من هنا .. كام فنسوه مصرية .. عنوانها .. مصر الامل .. باعتالكو .. واد فلاح

– ٧ –
مخلص .. يحب الكرم .. يشبه .. ولاد عمه والخضره .. بيحبها .. وتربح .. ستار همه الام .. مصر الامل .. شرقاوى .. م الصبوه .. ولا هوش .. غريب ع البلد .. بغداد شبه امه

– ٨ –
مفرم .. بزرع الامل .. مصرى .. ولد .. حصاد ويحب .. زرع الوفا .. ويسعده .. لو زاد صامد .. وجامد قوى .. ده عبده حسوله .. (سامعين كلام الجدع .. ايه رايكم .. ياولاد)

(البقية العدد القادم)

زراعة ألف فدان طماطم للتصدير فى الاسماعيلية

تم الاتفاق بين زراع الاسماعيلية للطماطم واتحاد منتجى الخضر والفاكهة على زراعة الف فدان فى مركزى [illegible] والاسماعيلية للطماطم من نوع (مونى ميكر) للتصدير الى لندن وفرنسا فى ديسمبر القادم .

عبد الستار لنصوة

يبلغ حجم الانتاج من الطماطم المصدرة للخارج ٧ آلاف طن .. ستقوم مديرية الزراعة بتقديم التقاوى والمبيدات للمزارعين على ان يقدم المتجون المحصول بسعر ٨٠ جنيها للطن فى الفترة الاولى و ١٠٠ جنيه للطن فى الفترة الثانية . صرح بذلك المهندس عبد الستار لنصوة مدير عام الزراعة فى الاسماعيلية .

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
نائبا رئيس التحرير
محمود بسيونى
سلامة أبو زيد
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
أحمد مصيلحى
السكرتير التنفيذى
مصطفى العيادى
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى : ٢٨٤٠١
الإعلانات : مندوب ببوستة رقم : ٢٤٣٩

مكاتب التعاون بالمحافظات
المشرف العام الإدارى
عبد الحميد غازى

● الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد المجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت : ٢٨٤٠٦
● بنى سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص.ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
● الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية ـ ت : ٣٦٦٧
● المنيا : وهبه الميرى ـ شارع الحرية ت : ٣٢٤٤
● اسيوط : المحرر المشرف فاروق ابو العلا ـ السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
● سوهاج : المدير خلف الطيب ـ ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
● قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حلمى ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
● اسوان : المحرر المشرف شفيق سوريال ، سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
● الاسكندرية : مدير المكتب محمد حسان ـ ١٣ شارع البوسيلة ـ المنشية ت : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٣٦
● القليوبية : المدير فهمى ابوبد ـ عمارة عبد الحليم بيسوت : ٢٩٦٢
● المنوفية : المدير البلتاجى عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه ـ ت : ٢٠١٢
● الغربية : المدير [illegible] محرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٣
● الدقهلية : مدير المكتب عبد الرحمن البيومى ـ المنصورة ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
● كفر الشيخ : المشرف الادارى عبد الحميد [illegible] ـ ميدان الجمهورية ـ ت : ٢١٣٦
● دكرنس : المندوب على سالم [illegible]
● دمياط : المدير محمد احمد [illegible] شارع [illegible]
● الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحى ـ الزقازيق عمارة [illegible]
● البحيرة : مدير المكتب [illegible]

اضــواء : عروبة الشقاق ... بين النفاق والارتزاق

بقلم : د . كمال ابو الخير

ما هذا الذى يحدث على صعيد الساحة العربية .. وهل حقا وصدقا ان مجتمعنا العربى المعاصر يحمل تراث الاجيال وتعاليم السماء التى انبثقت من تربته الطاهرة ؟ .. اننا نعرف جميعا ان هناك امرا الاهيا للمسلمين جميعا وللبشرية جمعاء .. هذا الامر الالهى هو (التعاون) وكلنا يعرف الاية الكريمة التى تقول (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .. وكلنا يعرف ايضا ان الانجيل يخاطب تابعيه قائلا (احملوا بعضكم اثقال بعض) ... فالاديان اذن تدعوا الى الترابط والتعاضد والتضامن والتساند والاخوة والعمل سويا من اجل تحقيق هدف مشترك لصالح البشرية .. غير اننا للاسف الشديد نسمع ونقرأ فى هذه الايام لقادة وزعماء يدعون لانفسهم شرف الانتماء الى الاسلام وشرف الدعوة من اجل نشر تعاليمه على الارض .. يقولون بافواههم كلمات طيبات .. غير اننا للاسف الشديد حينما ننظر الى اعمالهم نرى العجب العجاب .

هذا القذافى الذى وضع نفسه على قمة الحكم فى ليبيا والذى استطاع بمناوراته أن يسيطر حتى على زملائه الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم من اجل تغيير الحياة فى ليبيا الى الافضل لكى تنعم بالحرية والديمقراطية وتاخذ وضعها الحضارى فى التطور وفى نطاق الاسرة العربية .. هذا القذافى أستطاع ان يقضى على كل زميل كافح من اجل التغيير واستخدم احقر الاساليب فيما يتعلق باستخدام مال ليبيا والدسائس حتى يسود فى الحلبة الليبية كيفما شاء .. هذا القذافى ازاح السيد الرئيس انور السادات فى حديثه الذى اجراه هذا الاسبوع عن مزيد من البيانات التى تكشف حقيقة هذا الرجل الذى عبد نفسه ونسى ربه وكان ما كان من استخدامه المرتزقة .. المرتزقة الذين كانوا يستاجرون من اجل غرس بذور الشقاق والحروب فى انحاء متفرقة من العالم عن طريق الدول الكبرى التى كانت وما زالت وحدها القادرة على تمويلهم وتجهيزهم بالعدة والسلاح ... هؤلاء المرتزقة يعرفهم العالم العربى الان عن طريق القذافى الذى استخدمهم اخيرا من اجل احداث انقلاب فى السودان .. ومن قبل ذلك استخدمهم فى لبنان وفى تونس وفى بعض الدول الافريقية .. ولعل هذا هو السر فى ان القذافى يتوهم فى نفسه انه عظيم من عظماء العالم لانه يتصور انه من سمات العظمة فى مجتمعنا الدولى المعاصر القدرة على احداث الانقلابات وتجهيز المرتزقة وتمويلهم وارسالهم الى اى منطقة من اجل تحقيق الاهداف غير المشروعة .

وهذا هو صوت فلسطين المثخنة بالجراح يستغيث فى لبنان .. ويجمع المحللون على ان المرتزقة عنصر اساسى فى استمرار هذه الحرب التى تفصح تماما عن وجود مؤامرات تخطط لامر مجهول بالنسبة لنا الا انه معروف عند الذين دبروه والذى نرجح انه تقسيم لبنان !.. هذا الذى يحدث نرى ان سوريا العربية ذات الشعارات الضخمة التى تملأها جميع اساليب اعلامها .. سوريا هذه طرف فيه وكذلك المسيحيون فى لبنان .. ثم من ورائهم اسرائيل وهذه حقيقة يجب ان نعرفها جميعا لان جميع أجهزة الاعلام الاجنبية تحدثت عنها وكشفت الكثير من جوانبها بحيث لا نجد سببا فى اغفال هذه الحقيقة عن مواطنينا العرب . وهؤلاء محسوبون على العرب (فهل حقا هذه التصرفات تفصح عن عروبة اصيلة ام انها عروبة من نوع جديد .. هى عروبة الشقاق .. وعروبة الشقاق هذه تتميز بالنفاق غير ان هذا النفاق وصل الى مدى لا يتصوره عقل بشر لانه انحط الى الدرك الاسفل من الانحطاط الخلقى حيث اله وصل الى حد اراقة وسفك الدماء للاطفال وللنساء وللشيوخ وللعجزة وفوق كل هذا ضرب العرب جميعا على ارضهم وفى صميمهم .. ولكن ما حيلتنا سوى اننا نضع تحت أعين العرب جميعا الحديث الشريف القائل (آية المنافق ثلاث .. اذا عهد غدر .. .. واذا خاصم فجر ... واذا ائتمن خان) .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

● من هنــا وهنــاك ● من هنــا وهنــاك ● من هنــا وهنــاك ● من هنــا وهنــاك

نداء إلى وزير الزراعة والرى

٣٠٠ أسرة بقرية المريس محافظة قنا تعيش فى فزع مستمر

والسبب ٣٥٠ فدانا من أراضى " العلو "

اكثر من ٣٠٠ اسرة يستغيثون بالمسئولين لانقاذهم من حياة الفزع والقلق المستمر الذى يعيشونه .. لقد تعرض عدد كبير منهم للحبس والسجن اكثر من مرة كما اضطر البعض الاخر للهجرة فرارا من الاحكام .. ومع ذلك فلا يزال شبح السجن يتربص بهم وحياة التشرد تطاردهم فى كل وقت .

وهذه الاسر الحائرة القلقة تعيش فى قرية المريس مركز ارمنت محافظة قنا .. ان هناك حوالى ٣٥٠ فدانا من الاراضى الحكومية محصورة عليهم بالايجار وتعرف باراضى « العلو » او الارض المنزوعة .. وقد بلغت المبالغ المتراكمة على هذه الاراضى حوالى ٣٦ الف جنيه من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٦ .

والسؤال الذى يتردد بين الناس هناك من المسئول عن هذه المبالغ المتأخرة ؟ الحكومة ام الفلاحون ؟!

الفلاحون يقولون : ان الحكومة هى المسئولة عن تراكم هذه الديون باعتراف صراف القرية مكرم جرس واصف الذى يقول ان اهل القرية يقومون بدفع التزاماتهم ولا توجد اى مشاكل فى تحصيل الاموال الاميرية ..

ومسئولية الحكومة عن تراكم هذه الاموال راجع الى ان مصلحة الاصلاح الاميرية اعلنت عام ١٩٦٤ عن طرح هذه الاراضى التى تعرف باراضى « العلو » للبيع وفعلا تقدم كثير من الناس ودفعوا مبالغ على سبيل المقدم لمساحة اكثر من ٦٦ فدانا من هذه الاراضى واستعدوا الباقى للشراء بعد ان قام بوضعها كل من الصراف احمد ابو المجد حربى والصراف مصطفى عبد الخالق باستلام هذه الاموال على ذمة بيع هذه الاراضى ثم توقفت تحصيل الاقساط سواء بالنسبة لمن بداوا الدفع او للذين يريدون الدفع .. وكانت المتاخرات [illegible] هذا العام وبعدها بلغ عدد الناس بمتاخرات ايجارات وصلت الى اكثر من ١٠٠ جنيه لكل فدان [illegible] [illegible]

ايضا فان معظم هذه الاراضى تنتقل بالميراث من مورث الى آخر وكثير من الورثة يقومون ببيع هذه الاراضى

وحتى تتضح الصورة يقول عباس قناوى احمد رئيس الجمعية الزراعية بالقرية ويشاركه الراى صراف القرية مكرم جرس ان من هؤلاء الذين لايملكون اى قيراط حمزة ابراهيم عمر ومحصور عليه ٦ الدلة ومطالب بدفع مبلغ ٨٠٠ جنيه ،وعبد الستار اسماعيل عبد الحليم محصور عليه فدانان ومطالب بمبلغ ٢٥٠ جنيها ولا يملك اى سهم .

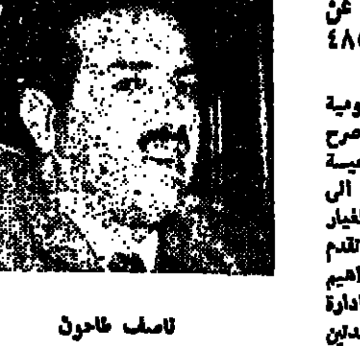
وهناك سيد احمد السيد ومحمد احمد السيد و يس محمود وعبد السلام محمود وحمزة شحات وآخرون كثيرون .

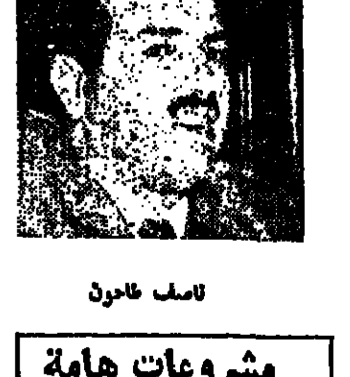
والحل كما يراه الحاج محمد عبد المجيد القرنفالى رئيس المجلس المحلى لقرية المريس ويشاركه فى ذلك صرافا القرية ومحمد عبد العال مدير الجمعية الزراعية .. يتلخص فيما يلى :

● ان تشترك لجنة من مصلحة المساحة مع اهل القرية وتقوم بمسح هذه الاراضى « العلو » على الطبيعة وعمل [illegible] ووضع اليد الفعلى واستيفاء الاراضى البور والتى توجد فى استمارة « التساح » علما بان ذلك انها اراضى لا يستفاد منها لانها جبلية وغير مغروزة للمحولين .

● طرح هذه الاراضى للبيع للمسطحين حتى يمكن تحويلها الى ملكياتهم الخاصة .. ويكون من حق المالك المربوطة عليه هذه المساحة ان يشترى .

● الغاء المتاخرات [illegible] مصلحة الاصلاح [illegible] [illegible]





عباس قناوى

محمد عبد المجيد

٢٦ ألف جنيه متأخرات ايجار ..

والمسئولية كما يقول الفلاحون تقع على عاتق مصلحة الاملاك

بسرعة مع الأخبار

● تم تكريم ٦١٣ عاملا مثاليا بمحافظة الدقهلية .. اليم حفل التكريم [illegible] شركة مضارب الارز بالمنصورة . ووزع كل العمال المثاليين ، ومنهم ١٢٥ من عمال الزراعة ـ شهادات استثمار تقديرا لجهودهم .

● وضعت الجمعية الزراعية بالمحافظة خطتها للعام [illegible] وتقضى بتعميم [illegible] الرى وجلب السلالات المحسنة [illegible] الانتاج الحيوانى [illegible] [illegible]

● تم تقسيم [illegible] [illegible]

● [illegible]

● اوصت اللجنة المشكلة لتنمية الثروة الحيوانية والسمكية بمحافظة البحيرة برئاسة المحافظ [illegible] الحليم حتاتة ، بحصر جميع المزارع السمكية الصالحة لتربية الاستزراع بادارة المحافظة [illegible] وليس كل مجلس بمراكز المحافظة [illegible] المزارع السمكية وزريعة [illegible] [illegible]

مجلس الأمناء بالاتحاد الاشتراكى يناقش :

خطة العمل السياسى فى الريف

يدرس الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية التقرير الذى اعده السيد محمد مهدى شومان عضو الامانة العامة وامين الفلاحين حول خطة العمل السياسى للفلاحين فى الريف خلال المرحلة القادمة .

وسيعرض التقرير للمناقشة على مجلس الامناء .

وتتضمن الخطة :

● العمل على زيادة الانتاج باقصى طاقة ممكنة والعمل الجاد من اجل تنفيذ خطة الدولة الزراعية تحقيقا للهدف الذى اعلنه الرئيس السادات بضرورة الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية

● العمل على حل مشاكل الفلاحين فى مختلف المجالات بالتعاون مع مختلف الاجهزة وبالتنسيق الكامل مع لجان المحافظات والمراكز والوحدات الاساسية .

● متابعة التطور الجديد للبنيان التعاونى الزراعى فى ظل قانونى بنوك القرى والتعاون دفع التعاونيات لكى تساهم فى الزراعى الجديدين ، والعمل على دفع التعاونيات لكى تساهم فى زيادة الانتاج .

● متابعة اعمال مقاومة دودة القطن باعتباره المحصول الرئيسى

● التوعية باهمية الالتزام بتوريد النسب المقررة من المحاصيل المسوقة تعاونيا وخاصة فى محاصيل التصدير ، والعمل على الالتزام بسداد الديونيات والاموال الاميرية المقررة فى المواعيد المحددة باعتبار ان سدادها واجب وطنى مقدس خاصة فى هذه المرحلة وذلك لامكان مواصلة عملية الانتاج الزراعى بالصورة المطلوبة .

● عقد الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات الشعبية المشتركة مع الخبراء والفنيين لمناقشة قضايا التطور الزراعى والتعاونى والعمل على ايجاد الحلول الصحيحة للمشكلات التى تواجه التطبيق واقترحت امانة الفلاحين ان تعقد خلال الفترة القادمة ندوتان :

١ ـ ندوة تعقد فى ٩ سبتمبر القادم بمناسبة عيد الفلاحين والاحتفال بمرور اربعة وعشرين عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعى لمناقشة اسلوب التطبيق الصحيح له (بنوك القرى التعاونية) وعلاقتها بالحركة التعاونية ودورها فى زيادة الانتاج والتنمية الريفية ومشروعات التصنيع الزراعى .

٢ ـ ندوة عن دور الفلاحين فى تحقيق هدف الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية والتطور العلمى للزراعة .. وتعقد خلال نوفمبر القادم .

على ان يشترك فى هذه الندوات ممثلو الفلاحين من اعضاء اللجنة المركزية والقيادات التعاونية والخبراء المتخصصين فى الجامعات والاجهزة التنفيذية .

● عقد لقاءات دورية بين الامانة ووزراء الزراعة والرى والحكم المحلى لمناقشة مشاكل الفلاحين وقضايا الزراعة .

● استمرار متابعة التجربة العراقية الخاصة بتهجير الفلاحين المصريين لتملك الارض وزراعتها بالعراق

● تقوية الروابط مع المنظمات الفلاحية بالوطن العربى وعلى المستوى الدولى وتبادل المنجزات من اجل زيادة الانتاج

مصطفى خليل

مهدى شومان

طاهر درة وكيلا لوزارة الزراعة بمحافظة الشرقية

طاهر دره

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بتعيين المهندس طاهر درة وكيلا للوزارة بمحافظة الشرقية .

وكان سيادته يشغل مدير عام مكتب الامين الاول للجنة المركزية وامين عام المجلس الاعلى للاعلام الريفى ..

وهو احد افراد اسرة تحرير صحف ومجلات مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر منذ تاسيسها .

الاسماعيلية اقل المحافظات فى اصابات القطن

اعلن المهندس عبد الستار [illegible] [illegible] عام الزراعة لمحافظة الاسماعيلية [illegible] نسبة اصابة القطن فى الاسماعيلية من اقل الاصابات فى الجمهورية .. قال ان متوسط [illegible] بلغ ٣ لطع فى الفدان فى [illegible] بحر البقر التى تتبع اداريا [illegible] صعيد وزراعيا للاسماعيلية .

وقد تم زراعة ٦١٥ فدانا فى [illegible] بحر البقر بمحصول القطن

وحدتان لتسمين العجول

تحت إشراف الجمعية المركزية بالمنوفية

المنوفية ـ البلتاجى عبد القادر :

اعتمدت الجمعية العمومية للجمعية الزراعية المركزية بمحافظة المنوفية الحساب الختامى للجمعية عن عام ٧٥ .. هذا وقد بلغ صافى الارباح ٦ آلاف و ٤٨٥ جنيها تم توزيعها حسب القانون ..

كما ناقشت الجمعية العمومية خطة الجمعية لعام ٧٦ .. وصرح ناصف طاحون رئيس الجمعية المركزية بان الخطة تهدف الى تدعيم الورشة وتوفير قطع الغيار .. ودراسة الاقتراح الذى تقدم به هانى عبد الدايم وابراهيم السرساوى اعضاء مجلس ادارة الجمعية بشان انشاء وحدتين لتربية وتسمين الدواجن وبمجرد الانتهاء من الدراسات سنبدأ فورا فى انشاء وحدتين بجمعيتين مختلفتين فى حدود ٥ الاف جنيه للوحدة والفريق عضوين من مجلس الادارة ليشرف كل عضو على وحدة من هذه الوحدات .. باعتبار ذلك ميدانا جديدا لعمل التعاونيات الزراعية بالقرى ..

ناصف طاحون

مشروعات هامة لتعمير سيناء

كتبت ابتسام المستكاوى :

اعلن المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ان تعمير واعادة بناء القرى فى سيناء ليس تعويضا عن اهوال الحرب ولكنه ضرورة قومية وحضارية .

وقال الوزير فى لقائه بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالقنطرة شرق انه تقرر مد خط مياه الشرب العذبة من القنطرة غرب لسكان القنطرة شرق وقرى بالوظة ورمانة ونجيلة وزايبة والخربة ؛ وانشاء وحدات خدمات ومرافق صحية ومدارس ابتدائية ومراكز لتسويق الاسماك وترميم المستشفى والمدرسة الابتدائية والاعدادية وتوفير ٩٠ سيارة لنقل المياه عبر الصحراء .

١٥٠٠ عضو ينضمون لتنظيم مصر العربى

المنيا ـ وهبة الميرى :

صرح الاستاذ ممدوح ابو الصفا امين الاتحاد الاشتراكى بمركز ابو قرقاص ورئيس لجنة تلقى الطلبات لعضوية لتنظيم مصر العربى الاشتراكى ان عدد من تقدموا بطلبات انضمامهم لهذا التنظيم من ابناء مركز ابو قرقاص بلغ حتى الآن ١٥٠٠ مواطن وان حجم العضوية فى الاتحاد بالمركز يبلغ ٢٨ الفا .

ويقول سيادته ان معظم المتقدمين لهذا التنظيمين العناصر الجيدة المؤمنة باهداف التنظيم

٧ قرى ارشادية بمناطق الاصلاح الزراعى بالشرقية

[illegible] تم اختيار ٧ قرى ارشادية بمناطق [illegible] الاصلاح الزراعى بالشرقية وهى [illegible] ـ صبيح ـ كفور نجم ـ [illegible] ـ القنير ـ ناطورة الشيخ [illegible] وقد عين المهندس (عسل [illegible]) مفتشا للارشاد الزراعى [illegible] مرة بالاصلاح الزراعى .

ويقول المهندس على الشربينى ان [illegible] الخدمات الارشادية بالاصلاح الزراعى [illegible] بالمحاصيل الصيفية الذرة والارز [illegible] حيث تم اختيار مساحة ٥٠ [illegible] ذرة صيفى لكل قرية ارشادية [illegible] تم اختيار تجميعة ارز لمقاومة [illegible] بالمبيدات لكل قرية بالاضافة [illegible] التجربة الموسعة فى محصول [illegible] فى رشه وتسميده ! ويؤكد [illegible] مهمة الارشاد بالقرى الرائدة [illegible] الاصلاح الزراعى لن تقتصر على [illegible] الخدمات الزراعية فقط بل ستقوم [illegible] المشاكل والمعوقات ورفع [illegible] مستوى القرية اجتماعيا وذلك [illegible] فى الجهود الذاتية لاقامة [illegible] والوحدات الصحية والبيطرية [illegible] التعاونية والاستهلاكية .

فاروق الحناوى

تحققت اهداف تصدير محصول البصل

اعلن المهندس عادل عزى مستشار فنى وزارة الزراعة ورئيس اللجنة العليا للتسويق التعاونى لمحصول البصل بان الاحتياجات من محصول البصل للموسم القادم ١٩٧٧/٧٦ قد قدرت بـ ٢٠٠ الف طن منها ١٥٠ الف طن لتغطية احتياجات التصدير و ٤٥ الف طن لمصانع التجفيف و ٥ الاف طن لقطاع التموين لتغطية الاستهلاك المحلى وطرحها فى الاسواق لموازنة الاسعار والعمل على خفضها .

واضاف بان معظم اهداف التصدير حوالى ٦٠٪ الف طن حتى الان الى دول اوروبا الغربية ودول الكتلة الشرقية كما اعلن ايضا ان شركات التصدير قد وافقت على المساهمة فى تمويل مشروع تحسين التاج شتلات البصل فى مساحة ٥٠٠ فدان بمركز اخميم بمحافظة سوهاج بمبلغ ٥٠ الف جنيه وهو المشروع الذى يهدف للتصدير لكى يستعيد البصل للتصدير

نظرات حولنا

افساح المجال امام الشباب كيف؟

عرضت ـ قبل اسبوعين ، وبصفة عامة ـ الواجبات التى تفرضها الانتخابات القادمة ، على جماهير الفلاحين .

وفى الاسبوع الماضى، تحدثت عن الواجب الاول ، وهو : (ضرورة رفض جميع الاساليب التى كانت تستخدم للتاثير على الناخبين .. والعمل على مواجهتها بقوة وصلابة)

وهذا الاسبوع ، ارجو ان يسمح لى القارىء ـ بعرض ما اتصوره حول واجب آخر .. أعنى : (ضرورة مساندة العناصر الجديدة الشابة التى تتمتع بالثقة ، وتستند الى رصيد من السمعة الحسنة فى العمل والتعامل)

***

فى آخر زيارة قمت بها للصين ، لفت نظرى ـ فى جميع مواقع الانتاج والخدمات ـ وجود عنصر شاب ، الى جانب رئيس اللجنة الثورية او رئيس اللجنة الادارية للمصنع او المزرعة او المستشفى !

وتصورت ـ فى البداية ـ انه احد معاونى الرئيس .. غير اننى اكتشفت ، اثناء المناقشات ، انه الرجل الثانى فى الموقع .. اى : نائب الرئيس !

ولما سالت : كيف وصل هذا الشاب ، الى هذا المنصب الضخم ؟

وجاء الرد :

ـ بالانتخاب

ـ كيف ؟

ـ لقد تلقينا توجيها من القيادة السياسية بضرورة (تزاوج) الخبرات بين الشباب والمسنين والكهول .. حتى نستفيد من الراى الصائب ، والخبرة العميقة ، والحماس الثورى .. ولذلك حرصنا ان ننتخب للجنة الثورية واللجنة الادارية ، العناصر الثلاثة !

***

وعندما ياتى هذا النموذج من بلد كالصين ، حقق فى فترة زمنية محدودة نتائج مذهلة فى جميع المجالات يصبح من واجبنا ان نفكر ـ على الاقل ـ فى النتائج التى ترتبت على هذه التجربة !

***

واعود الى الواجب الذى اشرت اليه ..

وبداية احب ان اوضح ـ على ضوء تجاربنا الانتخابية ، خلال ربع القرن الاخير ـ ان القيادة السياسية، لم تحارب الشباب .. ولم تعترض طريقهم وكذلك الامر بالنسبة للتنظيم السياسى او الاجهزة التنفيذية والادارية .. لم تفكر اى قيادة من القيادات التى اشرفت او مازالت تشرف على هذه المؤسسات ، فى وضع عراقيل او صعوبات تحول دون ظهور القيادات الشابة !

ماذا حدث .. اذن ؟

تضافرت العناصر التى احترفت الانتخابات ، فى حماية (شللها) او (مجموعات المنتفعين) ، وراحت تحارب فى ضراوة لمنع اى تصدع فى بنيان (الشلة)، وتقاوم اية اجراءات تمس مصالح (المنتفعين) !

لماذا ؟

السبب ببساطة : ان العناصر المحترفة ، اصبحت تحقق مكاسب اقتصادية ضخمة، عن طريق استمرارها مع (الشلة) فى المسئوليات او المواقع التى يمكن الوصول اليها عن طريق الانتخاب !

ومن هنا ، اختفت العناصر الشريفة والشابة .. اما عجزا عن مقاومة اساليب (المحترفين) واموالهم ، او ترفعا عن الهبوط الى مستوى دعاياتهم ومؤامراتهم الانتخابية الرخيصة !

قد يتساءل البعض : وما هو المطلوب ؟

واقول على الفور : كشف محترفى الانتخابات ، ورفض العناصر التى الرت عن طريق التسلل الى المواقع القيادية .. بعد ذلك سيكون الطريق ممهدا امام العناصر الشابة ، وسيكون مجال المفاضلة بينهم متسعا امام القاعدة .

***

واتى ـ بعد ذلك ـ الى النقطة الاخيرة ...

لما هى المواصفات التى يجب توافرها فى العناصر الشابة التى تتقدم للمسئولية ؟

والاجابة فى نقاط خمس !!

* السمعة الطيبة

* التفوق الواضح فى العمل

* الالتزام بالمسئولية

* القدرة على اشاعة روح العمل والحب .. لا روح الاستهتار والكراهية

* الكفاءة فى التعاون والتعامل مع جميع الخبرات ، والمستويات ، والاعمار

***

وفى الاسبوع القادم ، سوف اعرض للواجب الثالث

ممدوح رضا

محافظ الشرقية
وجلسة عمل صريحة

صبحي عبد العاطي — سمير فهمي

١٠٠ فلاح وزراعي

الفلاح الاصيل الذي يقيم بالقرية ... او ... التعاونيات ... توجها ... اجتماع مديري ومفتشي الزراعة والقيادات التعاونية ... والدراسة والاستقصاء العام تمهيدا لوضع برنامج تنفيذي لبدء الزراعة العلمية بالشرقية .

● وكان من الطبيعي ان تبدأ جلسة العمل بعرض سريع لاعمال مقاومة الافات والحشرات لمحصول القطن ، والذى اكد فيه المهندس ... مدير الزراعة ان السيطرة كاملة على جميع الاطوار والاجيال لدودة القطن وانه تم رش بعض المناطق بمبيد الملطخ (الجاليكرون) .

● وفي جلسة العمل التي ضمت القيادات الزراعية والتعاونية اعرب المحافظ عن الجهد الكبير الشاق الذي يبذله قطاع الزراعة . وقال انه ... العمل ... مشرف زراعي يستطيع ان يقدم البيانات الحقيقية وليست البيانات التي ترضى ! وقال ان المشرف الزراعي بالشرقية يمتاز بالثقة بالنفس وضبط الاعصاب ولديه القدرة على تحديد مواقع الخطر ودق الناقوس في الوقت المناسب ، واكد المحافظ ان هناك فرقا كبيرا بين من يكشف الاصابة بنفسه ومن تكتشف عنده الاصابة ومن هنا كان مبدأ الثواب والعقاب .

تعميم الرش بالجاليكرون

● ويعرض المهندس يسر عثمان مدير الشئون الزراعية لنتائج الرش بمبيد الجاليكرون في زراعة القطن ، قال ان مفعوله سحرى عجيب فهو يبيد الملطع ويبيض دودة القطن ويبيض دودة اللوز الامريكية والعنكبوت الاحمر في الوقت الذى لا يضر الاعداء الحيوية .

وهنا يتساءل المحافظ : هل اذا عممنا رش المبيد الجديد في جميع المساحات القطنية بالشرقية يمكن ابادة دودة القطن نهائيا ؟

واختلفت الاراء فالمهندس كمال فؤاد مدير شئون المكافحة يرى ضرورة رش جميع اجيال دودة القطن بمختلف المحاصيل : القطن والبرسيم والذرة .. في حين ان المهندس سيد العزازي مدير الزراعة يرى ان القضاء على الدودة نهائيا ممكن ! فالمبيد يقتل اللطع اى البيض وما دام البيض لا يفقس ويكون يرقة او دودة والدودة تكون شرنقة والشرنقة تكون فراشة التي تعيد الدودة فيمكن القضاء على الدودة واخيرا اتفق على ان يكون هذا موضع دراسة وبحث ميداني .

● وقال المهندس احمد حافظ توفيق مدير الزراعة : ولكن ما هو دور الفلاح والمشرف في البحث العلمي وكيف

يتم ذلك ؟ ... الاجراء ... دراسات ... اليومية ...

● القيام بدور البحث العلمي بالقرية كبداية للزراعة العلمية بالشرقية ، وقال المحافظ ان دور الفلاح العلمي هو بداية البحث العلمي واساس مسايرة للتطوير والفلاح الذى يقوم بالزراعة ويشاهد كل يوم ارضه وزرعه قادر على نقل كل تغير او تطوير جديد يطرأ على المحصول ويكون ذلك من خلال الملاحظة اليومية ، والمشاهدة الحقلية والتساؤل والمناقشة .

● التسجيل بالنوتة العلمية .

وبذلك يتم رفع المشاكل الحقيقية من الحقل ومن القرية للمسئولين والمشاركة في الدراسة ووضع الحلول وقيام الفلاح بدوره العلمي الحقيقي وليس الدور التقليدي .

● وكثر التساؤل حول بنك القرية : هل سيكون فرعا لبنك التسليف ام ان له شخصيته الاستقلالية ؟ وما هي كيفية التعامل معه ؟

وطلت فوق سطح المناقشة فكرة الكمبيالات وكما يوضحها المهندس لتحي عبد العال مدير التنسيق الزراعي بقوله : البنك سيعطى نقودا ويفتح حسابات وافية لكل فلاح ، فمثلا عند زراعة القطن ما على الفلاح الا ان يقدم البطاقة الزراعية ويطلب المبلغ المحدد للخدمة او للاسمدة ويأخذ الفلاح المبلغ ليشترى من مخازن البنك ما يلزمه وفي آخر العام تتم المحاسبة من واقع الدفاتر ! ولكن الفكرة الجديدة التي طرحها المحافظ وهي التعامل مع البنك بالكمبيالات التي تحدد المبلغ وتحدد موعد الدفع هي في الحقيقة ضمان لعدم المغالطة او الخطأ ، فالفلاح يوقع على الكمبيالة بالمبلغ الذى استلمه فعلا كما انها ايضا ضمان للسداد لعدم افلاس البنك فالفلاح الذى يتاخر عن موعد السداد للبنك حق اتخاذ الاجراءات ضده .

ريس واحد للمركب

● والاسمدة مشكلة صرف الاسمدة التى طرحها المهندس (سمير فهمي) مفتش زراعة بلبيس مشكلة تمنح الدراسات في القطاع الزراعي التعاوني وضرورة ايجاد ريس واحد للمركب وقال المحافظ ان وكيل نقابة الزراعة هو الذى يقوم بهذه المهمة ، ولكن المجتمعين طالبوا بمشرف عام على كل مركز له هذا الحق .

وفي ختام جلسة العمل تم اتخاذ هذه القرارات :

● تشكيل اول مجموعة علمية من الفلاحين والمشرفين .

● تعميم رش القطن (بالجاليكرون) ومتابعة ابادة الدودة والرها .

● القيام بعمل دراسات عن القرية وعن المركز بالعمالة اليومية للفلاحين واقتراح الحلول .

● اقامة حفل لتكريم المهندس ... عبد ... وكيل وزارة الزراعة بالشرقية ... المحافظة .

مشكلة ٥٤ أسرة تبحث عن حل

بناء على توجيهات السيد الرئيس انور السادات تجرى الان دراسات هامة من اجل العمل على تنمية مواردنا من الانتاج الزراعي والحيواني لمواجهة متطلبات المجتمع المتزايدة . وكما نعلم ان السيد وزير الزراعة والرى في اجتماعات مستمرة مع المسئولين من اجل تحقيق هذا الهدف .

ولذلك اضع امام سيادته نموذجا مصغرا من مشكلة تخص ٥٤ اسرة ترعى ٤٠٠ نسمة وهي قبل ان تكون مشكلة شخصية لهذه الاسر فهي مشكلة تتعلق في المقام الاول بهدف زيادة الانتاج .

والمشكلة تتلخص في ان ٥٤ فلاحا من قرى ابو طبل والحمراوي مركز كفر الشيخ تملكوا ارضا زراعية مساحتها ١١٨ فدانا بحوض ابو سعيد بزمام العايلة وهذه المساحة تبعد عن مقر مسكنهم ١٢ كيلو ذهابا وايابا ونتيجة لبعد المسافة بين الارض والسكن فقد عجز الفلاحون عن توصيل السماد البلدي للارض واصبح بعد المسافة عقبة في خدمة الارض وريها في الوقت المناسب وتعرضت محاصيلهم للسرقة وكثرة الفاقد نتيجة النقل لمسافات بعيدة الامر الذى ترتب عليه ضعف تربة الارض ونقص في الانتاج وانخفاض في مستوى معيشتهم . وهم اذ يضعون هذه المشكلة امام نظر السيد الوزير فانهم يقترحون حلا لها وهو نقلهم من هذه المساحة الى مساحة اخرى بارض هيئة الانتاج الزراعي بالاجزاء ٣٦ ، ٢٣ بزراعة سخا وهي مساحة تعادل نفس المساحة المملكة لهم وقريبتها نفس القرية تقريبا وهذه المساحة المقترحة بعيدة عن الارض المنزرعة على ذمة الهيئة حيث انها مجاورة للاراضي المؤجرة من الهيئة لبعض الفلاحين . وبذلك يتمكن الفلاحون من رعاية الارض لقربها من سكنهم وزيادة انتاجها وفي الوقت نفسه تستطيع الهيئة بما لديها من امكانيات خدمة هذه المساحة البعيدة وبذلك يتحقق الهدف الذى تسعى اليه الدولة ويسعى من اجله السيد الوزير وهو زيادة انتاجنا الزراعي ورفع مستوى دخل الفلاح ...

عبد الحميد غازى

كل ثلاثاء

وجهاء ودور احمد يونس
ولكن احمد يونس محارب

بقلم : محمد ...

دهشت كما دهش كثيرون من الهجوم الذى نشرته ... في صفحتين كاملتين ضد احمد يونس رئيس الاتحاد ... الزراعي .. ولا اذكر في تاريخ دار الاخبار او غيرها ... حملة واحدة مركزة ... النوع ..

...

هل تذكرون ... في حياته ومنه ... الجمعية ... الى ... للبترول ، في ثلاث غرف بشارع ... ! وظل يبنيها ... حتى اصبحت صرحا شاليا ، توفر حاجات البلاد من البترول ... وتوزيعها وتخزينها في انحاء البلاد .. ... واذا بقرار يصدر بتحويل الجمعية التعاونية الناجحة الى شركة حكومية مع ابقاء اسم الجمعية تمويها .. و .. والصباء محمود فهمي من موقعه ، ليحل محله موظف درجة رابعة ! وطبعا احدث القرار هزة عنيفة ! فعدل عنه الى حين ، وان كان تآمر الجمعية ظل مستمرا .

هل تعرفون الدكتور كمال ابو الخير الذى انشأ المعهد العالي للدراسات التعاونية ، وظل يكافح الهجوم عليه مع عدد قليل جدا من زملائه وقد انجح في الابقاء على المعهد ونمائه .. حتى اصبح اكبر صرح للدراسات التعاونية في الشرق واعترفت بقيمته العلمية كل الجامعات العلمية في العالم ! واصبح عدد طلابه اكبر من طلاب جامعة كاملة مثل جامعة اسيوط .

ولنجاح بنك مصر وشركاته ، لا يحاور فيه انسان ! وكذلك الجمعية التعاونية للبترول ، وكذلك معهد التعاون ! .. الذى لماذا الحرب بافرق الهلم .

والان جاء دور الاتحاد التعاوني الزراعي . ونشرت اخبار اليوم الصفحتين الشهيرتين ! وكلها تركيز في الهجوم على احمد يونس رئيس الاتحاد .. وتقرأ ما نشر ! لم تعاود القراءة . فاذا كلها قيل تجميع للموارد صغيرة من هنا وهناك .. تعيين مستشارين بمكافأة ٤٠ جنيها .. مكافأة من جمعية البطاطس (احمد يونس من اكبر منتجي البطاطس في مصر اى انه يساهم مساهمة جادة في زيادة الدخل القومي) .. رحلات للخارج ..

وهكذا نستعرض ملاحظات ! اذا صحت لا تكون شيئا .. ولكن الذى يكتب تعليقا ضخما من هذا النوع ، لم يقل لنا عن شيء واحد مفيد ! قام به الاتحاد وكانه وجد ليضر ، لا لينفع .. ونحن نرى واجبا علينا ان نشير الى بعض ما اهملته اخبار اليوم .

الاتحاد في الخارج

للاتحاد التعاوني الزراعي في الخارج سمعة عريضة مستفيضة ، فهو يرفع علم مصر في الافاق التعاونية ، وتقابل جهوده ، والتعامل وفوده في مشارق الارض ومغاربها بكل ...

واذكر مرة ان كان ... مؤتمرا في بلغاريا ... العراقي الشهم كريم ... دالف) بانه يريد ... فقام ، ابو دالف ، ... ليستاذن مع صاحبه ... القيام من الجلسة ... الرئيس العراقي ... واللحظة .. وما كان ... يرتدي احمد يونس ... بالقميص والبنطلون ... مراقبة على اعلى مستوى ... امور كثيرة ، وعزل ... بين البلدين على ...

ومن العراق الى ... للغرب الى البلقان ... اوروبا وشرقها ، ... والحدث ... مصر ومكانتها في كل ... البعثات التعليمية ... عليها الاتحاد ... والتقدير للعاملين له .

والاتحاد يتحرك في ... كما يتحرك في ... ومرونة .. ومساهمة ... الفلاح التعاوني ... في انحاء البلاد ، ... هذا النشاط الصلة ... الزراعة والرى في ... والاتحاد التعاوني ... الاتحاد واللجنة واحد ...

ولسنا بصدد ... التى وقلها الاتحاد ... الفلاحين في كل مجال ... من ان تعيين مستشار ... مكافأة ! لن ... طلب احمد يونس ... الاشتراكي او غيره ... لشرها اخبار اليوم ...

ولكن هل ... العاملين ... البلاد ان ... الاوحال و... الهدم ..

وانا اعلم ان ... التصرفات ، (... العاملين ، ولكن ... الاخلاص والتصميم ... الخدمة العامة ، ... كل هجوم ... المعركة الانتخابية ...

وجهة نظر ..

ماذا يريد القذافي بالأمة العربية ؟!
الى متى السياسة الحمقاء ـ والمؤامرات التخريبية ؟
لابـد من نهاية لحرب العقيد على القضايا المصيرية للوطن العربي !

بقلم : محمد رشاد

... تدور اليوم في عقل كل عربي ..

ماذا يريد القذافي ..؟!

... الثانية تفشل مؤامراته على السودان الشقيق للاطاحة بالحكم الوطني للثورة السودانية بقيادة الرئيس جعفر ...

اثبتت الوقائع والاحداث انه احد العناصر الاساسية وراء المأساة الدامية في لبنان لتصفية الثورة الفلسطينية القوى التقدمية الوطنية .. يتشدق بقضية فلسطين وبالعمالة والطفولة السياسية يلعنها ويساند التخريبية اللا مسئولة ..

... الاحداث ان العقيد بهوسه ... وراء مشكلة الصحراء وبث ... لثلاث دول شقيقة هي المغرب ... والجزائر .. وانه وراء ... التخريبية بالمغرب الشقيق ..!

... حقد وجنون العقيد على مصر ... له وللثورة الليبية كل دعم ... صادقة وسخاء .. مؤامرات .. من المسيرة الفاشلة المنهورة ... منشوراته ومحاولات التخريب ... المسلحة .. وقنابله ضد .. ومصر الصامدة الصابرة ... تواجه كل هذه الحماقات بضبط ... من اجل وحدة الامة العربية في ... المصيرية الحالية . وتفوت على ... الدخول في معارك فرعية لا يستفيد ... منها سوى الاعداء .

باحساس المسئولية

وتعمل مصر بقيادة السادات باحساس المسئولية على تنفيذ الاستراتيجية المشتركة التى لا يختلف عليها احد في العالم العربي والتي تضمن نقطتين اساسيتين

* الا نتنازل عن بوصة واحدة من الارض العربية

* الا نقبل اى حل ... بالنسبة لمشكلة فلسطين .

... ان العقيد يعاني من حالة عقلية ... انه يريد ان يتحكم في العالم العربي ... الاساسية وعدوه الاول مصر .. ... يتصور انها تعرقل حصوله على ... زعامة .. وفشلت كل محاولاته ... والمستميتة للتخريب فيها .. ... من طريق السودان .. وعندما ... حاول ان ينتقم منها .. واراد ان ... مصر بجبهة الرفض .. ولكن ذلك ... الى عزلته هو .. والسمت حماقاته ... جنونه .. وطاشت تصرفاته ... المسئولة !!

... جند المرتزقة والقتلة .. ... جنسية من دم الشعب الليبي ... وحاول غزو السودان الحبيب ... حماقاته بالقوة المسلحة .. وعلى ... وعى الجيش والشعب السوداني ... احلامه وانكشف عاريا امام ... العربية ويداه ملطختان بدم حوالي ... الابرياء السودانيين ما بين قتيل ...

... مزرعة ... الاحياء ... والمستشفيات ...

لقاء دائم للاخوة الصادقة بين الرئيسين السادات ونميري

معمر القذافي

بقلم :

محمد رشاد

قال لي صديق من القيادات الفلاحية السودانية :

لقد بدأنا بجهد مكثف وجبار بقيادة الرئيس نميري في تنفيذ اخطر خمس سنوات في تاريخ التنمية في بلادنا ..

وعلى سبيل المثال في مجال الزراعة سيضيف مشروع الرهد ٣٠٠ الف فدان الى اجمال المساحة المنزرعة وسيحول ١٢٧٠٠ اسرة من زراعة الكفاف الى الزراعة الحديثة ! وستؤدي الميكنة في منطقة الاراضي التي تعتمد على الامطار في وسط السودان الى تحويل اكثر من مليوني فدان من اراضي السافانا الى مناطق لانتاج المحاصيل ، وسوف يشهد مشروع الجزيرة تحولا كبيرا من التخصص التقليدي في زراعة القطن الى منطقة انتاج محاصيل متنوعة من بينها القمح والارز .. وبهذا سوف نصل الى الاكتفاء الذاتي في القمح والارز .

فلمصلحة من مؤامرات العقيد ضد شعب السودان وثورته التقدمية وانطلاقته

ان الشعب الليبي الشقيق يعلم ان مؤامرات وحماقات العقيد .. فالاموال التي لابد ان توجه للتنمية وتعويض سنوات التخلف والحرمان موجهة لشراء كميات هائلة من السلاح السوفيتي يفوق كثيرا مقدرة الاستيعاب العسكري الليبي .. والنتيجة كما يقول

كل المراقبين ان معظمها تعرض للتلف في الصحراء .

والقتالوا العزل الابرياء من الاطفال والنساء والرجال .

ماذا يريد القذافي بالسودان الشقيق .. الذى بدأ الاستقرار والبناء بعد حرب اهلية استنفدت كل الموارد على امتداد ١٧ عاما ؟!

لقد عمل الرئيس نميري على ترسيخ الوحدة السودانية في اطار الحكم الذاتي للجنوب ، وعودة اكثر من مليون لاجيء .

لمصلحة من

لمصلحة من يريد العقيد وقف الانطلاقة الكبرى التى بدأت في السودان من اجل رفاهية الشعب الشقيق ؟!

لمصلحة من يحيط القذافي نفسه بجماعة من المستشارين يصفهم احد الدبلوماسيين الاجانب (بانهم قطاع طرق) ..!

ونظرية (العالم الثالث) و (الكتاب الاخضر) .. كما يجمع كل المحللين السياسيين افكار تتسم بالسذاجة والسذاجة والهلوسة .. انها شعارات جوفاء لضمان استمرار حكم الفرد والاستبداد .. !!

ان الضحية لجنون القذافي .. هو الشعب الليبي الشقيق .. والاهداف الغالية للامة العربية التي تحتاج الى التضامن لا الى الفرقة والتمزق .

لقد كان الهدف تفتيت وحدة الشعب السوداني المجيد وسلامته الوطنية والقضاء على انجازات ثورة مايو الباسلة .

وتماما كما اكد الرئيس السادات في رسالته للرئيس نميري .. ان ما حدث هو نتاج مخطط خارجي مرسوم موجه للامة العربية كلها ..

فالقذافي اداة فعلا لقوة كبرى .. اداه تخريبية .. لتمزيق اوصال الامة العربية والبعد بها عن اهدافها الحقيقية

ان التصرفات الحمقاء التي يرتكبها العقيد .. جرائم لا تغتفر في حق الشعب العربي .. ولابد أن يحاسب عليها ولابد من حسم لجرائمه التي يدفع الوطن العربي الان ثمنا باهظا لها .

ان الامة العربية تواجه مرحلة مصيرية .. واخطارا ضخمة .. ولابد من بتر المخربين ووضع حد للحماقات .. فالموقف لا يحتمل المزيد .

وماذا بعد ..؟!

ان النهاية حتمية لسياسة العقيد التخريبية .. هكذا درس التاريخ .. فالشعب العربي هو الخالد .. وسيكون الحساب عسيرا وقاسيا .. ولن يسكت الشعب والجيش الليبي .. بل والشعب العربي كله عن هذا العبث والجنون المدمر ..!!

السادات يحدد الهدف

في حديث الرئيس السادات لمستر شارلز دراين نائب رئيس مؤسسة «الريدرز دايجست» اكد انه يشرف بنفسه على حل مشكلة الغذاء انطلاقا من ان مشكلة العالم كله في المائة او المائتي سنة القادمة ستكون نقص الطعام .

واضاف الرئيس انه يركز كل جهوده لحل المشكلة بنفسه ، فلدينا الارض ولكننا لا نستخدم منها سوى ٤ ٪ للزراعة و ٩٦ ٪ الباقية عبارة عن صحراء .. ولهذا تم الاتفاق مع اشهر بيوت الخبرة في العالم لحل هذه المشكلة حتى عام ٢٠٠٠

وحدد الرئيس السادات هدف الشعب المصري في السنوات الخمس والعشرين القادمة في تغيير وجه الحياة وبان تتحول كل محافظة الى مجمع زراعي صناعي قائم بذاته .. والعمل من خلال الاساليب التكنولوجية المعاصرة الى زيادة الانتاج الزراعي الى ثلاثة امثال المحصول الحالي ..

والحقيقة ان ازمة الزراعة المصرية كان لابد لها ان تجد الصيغة العلمية اللازمة للتغلب على مشكلاتها المزمنة .. ونبذ سياسة المسكنات والفهلوة في عصر لا تنفع فيه سوى لغة العلم ..

نحن في حاجة الى ثورة زراعية شاملة تصل بالانتاج الزراعي الى مستوى الصناعة .. ولكن تنفيذ هذا الهدف يحتاج الى شروط ضرورية لابد من الاسراع في تنفيذها .. فنحن في سباق رهيب مع الانفجار السكاني .. وتوفير الغذاء ..

وهذه الشروط هي :

١ ـ بناء الفلاح الجديد القادر فكريا ونفسيا على تطبيق البرامج الزراعية المتطورة وذلك من خلال دورات تدريبية علمية مبسطة تعقد في مراكز تدريب في قلب الريف تحشد من اجل نجاحها كل الكفايات العلمية المتخصصة .. بعيدا عن اساليب ومحتكري التدريب الاستعراضي في القطاع الزراعي والتعاوني ..

٢ ـ الاسراع في بناء التعاونيات الانتاجية بالريف كوسيلة حتمية للتطوير العلمي للزراعة .

٣ ـ وضع برنامج عاجل لتحسين الحيازة الزراعية كعلاج وحيد للمشكلة الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات التطوير العلمي للزراعة المصرية .

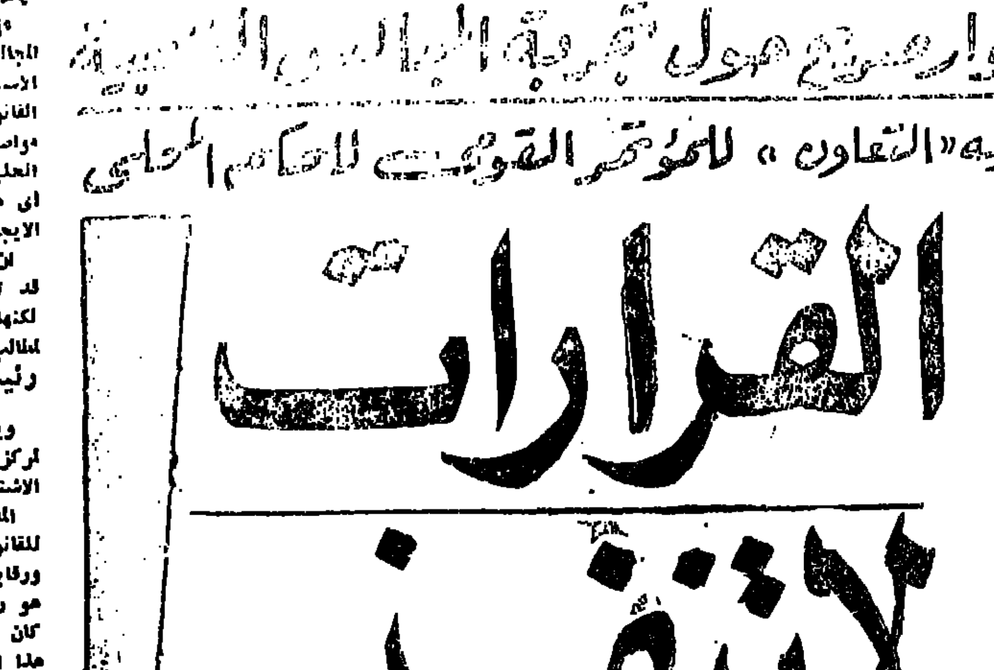
٤ ـ اجراء تغيير شامل للهيكل التنظيمي لقطاع الزراعة والري .. بحيث يتحول الى جهة ارشادية فنية بالدرجة الاولى بدلا من الاستغراق في الروتينيات الحالية

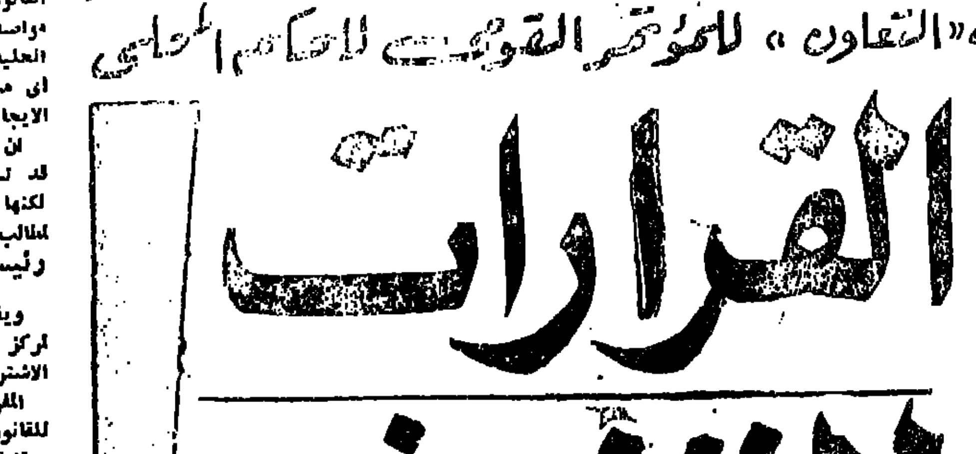
لقد حددنا الهدف .. ورسمنا الطريق .. ولابد من الانطلاق حتى لا تصيبنا الصدمة الغذائية القاتلة .. والقضية في حاجة الى الوعي .. والايمان .. والعلم

(م . د)

حوار صريح حول تجربة المجالس المحلية

تقدمه «التعاون» للمؤتمر القومي للحكم المحلي







القرارات لا تنفذ ..!

يفتتح الرئيس انور السادات في سبتمبر القادم اعمال المؤتمر القومي للحكم المحلي •

وقد اعلن السيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والسياسية

ان المؤتمر يستهدف تحديد الاسلوب الامثل للوصول بالحكم المحلي الى اهدافه في تنمية المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا بالمشاركة الشعبية •

والان وقد مضى اكثر من سبعة شهور على التشكيل الجديد للمجالس المحلية وقاربت الدورة الاولى لهذا التشكيل على الانتهاء .. لذلك رات (التعاون) ان تستطلع رأى هذه المجالس بمستوياتها المختلفة عن مدى ما حققته من نجاحات خلال هذه الشهور وما صادفها من عقبات عند التطبيق •

وفي مركز السنطة التابع لمحافظة الغربية باعتباره من المراكز الكبيرة ويضم ٧ مجالس قروية ومجلس مدينة ومجلس مركز تخدم ٤٦ قرية كان الحوار مع المسئولين على مختلف المستويات •

وبدأ الحوار مع محمد مصطفى الساعي رئيس مجلس محلي مدينة السنطة فقال ان معظم الاعضاء على غير دراية او خبرة بالقانون لذلك كان يجب عمل دورة تدريبية قبل ممارسة العمل حتى لا يتخبط الاعضاء في اصدار القرارات والتوصيات بدليل اننا حتى الان اصدرنا اكثر من ٤٠ قرارا ولكن في النهاية لا يتم تنفيذها من رئيس المدينة بحجة ان الميزانية العامة لا تسمح ! وحتى اذا اتخذنا قرارا يطابق الميزانية وعلى سبيل المثال الانارة التي اعتمد لها في الموازنة ٢٠٠٠ جنيه فقد اصدر المجلس المحلي قرارا بامتداد ١١ عامودا للسنطة البلد والسنطة المحطة ولكن رغم ذلك لم ينفذ شيء اطلاقا ، لنخرج من ذلك بان مجلس مدينة السنطة لم يقم في دورته الحالية باى خدمات وهذا خارج عن ارادته لان رئيس المدينة يوجد الفتن بين المجالس وبين الاعضاء وبعضها البعض وهذا الكلام على مسئوليتي ومستعد لمواجهة لجنة لتقصي الحقائق وسأقدم لها كل البيانات والمستندات المؤيدة لذلك •

وسألته (التعاون) ولماذا لم تقدم استجوابا في المجلس لرئيس المدينة ؟

فقال : اذا قدمت استجوابا لرئيس المدينة فقدت صفة التعاون والمشاركة ووجدت الحساسيات •

العبرة ليست بالقرارات

ولكن بالتنفيذ

وتحدث السيد محمد بربر والسد...

مجلس القرشية فقال :

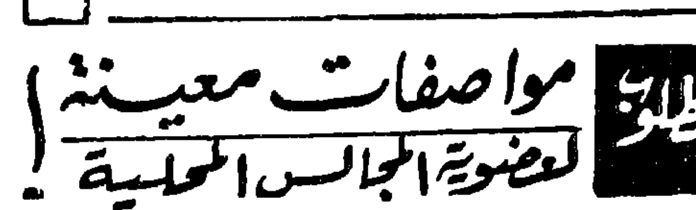
ان مشاركة الفلاح في حكم نفسه بنفسه وتحديد مسار مشروعاته لخدمة قريته هو في الحقيقة تحقيق كامل للديمقراطية السليمة وفي نفس الوقت هذه القيادات الشعبية ادرى بمشاكلها واقدر الناس على حلها ، غير ان الجهاز التنفيذي ما زال ينظر لهؤلاء الفلاحين الذين اختارهم الشعب ليمثلهم في المجالس المحلية نظرة اشمئزاز وتعال! فلنا منهم انهم سيكونون اداة تكشف اخطاءهم او تقاعسهم عن اداء واجباتهم التي يتقاضون عنها مرتبات وبدلات •

ان المجالس في القرى تصدر قراراتها في حل مشاكل الجماهير ولكنها تشعر بخيبة الامل لان قراراتها تظل حبرا على الورق ان العبرة ليست باصدار القرارات ولكن بتنفيذها والاقتناع التنفيذيين بها •

وتكلم سعيد شلبي وكيل مجلس محلي ميت حواى عن اختيار القيادات الصالحة فقال :

ان نظام الادارة المحلية ليس مجرد قانون يصاغ او نظام يفرض ، ! انما هو قبل كل شيء رهن بالعنصر البشرى الذى يقوم بتنفيذه ! ولا يمكن ان يعمل الناس الا اذا اقتنعوا بقيادات الادارة المحلية التي سيكون عليها عبء تحقيق وتنفيذ ما يصدر اليها من قرارات او توصيات •

ومطالب القاعدة العريضة من الجماهير لا حدود لها ولا تنتهي واشباع هذه الحاجات محدودة اذ ان ميزانيات المحليات غالبا لا تستطيع ان تغطي كل هذه المطالب لكن اذا شعر الناس فعلا بصدق تعاون قيادات الادارة المحلية معهما وتوجيهها الوجه الصحيح دون من عليها او تعال فانها في النهاية ستجد من الشعب الاقتناع والمساهمة الايجابية مادية كانت او ادبية في المشروعات الحيوية لخدمة القرية ! لكن الواقع ان كل مشروع تقوم به الادارة المحلية يغرق بالمصاريف الادارية والمكافآت ويتكلف اضعاف قيمته ! ولهذا تجد الناس تحجب عن المساهمة في اى مشروع ولهذا يجب اختيار قيادات الادارة المحلية



مواصفات معينة لعضوية المجالس المحلية !

في القرى من اشخاص اكفاء لهم القدرة والخبرة على التعامل مع الفلاحين من غير عقد •

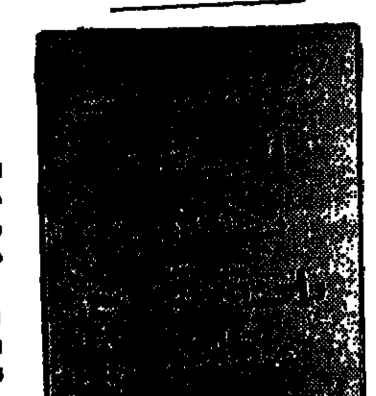
مشروعات مطروحة غير قابلة للمناقشة

وقال عبد الرازق ... رئيس مجلس محلي كفر ... :

ان قانون الادارة المحلية يلزم برفع قرارات مجلس القرية الى مجلس المركز

تحقيق :

سعد محرم



ويأخذ مدة ١٥ يوما واذا لم يرد خلال هذه المدة يعتبر موافقا عليها ! وهذه العملية فيها تعطيل لاعمال المجلس •

والمفروض اننا قيادات على مستوى القرية تمثل اهالي البلد وادرى الناس لاحتياجات هذه القرى مما المستوى الاعلى فله مهام اخرى .. لذلك فاطالب بان قرارات مجالس القرى التي لها صفة الاستعجال والتي لا تتعدى حدود الرقعة التي يختص بها المجلس يترك له الحرية كاملة في تنفيذها وما عدا ذلك فلا مانع من تصعيدها للمستويات الاخرى •

وبالنسبة للمشروعات القرية فوجئنا بوصول مشروعات مكتوبة على الاستنسل وبدراستها اتضح انها لا تتفق مع خامات البيئة او امكانياتها وقد وجهنا للمسئولين في المحافظة قالوا هذه المشروعات ...

قابلة للمناقشة !!

مجلس محلي القرية لا فاعلية له

وتكلم مصطفى عبد المعطي مسعد رئيس مجلس محلي الجعفرية فقال :

المفروض في حكمة التشريع انه لصالح القاعدة العريضة من الجماهير ! لكن الملاحظ ان التعارض بين الجهاز التنفيذي والمجالس المحلية فيه تعويق للمصلحة العامة •

ان مجلس القرية اصبح في موقف لا يحسد عليه بين الفلاحين •

لقد واجه المجلس مشكلة عدم انتهاء العمل من بناء مدرستين في الجعفرية وفي قطاى التي بدأناها بالجهود الذاتية منذ عام ١٩٧٢ ولكن حتى الان لم يتم بناء هذه او تلك ! وكان الناس ينتظرون من المجلس المحلي عند تكوينه ان تكون اول بشائر عمله الانتهاء من المدرستين حتى اصبح الشغل الشاغل للمجلس هو ايجاد الطريقة التي نتمكن فيها من الانتهاء من بناء المدرستين واتصلنا بالسيد رئيس الوحدة المحلية والسيد المحافظ دون جدوى •

وهناك قرار للمجلس لم ينفذ بربط السلع التموينية التي يصرف منها الجمهور على البطاقة التموينية ، وفي قرية الجعفرية جمعية طائفية تتسلم ٢٢ جوال ارز توزعها على اعضائها فقط البالغ عددهم ٢٠٠ شخص وتحرم باقي المواطنين وذلك رغم ان جميع المدن توزع الارز على البطاقات وبذلك صار مجلس محلي الجعفرية لا فاعلية له واصبح جميع الاعضاء في حرج من مواجهة الجمهور •

وتحدث المهندس الزراعي عبد الودود تركي رئيس مجلس محلي شبرا قاص فقال :

من المبادئ الاساسية لنظام الادارة المحلية قيامها على مساندة الجماهير لكي يساعدوا انفسهم وليسهموا في الجهود التي تبذل لتحسين مستوى معيشتهم وتدريبهم على الحكم الذاتي •

ومن المسلم به ان طاقات الجماهير لا حدود لها وانها اقوى بكثير من طاقات الدولة ! وقدرة اعضاء المجالس المحلية في الحقيقة تتوقف ، على مدى تجربتهم

مجالس المدن والقرى هل تعرقل نجاح التجربة الجديدة ؟!



«التعاون» تشهد اجتماع الجمعية العمومية للجمعية العامة للإصلاح الزراعي :

نعم لبقاء البنيان التعاوني للإصلاح الزراعي .. ليستكمل رسالته

ممثلو اكثر من ٣ مليون فلاح يعلنون ...

... خلف الله مهنى يرأس اجتماع الجمعية العمومية والى يمينه م . سعد هجرس وم . حلمي عبد البر ... الرمسي غازي . ممثلو ٣ مليون فلاح يعلنون رأيهم في اجتماع الجمعية العمومية

... الاجتماع الذى عقدته الجمعية العمومية للجمعية العامة للاصلاح الزراعي يوم الخميس الماضي يحمل الكثير ... الخاصة .. ليس فقط لانه اول اجتماع للجمعية العمومية منذ حوالى ٤ سنوات ... والاكثر اهمية تلك التقاليد التعاونية الجديدة التي سبقت هذا الاجتماع .. فقد ... سلسلة من الاجتماعات على مستوى القرى والمراكز ثم مؤتمرات على مستوى المحافظات ... ومناقشة جميع بنود جدول الاعمال وكذلك مختلف الموضوعات الاخرى التي ...

تحقيق :

محمود بسيوني

تصوير : كمال رياض



المهندس سعد هجرس



رشاد عمران

(تلاوة احد فلاحي الاصلاح) - كانت كلمة رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعي الشيخ خلف الله مهنى التي بدأها بقوله :

في هذه اللحظات التاريخية التي نجتمع فيها في شكل جمعية عمومية نتوجه جميعا الى الله العلي القدير ان يشمل بعنايته وتوفيقه رئيسنا المحبوب الرجل المؤمن محمد انور السادات داعين الله ان يوفقه دائما من اجل خير امته ونصرة وطنه وعروبته ! كما نتوجه بالشكر العظيم الى المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى والمعين لنا الكاملة في قيادته الحكيمة من اجل التنمية الزراعية وحل مشاكل الفلاحين • ونحن نعتز دائما بكلمته في اجتماع مجلس ادارة الجمعية السابقة ...

وتأييد شامل والتي وجهت الى الزعيم المناضل الرئيس محمد انور السادات •

ان جماهير الفلاحين الذين يمثلون القيادات التعاونية في قطاع الاصلاح الزراعي والمؤتمرون في شكل جمعيتهم العمومية السنوية والذين يمثلون اكثر من ثلاثة ملايين من المواطنين الفلاحين والمؤتلفة قلوبهم على حبكم والالتفاف حول قيادتكم الرشيدة والحكيمة ليتطلعون الى السماء بقلوبهم داعين الله ان يحفظ لهم بلدهم الامين مصر الطيبة الطاهرة وان يحفظكم لمصر ولهم • ليرفعون الى سيادتكم رغبة الجمعيات العمومية التي عقدت بالمحافظات المختلفة لمسكهم عن رغبة اكيدة وصادقة بالاطار التعاوني للاصلاح الزراعي ويرفضون اية محاولة لتذويب هذا التجمع التاريخي الاصيل • ويعاهدون سيادتكم على بذل مزيد من الجهد لزيادة الانتاج تدعيما للاقتصاد القومي لمصرنا العزيزة كما يعاهدون سيادتكم على تغيير وجه الريف المصري بالتوسع في مشروعات التصنيع الزراعي حتى يتوفر لشعبنا كل الخير واسباب الرفاهية في ظل قيادتكم الرشيدة وفكم الله وسدد خطاكم وابقاكم سيفا من سيوف الاسلام ورائدا من رواد العروبة •

والبرقية الاخرى التي وجهت الى المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب تحمل نفس المعنى وتؤكد نفس الرأى الاجماعي لفلاحي الاصلاح الزراعي •

هذه هي القضية الرئيسية التي شغلت الجزء الاكبر من اهتمام الجمعية العمومية يوم الخميس الماضي والتي تحدث في موضوعها كثير من ممثلي فلاحي الاصلاح الزراعي من بينهم الورد المازي (لبروة) والشيخ على برهام (دميرة) وجاد الله خضر وعلي البغل وفتحي السيد عبد الفتاح • وغيرهم كثير ولو ترك الزمام لما انتهى المتحدثون في الموضوع •

واذا كانت هذه القضية قد فرضت نفسها كموضوع رئيسي على ذلك الاجتماع فقد فرضت نفسها - منطقيا - فكان لها الصدارة في هذا الموضوع .. ولكننا نحب ان نستعرض بعض الموضوعات الاخرى الهامة من خلال تسجيل مركز ...

القضية الرئيسية

صياغة الاسلوب الذى يمكن ان يعتبر نواة لتطوير الزراعة في مصر .. فتحقيق الثورة الزراعية مثلا في قطاع الاصلاح الزراعي يتم في سهولة ويسر وانضباط وهذا في الواقع امل نريد ان نحققه في قطاع الائتمان كما ان فائض توزيع ميزانية ١٩٧٥ يمثل ٤٢٪ من الايرادات وهذا رقم عال يدل على ترشيد طيب في الانفاق .. ان ما انجزتموه حتى الان يشجعنا ويدل على ان التجربة ناجحة ورائدة .. ولذلك اقول ان ما تحقق في الجمعية العامة للاصلاح الزراعي يمكن ان يهدينا الى الطريق القويم لتحقيق نهضة في المجال الزراعي .. وهذا الاسلوب الذى لمسته في المنهاج الذى تسير عليه الجمعية العامة للاصلاح لاتمنى ان يعمم في كل اراضي مصر ..) .. ويستمر الشيخ خلف الله : بهذه الكلمات الغالية لا يسعنا الا ان نقدم خالص الشكر لسيادته لاهتماماته البالغة بالتعاونيات ولما لمسناه في سيادته من رعاية امينة لصالح الفلاحين .. كما انه في هذه المناسبة السعيدة نتوجه جميعا بالشكر والعرفان للمهندس سعد هجرس صاحب الايادي البيضاء على فلاح الاصلاح الزراعي .. ونسأل الله ان يجعل على طريق النجاح مسارنا ..

النجاح بالارقام

وكانت الكلمة الثانية للمهندس الرمسي غازي مدير عام الجمعية العامة والتي القى فيها بعض الاضواء على انجازات الجمعية العامة للاصلاح الزراعي خلال الفترة منذ ٧١ وحتى الان فقال ان فائض ايرادات الجمعية عن عام ٧٢ بلغ حوالى ١٨٠ الف جنيه وعن عام ٧٣ حوالى ٢٨٧ الف جنيه وعن عام ٧٤ حوالى ٣٤٤ الف جنيه وعرض المشروعات المقترحة لتوزيع هذا الفائض خلال السنوات (وقد اقرتها الجمعية العمومية في ذلك الاجتماع) • ثم انتقل بحديثه الى عرض لقرارات الميزانيات فقال ان رصيد الجمعية العامة في حساباتها بالبنوك قد وصل حتى نهاية عام ٧٤ الى ٤ مليون و ٢٨٧ الف جنيه وبلغت ودائعها في بنك التسليف والقاهرة ٢ مليون و ٤١٩ الف جنيه كما تم الاكتتاب خلال عامي ٧٣ و ٧٤ في سندات الجهاد بمبلغ ½ مليون جنيه باسم الجمعيات المشتركة خصما من الفائض وتستفيد هذه الجمعيات من عوائد قيمة فائدة هذه المستندات سنويا (٤٪) - كما بلغت القروض التي منحتها الجمعية العامة لتعاونيات الاصلاح الزراعي حتى نهاية ٧٤ اكثر ...

جنيه • ورصيد الاصول تحت التكوين باكثر من ٢٠٢ الف جنيه معظمها مباني محطات دواجن دميرة وابيس وانشاص .. كل هذا ورصيد رأس المال يقل عن ٣٠ الف جنيه ! اما الاحتياطي القانوني فقد بلغ حوالى ٧٠٠ الف جنيه في نهاية عام ٧٢ ولم يقترح اى دعم له في السنوات التالية حيث ان حجمه قد جاوز ٢٠ مثلا لحجم رأس المال •

وبعد ان تحدث عن مراجعة الجهاز المركزي للمحاسبات لحسابات الاعوام السابقة واقراره للميزانيات والحسابات واهتمام الجمعية بملاحظات الجهاز وتصفية المبالغ المختلفة بالدفاتر منذ سنوات ، قال انه معروض ايضا في هذا الاجتماع تقرير التفتيش السنوى والذى ورد به ان ارقام الميزانيات المعروضة الان عليكم تدل دلالة قاطعة على ان جمعيتكم من الجمعيات الرائدة في حقل الحركة التعاونية الزراعية ومثل يحتذى به .. وتخطو جادة نحو تحقيق خطة الدولة في مجال الزراعة والتصنيع الزراعي ! وسوف تكون سندا قويا للدولة بدخول جمعياتها مرحلة التعاون الانتاجي للمساهمة في التنمية الريفية الشاملة •

ثم تحدث عن الموازنة التخطيطية وبرنامج العمل المستهدف خلال السنة المالية الحالية (١٩٧٦) وقال ان حجم الانفاق الموجه لخدمة الجمعيات في هذه الموازنة يصل الى ٧ مليون و ٦٥٩ الف جنيه لمواجهة احتياجات الجمعيات من توريدات وقروض وانشاءات وخدمات تعاونية ومعونات اجتماعية وحوافز •

الريادة للاصلاح

ثم بدأ المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة كلمته بتوجيه التحية الى الفلاحين والعاملين في الاصلاح ثم قال : انها بحق مناسبة سعيدة نستعرض فيها موقف تعاونيات الاصلاح الزراعي او موقف الرخاء والتنمية الذى تحقق بهذا المشروع العظيم والذى كان وسيستمر من صنع أيديكم وعرقكم وجهدكم واذا ما تحققت تنمية على ارض الاصلاح او تقدم فهو منكم وبكم ولكم ، ومعكم وبكم الدولة ايضا تستفيد ! والدولة ترقب جهودكم لان مصر تستفيد من عملكم جميعا •

ويستمر قائلا : ان لقاء الجمعية العمومية للجمعية العامة للاصلاح الزراعي علامة على بداية طريق جديد • فلقد بدأتم ترشدون التعاون وهذه مسئولية كبرى تتفرد بها تعاونيات الاصلاح لهى صاحبة الريادة في الحركة التعاونية .. ولكني احب ان اقول لكم اذا كنتم ...

البقية ص ١٥

تعاونيات

احمد مصيلحي

حوار علمي حول :

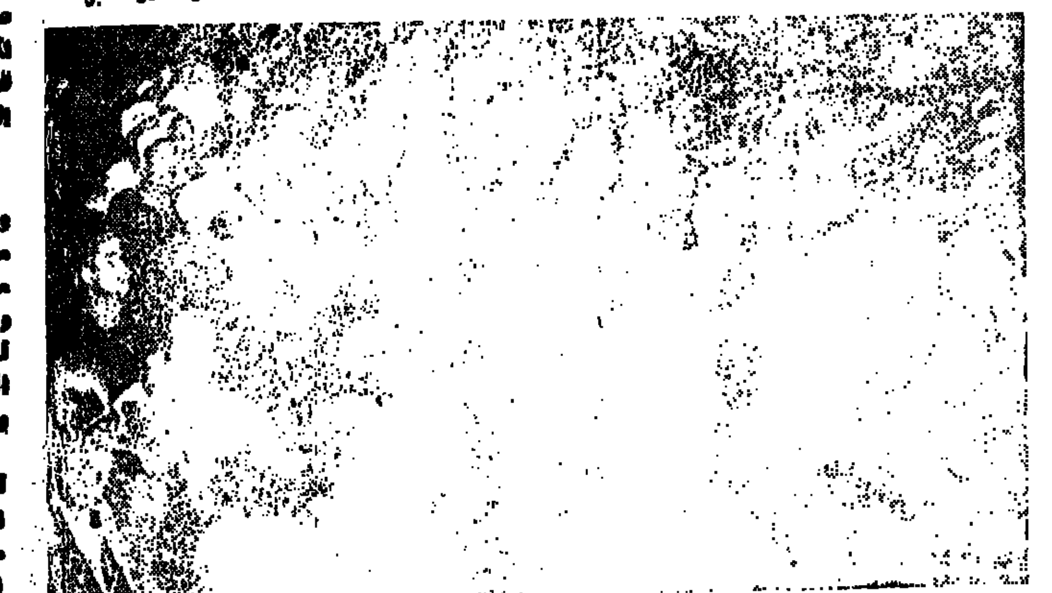
البنيان التعاوني الزراعي والأهداف التي تحققت

كمال ابو الخير

شمس الدين خلاجي

خلال السنوات الخمس الماضية خطت الحركة التعاونية الزراعية خطوات رائدة من اجل انطلاق قدارت التعاونيين والانطلاق بالتعاونيات الزراعية للمساهمة الجادة في دعم الاقتصاد القومي وزيادة الانتاج

وقد استطاعت الحركة التعاونية الزراعية بقيادة الاتحاد التعاوني الزراعي خلال السنوات الخمس الماضية ان تعيد الثقة المفقودة بين الجمعيات التعاونية والفلاحين وان تبدا مرحلة جادة من العمل العلمي المنظم للدخول بقوة الى دعم الانتاج الزراعي وزيادته بواسطة المشروعات التي تحقق عائدا للفلاح وبعيدا عن الاساليب التقليدية المعروفة .



لقد انتشر الوعي التعاوني بين ٤ ملايين فلاح على امتداد ٥٠٠٠ قرية

ومن هذا المنطلق كان تنفيذ تجربة تطوير الجمعيات التعاونية التي استطاع الاتحاد التعاوني من خلالها ان يرد ملايين الجنيهات الى الفلاحين ! وتجارب تسويق المحاصيل الزراعية التي حققت عائدا للفلاح يتجاوز ما يحصل عليه زميله في المراكز الاخرى خارج نطاق التجربة

وحول الدور الذي قامت به الحركة التعاونية الزراعية خلال السنوات الخمس الماضية دار حوار واسع مع المفكرين وخبراء الحركة التعاونية .

دور كبير

يقول الدكتور كمال حمدي ابو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية ان الحقيقة التي لا تقبل الشك انه خلال السنوات الخمس الماضية اصبح هناك بنيان تعاوني زراعي قوي ومتكامل .

كما اصبح للحركة التعاونية الزراعية بريق ولمعان سياسي استتبع تحسين الشئون الاقتصادية والاجتماعية للاعضاء المنتمين لهذا البنيان العريض .

بالاضافة الى ذلك لقد اصبحت هناك في الحركة التعاونية الزراعية صحوة من اجل تنظيم العلاقات التعاونية على اسس يحكمها التشريع المعبر عن ضمير الفلاحين .

دم جديد

وقال الدكتور كمال ابو الخير انه بالاضافة الى ذلك فقد بدا دم جديد وان كان باعداد قليلة ينضم للعمل في صفوف هذا البنيان التعاوني العريض من خريجي الدراسات التعاونية المتخصصة وهذا يعتبر اكبر تطور في حياة الحركة التعاونية الزراعية في مصر .

ويضاف الى ذلك ان الممارسة الحقيقية للعمل بواسطة التعاونيين انفسهم افرزت قيادات على اعلى مستوى من الخبرة والدراية تناقش القضايا بمنتهى الصدق مع النفس والموضوعية وفي جراة كاملة ، وقد ظهرت لنا هذه الصورة في المؤتمرات التعاونية وفي ندوات امانة الفلاحين وفي المعهد العالي للدراسات الاشتراكية .

واضاف بانه خلال السنوات الخمس الماضية استطاعت الحركة التعاونية الزراعية في مصر ان ترتبط بالحركات التعاونية العالمية في بلاد عديدة ! كما ان انضمام مصر للحلف التعاوني الدولي يعتبر مكسبا كبيرا للحركة التعاونية ،

الانتشار دفع عجلة التطور العلمي التعاوني

وكذلك الانضمام الى الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين العالمي والبروتوكولات التي عقدها الاتحاد التعاوني مع الاتحادات التعاونية في الشرق والغرب .

وقال ان الانتشار الذي حظيت به الحركة التعاونية الزراعية كان له اثر كبير في دفع عجلة التطور العلمي التعاوني التخصصي .

تصحيح الاخطاء

● ويرى المستشار شمس الدين خلاجي رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي ان الجديد في التعاون الزراعي هو تصحيح مسار الحركة التعاونية من سيطرة كاملة للاجهزة التنفيذية على مقدرات الحركة التعاونية ، الى تحول تدريجي للادارة الشعبية للتعاونيات .. ومن ابرز الانجازات التي تحققت للحركة التعاونية الزراعية خلال هذه المرحلة ؛

● ما تم من اعادة النظر في اسلوب تسويق المحاصيل الزراعية وتنفيذ تجارب جديدة للتسويق التعاوني الحقيقي وبهذه التجارب اصبح التسويق التعاوني نظاما لصالح الفلاحين فبعد ان كانت الجمعية مخلب قط لتحصيل القطن من الفلاحين لحساب الحكومة عن طريق مراكز التجميع التي تحمل اللافتة التعاونية ! الى ان يصبح الوضع الجديد للتسويق التعاوني هو احدى مراحل التسويق التعاوني الحقيقي لحساب الفلاحين وليس لحساب احد .. والخطوة القادمة التي يجرى اعدادها سيكون لها فائدة كبرى في الانتقال الى حلج القطن لحساب الفلاحين ، والمرحلة الاخيرة والتي نتمنى ان يدخل اليها التعاون بسرعة هو تملك المحالج للفلاحين وذلك سيكون توطئة لان يصبح التسويق كاملا بواسطة مسك زمام التصدير في ايدي الحركة التعاونية الزراعية .

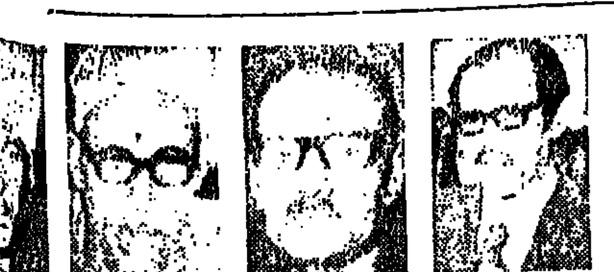
قانون التعاون

وقال : ان من ابرز انجازات الحركة التعاونية الزراعية خلال السنوات الخمس الماضية اعادة النظر في قانون التعاون الزراعي الذي كنا قد نبهنا الى سلبياته قبل ان يصدر بمذكرة تقدمنا بها الى لجنة

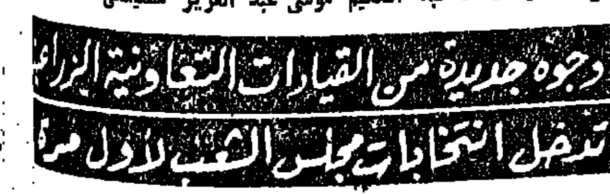
الشئون الاقتصادية باللجنة المركزية في ذلك الوقت ! ولكنها حفظت بضغط من وزارة الزراعة والهيئة العامة للتعاون الزراعي في ذلك الحين ، وكان ذلك طبيعيا حيث صدر القانون في غيبة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي الذي لم يكن قد تكون بعد ! اما الان فلن يصدر القانون الجديد في غيبة من اصحاب المصلحة الحقيقية ، اما بالنسبة للتمويل التعاوني فقد عرض علينا مشروع بنك القرية وبالصورة التي عرض بها يعتبر نكسة للتعاون الزراعي ! لانه

يسترد ما منح للجمعيات التعاونية من اختصاصات ويضعها في [illegible] القرى التي هي في حاجتها [illegible] التسليف ، ولا ادري ماذا [illegible] هذا المشروع حتى وصل الى [illegible] النهائية ! وان كنت علمنا [illegible] يصدر الا محققا لامال الحركة [illegible] في ان تكون اجورها [illegible] طالما انه سيناقش في مجلس [illegible]

وللحوار بقية ..



فتح الله رفعت – عبد الحكيم موسى عبد العزيز مصيلحي – احمد [illegible]



علمت « التعاون » ان عددا كبيرا من القيادات التعاونية والزراعية الشعبية والتنفيذية سيخوض المعركة لانتخابات مجلس الشعب منهم :

المهندس سعد عجرس نقيب الزراعيين (بلقاس) وفتح الله رفعت [illegible] مؤسسة الائتمان (كفر الزيات) ، ومهدي شومان [illegible] (الاسماعيلية) ؛ واحمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني (كوم حمادة) [illegible] طاحون عضو الاتحاد التعاوني (اشمون) وابراهيم الذهبي مدير [illegible] (طنطا) ، ومحمد عبد الحكيم موسى رئيس شعبة التعاون بامانة [illegible] (زفتى) واحمد فخري قنديل امين صندوق الاتحاد التعاوني ([illegible]) ومامون مشال السكرتير العام المساعد للاتحاد (اسوان) ، والسيد [illegible] العاصي عضو الاتحاد التعاوني (قطور) ! وعبد العزيز مصيلحي رئيس [illegible] الثروة الحيوانية بامانة الفلاحين (بلبيس) وياسين يحيى رئيس شعبة [illegible] الفلاحين (الصف) ، وعبد الغني حسين رئيس شعبة الخطة ([illegible])

ومن المنتظر ان يدخل الانتخابات في جميع الدوائر اكثر من [illegible] الفلاحية والتعاونية منهم عدد كبير يخوض التجربة لاول مرة ..

تعاونيات

لجنة خاصة من مجلس الشعب

لاعداد تقرير عن الاتحاد التعاوني الزراعي خلال أسبوع .

كتب – عبد الخالق التكية :

في بداية جلسة مجلس الشعب صباح السبت الماضي تحدث الاستاذ احمد يونس رئيس لجنة الزراعة والري بالمجلس فقال : ان جريدة « اخبار اليوم» نشرت تحقيقا صحفيا في صفحتين ، ولاول مرة منذ نشأة هـذه الجريدة تنشر تحقيقا في صفحتين ... وانا مع حرية الصحافة ونشهد قاعة هـذا المجلس بان الصوت الوحيد الذي وقف في مصر حين صدر قانون الصحافة سنة ١٩٦١ هو صوت احمد يونس وانا مع الحرية مؤمن بها عامل على تعميقها ...

الحرية والتشهير

ولكن هناك فارق بين الحرية والتشهير .. حتى لو كان كل ما جاء بالصفحتين صحيح فهو مجرد خلاف بين وجهات النظر ، وحوار بين الجهاز المركزي للمحاسبات والاتحاد التعاوني الزراعي فلا اختلاس ولا انحراف ولا سرقة ...

وسوف لا اتعرض اليوم للارقام التي جاءت في هـذا التحقيق الصحفي .. ولكني من هذا المكان المقدس وامام ممثلي الشعب لا احتمي وراء الحصانة البرلمانية واعلن تنازلي عنها واضع نفسي واجهزتي المتعاونة معي ومجلس ادارة الاتحاد تحت تصرف نواب الشعب في اي صورة من الصور سواء بتشكيل لجنة برلمانية او اي جهاز من اجهزة التحقيق في بلادنا .. الفعل اريد اليوم ان اقول كلمة هادئة وموضوعية بعيدة عن الاسفاف وبعيدة عن المهاترة عن واقعتين احداهما قد حسمت نهائيا بواسطة القضاء وجاءت في خطاب الرقابة الادارية لوزير الدولة لرئاسة مجلس الوزراء ويقول فيها :

سر الرابطة المزعومة

ان هناك رابطة تسمى نفسها رابطة مقاومة الظلم والفساد في كوم حماده تنسب الى وقائع معينة وقد وصلت لجميع الاعضاء في هـذه الدورة وفي الدورة الماضية منشورات داخل خطابات بالبريد حتى ظن البعض ان هناك تنظيما ثوريا في كوم حمادة !!

عدالة الله ..

ولكن الله العادل القاهر اراد ان يكشف النقاب عن هذه الرابطة المزعومة التي تدعي مقاومة الظلم والفساد .. اراد الله ان يكشف سرهم فتم القبض على هؤلاء وهم يكتبون المنشورات والخطابات متلبسين بمكتب بريد العتبة ومعهم ١٠٠٠ منشور وقد اعترف المتهم اعترافا تفصيليا بانه كان موظفا باحدى الجمعيات والتي فصلته هو وثلاثة آخرين بدون سبب وقد لجا هـذا الشخص للقضاء فايد القضاء قرار الفصل لثبوت انحرافه والى اضع امام المجلس صورا من التحقيقات والاعترافات امام الشرطة والنيابة ومحكمة جنايات القاهرة .

من هو المسئول الكبير ..

والحقيقة اخرى .. انني واجهت في حياتي كثيرا من المعارك وكنت اعتقد انه لا يمكن لمسئول في موقع كبير الا يستغل سلطته ونفوذه لمواجهة خصومه السياسيين وشاء الله ان يقع الدليل المادي في يدي وهي اوراق اضعها امام رئيس المجلس وهي ان المسئول الكبير في كل الوقائع التي جاءت من الشق الاول من التحقيق الصحفي حينما كنت مسئولا عن رعاية وتشغيل عمال التراحيل بالبحيرة .. استعمل المسئول الكبير هذا السلاح ضدي مرتين نجح في الاولى وفشل في الاخرى ففي عام ١٩٦٤ نشرت اخبار اليوم مقالا ضدي قبل انتخابات الاعادة بثماني واربعين ساعة ولجات للقضاء طالبا نشر الرد فرفضت اخبار اليوم بالرغم من الحكم القضائي لصالحي .. وقد اعترف مصطفى امين وعلى امين وموسى صبري ان مسئولا كبيرا كان وراء هذا النشر وهو محمود الجبار مدير مكتب رئيس

المهندس سيد مرعي يؤكد :

الجهاز المركزي للمحاسبات لم يقدم تقريرا رسميا عن الاتحاد

احمد يونس يعلن :

لا انحراف في الاتحاد التعاوني

الجمهورية السابق وبعد ظهور نتيجة الانتخابات ذهبت لاخبار اليوم ولي صداقات برئاساتها وقال احد المسئولين فيها ان فلانا اتصل به وقال انه سيرسل له تقريرا ضد احمد يونس ومختوم بخاتم رئاسة الجمهورية لنشره وكل ما جاء فيه لا يخرج عما نشر في تحقيق الاسبوع الماضي .. ولكني لا اريد ان آخذ من وقتكم ومن حقي على المجلس وعليكم وعلى شعب مصر ان اوضح ذلك .

وانني استطيع بكلمة واحدة ان اهدم كل ما جاء ونشر بالتحقيق واقول انني لست المسئول وحدي ولكني بصفتي فلاح اقول انني مسئول عن مشروع رعاية وتشغيل عمال التراحيل ومسئول عن اعمال الاتحاد التعاوني الزراعي وانا لا اهرب من اي شيء ..

وطلب عدد من اعضاء المجلس الكلمة فقال المهندس سيد مرعي رئيس المجلس ان هذا الموضوع لم يرد في جدول اعمال المجلس ولكني ارى من واجبي ان اطلعكم على دور المجلس في الموضوع الذي بدا بطلب من وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء في هذا الوقت الى الجهاز المركزي للمحاسبات لفحص حسابات الاتحاد التعاوني واجراء بعض التحريات عن المصروفات بالاتحاد وقرارات رئيس مجلس ادارته والتعيينات والمكافات والمبالغ التي صرفت بدون لوائح او مستندات والمصروفات السرية والسفريات .. وفعلا تقدم الجهاز المركزي بتقريره عن الاتحاد الى رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٧ يناير ١٩٧٥ وحينما علمت بصفتي رئيسا لهذا المجلس بهذا التقرير استدعيت رئيس الاتحاد التعاوني بصفته عضوا بالمجلس وكان طلبي لاحمد يونس بصورة غير رسمية وطلبت منه ان يرد على هذا التقرير ، وفعلا رد احمد يونس على هذا التقرير بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٧٦ وقمت بالتاشير على الرد بما يفيد ابلاغه الى الجهاز المركزي للمحاسبات .. ثم قال رئيس المجلس ان الجهاز المركزي للحسابات لم يقدم تقريرا رسميا الى مجلس الشعب عن الاتحاد التعاوني وانما قدم لنا صورة غير رسمية .. ثم قدم الجهاز المركزي للمحاسبات بعد ذلك تقريرا ثانيا للرد على ما جاء برد احمد يونس وهذا اقوله لاعلن ان المجلس لا يحمي احدا من اعضائه والمجلس لا يعمل منذ وجد الا على اظهار الحقيقة دون ان يظلم احدا او يجني على احد وامامنا اليوم في المجلس هذه الحقائق وهي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ورد الاتحاد التعاوني على التقرير ثم تقرير ثان يرد الجهاز المركزي على هـذا الرد واقترح رئيس المجلس تشكيل لجنة من رؤساء اللجان بالمجلس او بعضهم لانشغالهم في دوائرهم الانتخابية على ان تتقدم بتقريرها للمجلس خلال عشرة ايام وذلك تطبيقا للمادة ٥٤ من اللائحة الداخلية للمجلس

وعلمت (التعاون) ان اللجنة التي شكلها مجلس الشعب لوضع التقرير الخاص بالاتحاد التعاوني تتكون من الدكتور السيد علي السيد والسادة حافظ بدوي وكمال الشاذلي ونصر عبد الغفور وعمر ابو ستيت .

وقد بدات اللجنة عملها اول امس .

حافظ بدوي
رئيس اللجنة التشريعية

كمال الشاذلي
رئيس لجنة الخدمات

بدأ تنفيذ البرنامج المشترك بين الاتحاد التعاوني والمركز السويدي

أول دورة تدريبية للفلاحين بالاسكندرية تبدأ السبت القادم

تبدا يوم السبت القادم الدورات التدريبية لقيادات الفلاحين بالمحافظات بمركز التدريب التعاوني للاصلاح الزراعي بالاسكندرية الذي يجرى تنفيذه بالاشتراك مع الاتحاد السويدي للفلاحين .

ومن المنتظر أن يحضر السيد احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني افتتاح الدورة التدريبية الاولى والخبير السويدي التعاوني المستر سفن ولستلن الذي يشارك مع الاتحاد المصري في الاشراف على هذه الدورات .

وتستمر الدورات التدريبية لمدة اسبوع لكل دورة وتنتهي في آخر اغسطس المقبل ، على ان يبدا التدريب عقب عطلة العيد بالمركز الدولي للزراعة التابع لوزارة الزراعة في دورات تدريبية لمدة اسبوع

وتضم الدورة الاولى التي ستبدا يوم السبت المقبل اعضاء الجمعية المركزية بمحافظة الجيزة ورؤساء وسكرتيري الجمعيات المشتركة بمراكز المحافظة .

تجتاز حركتنا التعاونية خلال هـذه الايام [illegible] هامة جدا ، [illegible] الانتخابات التعاونية [illegible] عديدة [illegible] الحركة التعاونية الزراعية في البلاد قوتها ، ودورها في دفع عجلة الانتاج ، وتطوير الريف المصري .

ولكن حركتنا التعاونية رغم النضال الشاق والكبير من أجل ارساء قواعد ثابتة للعمل التعاوني في البلاد ، لازالت تتعرض لحملات تشكيك من المسواحرصين على المصلحة العامة ، بل تدفعهم الى الهجوم علينا دوافع شخصية ، ما كان اغناهم عن الخوض فيها .

ايها الاخوة .. اننا نعمل بايمان لا يتزعزع وثقة اكيدة في الله وفي انفسنا وفيكم انتم . وانتم القيادات وانتم اصحاب المصلحة الحقيقية ، وستعلمون ان تعرفوا الغث من السمين .. اننا نعمل بفكر مفتوح وقلب مفتوح ، واوراقنا كلها مكشوفة ؛ لا نخشى احدا فنحن نعمل في دولة سيادة القانون انطلاقا من مبادئ الديمقراطية والحرية وسيادة القانون التي أرسى دعائمها القائد المؤمن الرئيس محمد أنور السادات بعد ثورة التصحيح الكبرى في ١٥ مايو ١٩٧١ .

وبهذه المناسبة ايها الاخوة يهمني ان اؤكد لكم اننا صادقون فيما نسير عليه ، وخطواتنا محسوبة لاننا نعمل انطلاقا من ايمانكم بنا وبما قمنا به من اجل حركتكم التعاونية كما اننا نسير على هدى مما ترونه .. ومن هنا فنحن نسير في عملنا معتمدين على الله وعلى ثقتكم ، وسننطلق في عملنا من اجل تحقيق الاهداف الكبرى للحركة التعاونية في البلاد .

ايها الاخوة .. ان الطريق واضح ، ولا بديل عن النجاح مهما كانت العقبات ، ولن نتوقف اعتمادا على ثقتكم وتاييدكم المستمر لنا في اداء مهمتنا ، لان امامنا مهام كبرى تنتظرنا خلال السنوات القادمة ، فامامنا الانتقال بالتعاون الزراعي الى المرحلة الانتاجية ، والتصنيع الزراعي ، وتطوير الريف المصري بواسطة التعاونيات وهذه المهام لن نستطيع القيام بها الا بواسطتكم واعتمادا على دعمكم وتاييدكم لمسيرة الحركة التعاونية [illegible] الموفق .

احمد يونس

"التعاون" مع جولة وزير الزراعة والرى بالمحافظات :



وزير الزراعة يعاين اللطع

مازال قائماً..!

ماذا يجرى فى حقول القطن ..؟!
ما هو التقدير الحقيقى لموقف المحصول هذا العام ؟!
كل الاجهزة الفنية والتنفيذية تراقب الحالة بحذر .. فالموسم غير عادى ، فحتى ١٩ مارس الماضى كانت المساحة المنزرعة ٢٦٩ الف فدان من المساحة المقررة وهى مليون و ٣٥٠ الف فدان .. وبجهد خارق تم زراعة مليون ٢٦٠ الف فدان حتى ٢٠ ابريل ... وتخلف عن الدورة حوالى ٩٠ الف فدان .
وفى الايام الاخيرة شهدت « التعاون » جولة المهندس عبد العظيم ابو العطا فى حقول القطن بمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والشرقية والدقهلية والمنوفية والغربية .

تحقيق :
احمد مصيلحى
تصوير : محمد سالم

والحقيقة ان حالة القطن هذا العام حتى الان مطمئنة ، وهناك جهود صادقة تبذل لحماية المحصول من خطر الاصابة بالدودة من رجال الزراعة والتعاون والفلاحين ... الكل يعمل ويشارك فى حماية المحصول من خطر الاصابة .. واذا كانت الايام القادمة تشير الى ان الخطر لا زال قائما ، فان الاستعدادات القائمة فى المحافظات تؤكد بان اليقظة كاملة والجميع ساهرون لحماية محصولنا القومى ، والكل اصبح مقتنعا بان اى زيادة فى انتاج القطن هى حماية لمحصولنا الاساسى الذى نعتمد عليه فى توفير احتياجاتنا من العملات الصعبة لتحقيق خطط التنمية .

اول لقاء

وفى اول لقاء لوزير الزراعة والرى برجال الزراعة بالبحيرة قال لهم : ان ما نهدف اليه خلال هذا العام هو استمرار عمليات النقاوة اليدوية اطول فترة ممكنة ، والاشادة بتجربة قيام المشرفين ومعاونى الزراعة فى القرى باعمال الملاحظة فى المقاومة لجدية الرقابة حيث يتولى كل مشرف او معاون زراعة الاشراف على عدد من الفرق يتراوح بين ٤ ، ٦ فرق اى ١٠٠ الى ١٥٠ فدانا لكل منهم وتسير التجربة بخطوات ناجحة ؛ وفى نفس الوقت تحقق وفرا كبيرا فى التكاليف نظرا لارتفاع اجور الملاحظين الذى يصل الى ٣٥٠ مليما يوميا .

تجربة جديدة

وفى حقول القطن بالبحيرة وخلال جولة الوزير شاهد تجربة شركة سيبا على مبيد الجاليكرون بمركز ابو حمص حيث تم رش ٧٩٢٩ فدانا بالطائرة من مساحة ١٠ الاف فدان هى جملة مساحة التجربة .. ويتم الرش الدورى كل ١٥ يوما ، ولا تترك فرق النقاوة الى الحقول بعد الرش ؛ وكذلك قبل رش المبيد بيوم كامل ، وذلك لان اللطع التى تنزل بعد الرش تفسد ؛ ويجرى جمع اللطع كل ٣ ايام للدراسة ... على اللطع التى تنزل بعد الرش واكد المهندس عبد العظيم ابو العطا ان الوزارة استوردت كمية كبيرة من هذا المبيد الجديد تكفى ... الف فدان تم توزيعها على المحافظات ...

حمولة الطائرة لرش ٦٠٠ فدان اما الصنف الذى يخلف بالماء فحمولة الطائرة تكفى لرش ٥٠ فدانا .

وقال الوزير : ان شركة سيبا تعاقدت مع الوزارة على تنفيذ تجربة رش فى مساحة عشرة الاف فدان على ان تستعمل مبيداتها وجهازها الفنى فى التنفيذ بالاشتراك مع اجهزة وزارة الزراعة ومديرياتها بالمحافظات ، وينص العقد على ان الشركة تضمن متوسط المحصول خلال السنوات الثلاثة الماضية .

مشكلة العمالة

واضاف بان هذا المبيد يعتبر من احسن المبيدات التى تم استيرادها لانه سيحل مشكلة العجز فى العمالة ؛ ويقضى على اللطع مهما كان عددها ، وليس له اثار جانبية على الحيوانات والمياه ؛ وحققت تجربته على نطاق ضيق فى العام الماضى نجاحا كبيرا مما شجع على التوسع فى استخدامه فى مساحة ٢٠٠ الف فدان وحتى الان يتم استخدامه فى رش مساحات كبيرة فى البحيرة ، الدقهلية ؛ الشرقية ؛ وهذا المبيد من صفاته انه يخرج غازات تحيط النباتات بالكامل ويظل اثرها حول النبات لمدة ١٥ يوما على الاقل ، يقضى على لطع دودة ورقة القطن ؛ ويقضى ايضا دودة اللوز الامريكية ، ولا يبيد الحشرات النافعة .

التكاليف

وقال الوزير : ان تكلفة التنفيذ هذا العام كبيرة جدا تضمن العقد مع الشركة انه لا تزيد التكاليف عن العادية فى باقى المراكز التى لا تنفذ فيها التجربة ؛ ومن حق الشركة ان تحدد عدد الرشات على حسب الحالة .

وحول تجربة تشغيل المشرفين ومعاونى الزراعة بدل الملاحظين قال المهندس توفيق كرارة وكيل وزارة الزراعة بمحافظة البحيرة ...

وكل واحد منهم مسئول عن القطن منذ البادرات الاول وحتى جنى المحصول ؛ وهذه التجربة تحقق وفرا كبيرا فى تكاليف المقاومة حوالى ٥٦ الف جنيه بمحافظة البحيرة

مع الفلاحين

وخلال جولة الوزير بمراكز دمنهور ، والمحمودية وابو حمص التقى بعدد كبير من الفلاحين فى قرى نجرها ، وعزبه الكاتب ، والشيخ على .

● قال عبد الحليم محمد قنديل عضو الجمعيه التعاونية ان الجمعية تقوم بتوفير نفر وبنصف للفدان يوميا ، والمبيدات متوافرة والجميع يعملون من اجل الحفاظ على المحصول .

● ولما شاهد الوزير قطن الفلاح عبد المنعم عبد الله عوض قال : ان القطن زرع مبكرا .. فاكد الفلاح كلام الوزير وقال : انه زرع فى اول مارس ولكن الملاحظة التى لفتت نظر وزير الزراعة والرى هى عدم التوازن فى النمو فى جميع الحقول .. وعلل الوزير السبب بان الرى لا يتم للارض كلها بمستوى واحد ، حيث هناك اماكن منخفضة واماكن مرتفعة .

واكد الفنيون بالمحافظة ان الحرث هو السبب فى هذه الظاهرة .. وواجب الفلاح ان يهتم بتسوية الارض تسوية كاملة حتى تخرج جميع النباتات فى مستوى واحد .

وقال الدكتور عمارة هاشم وكيل وزارة الزراعة ان المهندس وزير الزراعة والرى اعطى تعليماته لجميع رجال الزراعة بالمحافظات بضرورة اليقظة الكاملة خلال هذه الايام .. حتى يمكن القضاء على الاصابة فور ظهورها ؛ وطلب ضرورة النقاوة اليدوية لاطول فترة ممكنة ، وعدم استخدام المبيدات الا للضرورة القصوى .

اما بالنسبة للمبيدات فقال بان الكميات متوفرة لجميع المحافظات وهناك احتياطى لامداد المحافظات باحتياجاتها فى حالة الضرورة .

توفيق كراره

حوار فى كفر الشيخ
حول عدم وصول الاسمدة للفلاحين

استمرار لجان الفحص.. واليقظة كاملة لدودة اللوز الأمريكية

وحول نسبة الاصابة خلال هذه الايام فى حقول القطن قال : ان متوسط اللطع فى المحافظات ليست عالية ففى البحيرة ٤٩ لطعة فى الفدان مقابل ٦٣ فى العام الماضى ؛ والغربية ٨٥ لطعة مقابل ٦٣ فى العام الماضى ، وكفر الشيخ ٧٥ لطعة مقابل ٧٣ فى العام الماضى ، والدقهلية ٣٤٦ لطعة مقابل ١٣٧ فى العام الماضى ، والشرقية ١١٤ مقابل ٤٧ر٥ لطعة فى العام الماضى ؛ ودمياط ٨٩ لطعة مقابل ١٤٦ فى العام الماضى .

الف موتور

وقال المهندس محمد اسماعيل عوض الله وكيل الوزارة لشئون المناطق بان الوزارة قامت بتوزيع الف موتور جديد للمساهمة فى عملية المقاومة ، كما ان هناك طوارئ كاملة فى عمليات اصلاح آلات الرش اولا باول ، وقال : ان دودة اللوز الامريكية كانت من اخطر الافات ولكن فى هذا العام يتم القضاء عليها اولا باول ويبلغ ما تم رشه لمقاومتها هذا العام حتى ٥ يوليو ٢٣٢٥ فدانا مقابل ٥١ الف و ٣٧٤ فدانا تم رشها حتى العام الماضى ..

كفر الشيخ

وعلى طول الطريق الى كفر الشيخ ... حقول القطن واعمال فرق النقاوة ، وفى البحيره وجدها فى حقول القطن بكفر الشيخ ... النمو فى الارض ..

كما طلب من المهندس دياب تهامى ... ضرورة تنفيذ تجربة تشغيل المشرفين ... الملاحظين حيث وجد ان عددا من الملاحظين ... حدود من ١٦ الى ١٩ عاما .

وطلب الوزير ضرورة استمرار ... ولا يتم رش اى مساحة الا اذا بلغت ... والتنبيه على الفلاحين بضرورة عدم ... للرى ، لان القطن حساس وزيادة الرى ... وقال الوزير ان المحافظة على المياه التى ... ويجب على كل فلاح ان يروى ارضه ...

مشكلة الاسمدة

وفى مديرية الزراعة بكفر الشيخ دار ... وصول الاسمدة الى الفلاحين حيث ان الف ... طن لم ينقل اليها سوى ٨١ الف و ... هناك ١٢ الف طن لم تصل الى الفلاحين ...

ولكن رئيس بنك التسليف بالمحافظة قال : المشكلة ان الدولة اعطت الجمعيات رخصة البيع بالنقد وهذه استغلت اسوأ استغلال .. وفى رد الوزير قال : ان بنك التسليف هنا لا يؤدى واجبه فى خدمة الفلاحين الاحصائيات التى امامى تشير الى وجود ٢٤ الف طن عجز فى حصة الجمعيات التعاونية «٢٢٤» جمعية فى مراكز ادارية وضرب مثلا بمركز بيلا المطلوب له ٢٤ الف و٣٠٠ طن لم يصله سوى ١٩ الف طن والارصدة الموجودة فى الجمعيات لا تغطى الاحتياجات

ولكن مدير الزراعة قال ان الاسمدة موجودة فى الشون ولكن بنك التسليف لا يستطيع نقلها بسبب عدم توافر وسائل النقل ولان تسعيرة النقل سارية منذ زمن بعيد ويجب اعادة النظر فيها .

فى الشرقية

وفى حقول القطن بمحافظة الشرقية وعلى امتداد ١٣٥ الف فدان زرعت هذا العام بالمحافظة شهد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ومحافظ الشرقية والمرافقون من رجال الزراعة والرى حقول القطن فى مراكز منيا القمح والزقازيق وديرب نجم وطلب الوزير ضرورة اليقظة الكاملة حتى يمكنه التقليل الى اقصى حد من التخلفات من الجيل الاول ..

متوسطات الاصابة

ولاحظ الوزير ان متوسطات الاصابة هذا العام اكثر من ضعف العام الماضى ، وان كانت خفت عن بداية هذا الشهر الا ان الخطر لازال قائما ويستدعى اليقظة الكاملة .

- استمرار عمليات النقاوة اليدوية لأطول فترة ممكنة
- المبيدات متوفرة بالكميات المطلوبة لجميع المحافظات
- ١٠٠٠ موتور جديد للمساهمة فى عمليات المقاومة

وشاهد الوزير ومرافقوه حقول القطن التى تم رشها بمادة الجاليكرون ومدى تاثير المبيد على الاصابة ومساحتها ٢٢١٦ فدانا وتاكد الوزير من خلال متابعة رجال الزراعة بالمحافظة ان المبيد الجديد ليس له تاثير على الاعداء الطبيعية وهذا هو السبب الاساسى فى عدم تفاقم الاصابة بالدودة هذا العام .

فى الدقهلية

وفى محافظة الدقهلية تنقل الوزير بين حقول القطن فى مراكز السنبلاوين واجا وميت غمر ، وشاهد القطان الفلاحين فى قرى مركز اجا وكيف ان هناك اهتماما كبيرا من بعض الفلاحين بالمحصول لدرجة ان مساحات كبيرة من الاراضى بدا فيها القطن فى احسن حالاته ؛ ولوز القطن ينمو بطريقة اعجبت الوزير ومرافقوه ، لدرجة ان الوزير دخل فى

تحص بالمنظار للطع

مناقشة مع الفلاحين حول كيفية الوصول الى هذه النتائج ؛ وجاءت اجابة الفلاحين متفقة مع ما يطالب به الوزير فى كل جولاته من الزراعة البدرية والاهتمام بالتسميد الجيد للمحصول ..

وعرض على الوزير الصورة العامة لحالة المحصول فى كل الحقول حيث تم زراعة ١٩٥ الف فدان هذا العام ، تم توفير الات الرش اللازمة لها بمعدل موتور لكل ٩٠ فدانا ؛ ١٨ طائرة للرش فى المساحات المحددة بالمحافظة ، كما ان جميع المطارات الخاصة بالطائرات فى حالة صالحة تماما للاستعمال ومعدة للعمل فورا .

وشاهد الوزير خلال جولته زيادة كميات الارز المزروعة بدار ؛ وطلب ضرورة العودة مرة اخرى الى زراعة الشاتل ولكن الفلاحين اكدوا للوزير ان الارز الشاتل اصبح مكلفا خلال هذه الفترة التى ارتفعت فيها اجور عمال الزراعة . ونصح الوزير الفلاحين بضرورة مراقبة حقولهم خلال هذه الفترة الحرجة ، وان يكون الرى خفيفا خلال هذه الايام حتى لا يؤثر على المحصول .

وقال الوزير ان المتوسطات لازالت اكثر من ضعف العام الماضى ؛ وان الاصابة فى الدقهلية اشد ولكنها تحت السيطرة الكاملة لرجال الزراعة .

فى القليوبية

وخلال زياره الوزير زراعات القطن بمحافظه القليوبيه لاحظ ان القطن يسير فى نموه العادى ، وان هناك جهودا واسعة تبذل لحماية المحصول ، وانه تم الرش لبعض المساحات بواسطة الموتورات ونسبة الاصابة لا تزيد عن ٤٠ لطعه فى الفدان وتسير فى انخفاض تدريجى .

وفى دندانة مركز طوخ التقى الوزير باحدى فرق النقاوة ووجد ان العمل يسير بانتظام والفلاح فى حقله مع فرقة النقاوة ..

فى المنوفيه

وفى الطريق الى المنوفية شاهد الوزير زراعات القطن على جانبى الطريق ، المساحات المزروعه عالية الانتاج : وكثافة الزراعة جيده .

وركز الوزير خلال جولته على تفقد حقول القطن بمركز اشمون حيث تقوم الوزارة بزراعه ٧ الاف فدان من صنف جديد تم التوسع له هذا العام لاول مرة وهو جيزة ٧٥ وهو من الاصناف الممتازة عاليه الانتاج ، وباقى المراكز مزروعة بقطن جيزة ٧٠ .

واكد الوزير بأن نمو القطن هذا العام بالمنوفية افضل من العام الماضى والاصابة باللطع اقل من العام الماضى : الا انه من الشاهد فى العامين الماضية ان الجيل الاخير يشكل خطورة على المحصول ومن هذا المنطلق طلب من رجال الزراعة والمزارعين ضرورة استمرار اليقظة من الان ، والعناية بعدم ترك مخلفات ينشأ عنها الاجيال الاخرى .

كما طلب الوزير ضرورة العناية بمقاومة الحشائش فى جميع الزراعات حيث شاهد الوزير ازدياد نسبة الحشائش فى الارض ؛ بالاضافة الى انه طلب ضرورة الانتظام فى الرى الخفيف للقطن لان اى زيادة فى الرى تؤثر على القطن .

وقال الوزير انه مما يبشر بالخير هذا العام ان محافظة المنوفية تزرع ٦٠ الف فدان قطن وانه لم يتم رش سوى ٥٠٠ فدان فقط ضد دودة اللوز الامريكية مقابل ١٤ الف و ٥٠٠ فدان فى العام الماضى ، وقد خصصت المنوفية ٣٦ الف فدان سيتم رشها بالطائرات .. وطلب الوزير من الزراعين والفلاحين ضرورة الاهتمام بزيادة الانتاج فى المنوفية للعودة بالمحصول الى اكثر مما كان عليه فى السنوات الماضية حيث كان يصل الى ٧ قناطير للفدان ، نزل فى العامين الماضين الى ٤ر٥ قنطار للفدان .

وقام الوزير برافقه محافظ المنوفية وامين المحافظة وكبار المسئولين بقطاع الزراعة والرى بتفقد زراعات القطن بمراكز الباجور وشبين الكوم وتلا والشهداء ، ودارت مناقشة حول نوع القطن الذى يجود فى المنوفية ؛ ولماذا يشكوا بعض الزراع من زراعة اصناف معينة .

وقال امين عام الاتحاد الاشتراكى بان هناك خطرا على المحصول خلال الايام القليلة القادمة بسبب نزول الشبورة على مدى ثلاثة ايام متواصلة وهذه تؤدى الى تزاوج الفراشات .

وفى الطريق استوقف الفلاحون وزير الزراعة وقالوا له ان كميات الاسمدة اللازمة للزراعات الصيفية لا يصرفها بنك التسليف لنا ، كما ان قرار وزارة الزراعة بصرف الاسمدة بالنقد والاجل للفلاحين غير مطبق من جانب بنك التسليف : واكد الوزير بان القرار ملزم لبنك التسليف وسيتم الصرف فورا .

فى الغربية

ولكن الصورة الطيبه التى شاهدها الوزير فى المنوفية لم يجد مثلها فى الغربية ، فبعد ان غادر اراضى المنوفية وجد فى اراضى مركز طنطا ان معظم الزراعات متاخره ؛ ونسبة الانباب ليست كبيرة ، وهناك مساحات كبيره بها قفس خاصة فى مركزى طنطا وقطور : وذلك لان المقاومة ليست بالجديه الكاملة ..

وقال رجال الزراعة فى الغربية ان السبب فى هذا ان الفلاحين حملوا البصل على مساحات القطن ، وان هناك مشكلة فى الحصول على انفار الفرق ؛ بالاضافة الى ان معظم المساحات المزروعة فى باقى المراكز بحالة جيده وسبب الضعف فى مركزى قطور وطنطا ان بعض المساحات ضعيفة ، ورغم ذلك فهى فى النهاية تعطى انتاجا عاليا ..

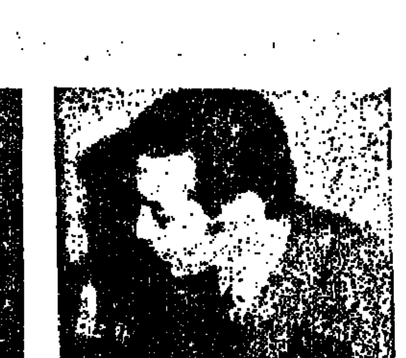
ولكن وزير الزراعة قال لهم بانه لا عذر لكم امام وجود المصارف المغطاة فى معظم الاراضى ، وكميات المياه متوافرة وليست هناك شكوى واحدة من نقص المياه .

وطلب الوزير ضرورة اليقظة الكاملة وتحرك رجال الزراعة فى جميع المواقع للحفاظ على محصول القطن ، واعطاء التعليمات بالرش عندما تصل الاصابة الى ١٠٪ .

حقيقة هامة

وانتهت جولة وزير الزراعة فى ٧ محافظات للمرور على حقول القطن ولكن هناك حقيقه يجب ان يعيها الزراعيون والفلاحون : وهى ان الايام الباقية تحتاج الى تكثيف الجهود لمواجهة اى خطر قادم ، لان القطن لازال يحتاج الى العناية الكاملة حتى تمام التفتح .. ولا يكفى ان يعلق البعض الخطأ على الغير فالجميع شركاء فى المسئولية ؛ لان المحصول يهم الوطن ، نحن فى اشد الحاجة الى كل زيادة فى الانتاج لتوفير احتياجات الشعب .

صور من دكرنس



عبد الرحمن الشاعر

احمد عبد الفتاح البقوى

دكرنس ـ على سالم :

تتعرض ٥٠ اسرة من المنتفعين بارض الاصلاح الزراعى بدكرنس للتشرد ، بعد صدور قرار الافراج عن اطيان الخاضعة زينب الاتربى .. وتحويل الملاك الى مستاجرين ..

هذه الاسر تضم ٤٩٠ مواطنا وزعت عليهم مساحة قدرها ١٠٠ فدان منذ عام ١٩٦٢ وظلوا يزرعونها مدة ١٤ عاما ورتبوا حياتهم على ذلك بعد ان حولتهم الثورة من معدمين الى مستوى صغار الملاك ..

ويمثل هذه المشكلة احمد عبد الفتاح البقوى والمتولى فرعون وعلى المتولى احمد ومصباح محمد راضى وعلى السيد الموافى وابراهيم على شاهين نيابة عن زملائهم .

وتدور المشكلة بين مختلف الجهات.. الاصلاح الزراعى ومجلس الدولة ..

ان هؤلاء المواطنين يطالبون باستمرار ملكيتهم للارض على ان تقوم الدولة بتعويض الخاضعة .

ويرى كل من عبد الرحمن الشاعر المحامى ، وجمال الحسينى عضو المجلس المحلى ومحمد طه مفتش الاتحاد التعاونى بالدقهلية ان محاولة انتزاع الارض من الفلاحين وتحويلهم من ملاك الى مستاجرين فيه اعتداء صارخ على القانون وعلى السلام الاجتماعى فى هذه المنطقة .



الدين والحياة

.. الدين والحياة .. الدين والحياة | تقديم | د. محمد عاشور

٢ حوار حول قضية مفهوم الحرية بين الإسلام والشيوعية :

نعم .. الماركسية معول هدم لكيان الأسرة الانسانية

٥ صدام بين الطبقات واستيلاء على منجزاتهم
انتهاك لحرمة أماكن العبادة وتقييد مطلق لحرية هذه العبادة

وجهت الشيوعية اشد ضرباتها ضد كيان الاسرة التي تعتبر من وجهة النظر الماركسية من مقومات المجتمع البورجوازي مجتمع الملكية الفردية التي يعمل النظام الشيوعي على القضاء عليها في كل صورة من صورها ·· ومن اجل ذلك ارغمت المراة في المجتمع الشيوعي على العمل الذي بلغ حد السخرة ·· فلم يجد الوالدان ازاء هذا الوضع الغريب ـ الوقت الكافي للاشراف على تربية الاولاد الا في اضيق الحدود ·· وعندئذ حل الحزب الشيوعي محل الاسرة في تربية النشء وحل الولاء للحزب ومحل الولاء والمحبة للوالدين ، ونشء الاحداث تنشئة شيوعية تقوم على اساس التهوين من سلطة الوالدين والتعظيم والتمجيد لسلطة الحزب بما يؤدي في النهاية الى الطاعة العمياء له ··

فالماركسية او الشيوعية اللينينية تنكر بكل قسوة اى حق للوالدين في توجيه ابنائهم او تربيتهم ، وتعتبر هذا الحق للدولة وحدها ·· وفي هذا المعنى يقول كارل ماركس في ابجديته الشيوعية ما نصه :

« حين يقول الوالدان : هذا ابني ! وتلك ابنتي لا تعني هذه الكلمات وجود اسرة ابوية فحسب بل توحي بان للابوين حقا في تربية اولادهم من وجهة نظرهم كما يريدون ·· والشيوعية تابى الاقرار بهذا الحق للاباء لان الفرد ليس ملك نفسه ، ولكنه ملك الجماعة بل هو ملك البشرية كلها ؛ ولهذا ينبغي ان ينتمي الطفل للمجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه والذي جاء الى الحياة بفضله ، وجاء لينين من بعده فتابع استاذه في منهجه حيث اعلن عام ١٩٢٢ ما نصه : « نحن لا نؤمن بالافكار المثالية عن الاسرة فهذه الافكار المثالية تنادي بجعل الاسرة مجتمعا ذا كيان خاص له استقلاله ، ونحن لا نؤمن بمثل هذه المثالية التي تشجع على جعل الوطن مجموعة من الاسرات المستقلة »

وفي عام ١٩٣٠ واصل ستالين الطريق في نفس الاتجاه سعيا الى تحطيم البقية الباقية للكيان الاسري حيث قال : « مادمنا ننكر الاديان ! فاننا لانستطيع ان ناخذ بالاراء القائلة بان للاسرة اي نوع من انواع القداسة ، ولا نريد ان يصبح الولاء العائلي عائقا يحول دون تحقيق اهدافنا »

ومن اجل هذا تحولت العلاقات الانسانية الوثيقة بين الاسرة الواحدة في المجتمع الشيوعي الى علاقات مادية ميتة وجافة فاندثرت القيم العريقة المتوارثة القائمة على توقير الابناء للاباء والامهات ·· وانهارت سلطة الكبار على الصغار ، ولم يعد افراد العائلة يربطهم ببعضهم سوى خيوط واهية من المصالح المشتركة [illegible]

وكمثال صارخ للسقوط الخلقي الذي قادت تعاليم الماركسية الشيوعية اليه الاطفال الصغار في موقفهم من آبائهم بان جعلت منهم عيونا وجواسيس عليهم ذلك التمثال الذي اقيم في احدى حدائق الاطفال في مدينة موسكو لبطل (فتيان الطليعة) بافليك موروزوف ·· فقد ولد ذلك الطفل في احدى قرى الاورال من اب روسي يشتغل بالزراعة ؛ واندرج في سلك (كتائب الطليعة) فاظهر نشاطا موفورا استحق به ان يكون رئيسا لمجموعته ، وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ··· وعندما حضر الى بلدتهم موظفو الحكومة المختصون بجمع المحاصيل من الزراع لاحظ البطل الصغير ان والده قد احتفظ للاسرة بمقدار صغير من القمح اخفاه عن اعين المحصلين لشدة حاجته اليه ·· فلم يتردد الطفل الصغير في ابلاغ الامر الى السلطات المختصة ·

وكنتيجة مباشرة لوشاية الابن بوالده قبض على الاب وقدم الى المحاكمة وقضى عليه بالاشغال الشاقة عشر سنوات !!!

ومن اجل هذا السلوك الشيوعي الرائع استحق بافليك كل تمجيد وتشريف من الحكومة كبطل من ابطال الجيل الجديد ! وكمثل رائع وقدوة حسنة لفتيان الطليعة ··· وهكذا اقيم للصبي البطل ذلك التمثال تخليدا لبطولته وتشجيعا لغيره على ان يسلك سلوكه ·· وازيح الستار عنه في احتفال كبير في التاسع عشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨ وشهد الاحتفال كثير من المسئولين ودعي اليه الالوف من اعضاء كتائب الطليعة وقادتها ·· ولم تكتف السلطات بذلك بل اصدرت طابعا خاصا يحمل صورة البطل الصغير الذي قاد والده الى السجن والى الاشغال الشاقة ·· وبين حين وآخر يصحب المدرسون تلاميذهم الصغار الى منتزه الاطفال بحديقة كراسنوبر سالك بموسكو ليشاهدوا تمثال البطل الخالد للشباب السوفيتي ويستمعوا الى تفاصيل بطولته الخالدة !!!!

● اما فيما يتعلق بقضية ايمان الشيوعية المطلق بحتمية الصدام بين الطبقات والاستيلاء على منجزاتهم فقد تساءل الاستاذ محمد عز الدين فالاى دهشة واستنكار : من اين جئت بهذا الكلام ؟! واني اقدم اليه الجواب على تساؤله من افواه قادة الشيوعية انفسهم ·· يقول كارل ماركس في احدى مقالاته المشهورة : « ان الشيوعية تؤمن بمبدا اجتماعي واحد هو صراع الطبقات ·· وصراع الطبقات يقود بالضرورة الى دكتاتورية الطبقة العاملة وهذه الدكتاتورية لن تتاح الا باشعال نار الثورة العارمة والانقلاب الشامل المبيد ولن تستطيع الطبقة العاملة التحرك ولا النهوض نفسها الا بنسف جميع طبقات المجتمع المتراكمة فوقها » !!!

ويأتي تلميذه لينين فيردد نفس المعاني التي كان شيخه ماركس ينادي بها فيقول : « رسالتنا ان نثير الطبقة العاملة ونملا قلوبها بالحقد والغيظ حتى تستطيع هدم المجتمع القديم بابادة الطبقات التي تتراكم عليه »

ويتابع ستالين طريق ماركس ولينين فيقول في رسالته : « المادية الجدلية » ما نصه :

« تحرير الطبقة العاملة وقف على الثورة المدمرة ولن تثور الطبقة العاملة الا اذا ملانا صدورها بالمقت والحقد على الطبقات الاخرى والخوف منها فالمقت والحقد والخوف والضغينة هي بواعث الثورة ووقودها وعندما تبدا الثورة نلقي فيها الوقود تلو الوقود حتى تلتهم كل من يناوئنا » !!

واخيرا يقول الرفيق زارادوف رئيس تحرير جريدة البرافدا وهي الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي الروسي في مقال كتبه : « بدل ان تبحث الاحزاب الشيوعية في الاستيلاء على الحكم عن طريق الانتخابات البورجوازية ! على الشيوعيين ان يناضلوا ـ كهدف مبدئي وليس نهائيا ـ لفرض ديكتاتورية البروليتاريا ·· ان الطبيعة الثورية لهذه الديكتاتورية تحتم وجوب استعمال القوة لسحق مقاومة الرجعية » !!

● ويؤكد الاستاذ محمد عز الدين في مقاله حماية الشيوعية لاماكن العبادة وان حرية هذه العبادة مكفولة للجميع · ونحن بدورنا نؤكد له عكس ما يقول تماما واليك الدليل :

انشات الحكومة السوفيتية سنة ١٩٢٢ : (دار الالحاد) ونظمت دورات تدريبية للشباب الماركسي في كيفية مكافحة الدعوات الدينية والاسلام في مقدمتها وتحقيقا لهذا الهدف فرضت الضرائب على المترددين على المساجد وبخاصة في ايام الجمع ولا يسمح للمصلي بدخول المسجد الا بعد سدادها

وفي سنة ١٩٢٥ اسس اليهودي اميليان ياروسلافسكي برعاية الحكومة وتاييدها (رابطة الملحدين) وانشئت لها فروع في طول البلاد وعرضها لا سيما في بلاد الاسلام في قطاع الاتحاد السوفيتي وبلغ من تدعيم الحكومة لهذه الرابطة ان بلغ عدد شعبها في سنوات قليلة سبعين الف شعبة على ان الحملة المعادية للاسلام لم تاخذ صورتها الشاملة الا في سنة ١٩٢٨ في عهد ستالين الذي اصدر القرارات التنفيذية اللازمة لاستئصال شأفة الاسلام والمسلمين وفي مقدمتها :

١ ـ اغلاق المطابع والمكتبات التي تطبع وتنشر الكتب والنشرات والمجلات الاسلامية ٢ ـ استبدال حروف الهجاء العربية عند المسلمين بالحروف اللاتينية ثم بالحروف الروسية ٣ ـ حرمان رجال الدين من حق التصويت وفرض الضرائب الباهظة عليهم ٤ ـ دعوة رجال الدين الى توقيع بيان يقررون فيه ان الاسلام خديعة للشعب وانهم قرروا لذلك خلع ارديتهم الدينية بعد ان اكتشفوا حقيقة الخديعة وانهم لم يعودوا مؤمنين ، وقد اضطر بعض العلماء الى توقيع هذا البيان ولكن اكثريتهم العظمى رفضت التوقيع عليه فكان جزاؤهم النفي والتشريد في سيبريا

وقد وضعت رابطة الملحدين بالاتفاق مع الحكومة مشروعا اعتمدته الحكومة اطلقت عليه : « مشروع السنوات الخمس لالغاء الدين » · ويهدف المشروع الى القضاء على جميع المظاهر الدينية والتقاليد العائلية واماكن العبادة والصلاة والاعياد الشعبية لتوجيه الحادي وطرد الدين في اقصى اطراف البلاد ·· وتم تنفيذ هذا المشروع فعلا فيما بين ١٩٢٩ و١٩٣٤ وهدمت الوف المساجد وحول الكثير منها الى اصطبلات ومقاهي ودور للسينما اما المساجد الكبرى فقد حولت الى متاحف كاثر من آثار الرجعية البائدة ··

وفي سنة ١٩٣٧ اصدرت الحكومة الروسية قانونا تفاخر فيه بانه لن يكون في الاتحاد السوفيتي اي مكان للعبادة وانه يجب القضاء على فكرة الاله في نطاق الاتحاد السوفيتي باعتبار ان هذه الفكرة من بقايا القرون الوسطى واداة لاضطهاد الجماهير العاملة !!

هذا ولا يزال للحديث بقية نعود اليه مجددا في العدد القادم ان شاء الله تعالى

كلمة أعجبتني

يقول جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند السابق ـ وهو هندوكي الديانة ـ في كتابه : « لمحات من تاريخ العالم » :

« كان محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ واثقا بنفسه ، وبرسالته وقد هيأ بهذه الثقة وهذا الايمان لامته اسباب القوة والعزة والمنعة ، وحولها من سكان صحراء البادية يتحمسون لصالح العالم المعروف في زمانهم كانت ثقة العرب وايمانهم عظيمين ، وقد اضاف دين الاسلام اليها رسالة الاخوة والمساواة والعدل بين جميع المسلمين ·· وهكذا ولد في العالم مبدا ديمقراطي جديد ·· ولب الشعب العربي بنشاط فائق ادهش العالم ! وقلبه راسا على عقب ، وان قصة انتشار المسلمين في آسيا وافريقيا ! واوروبا ، والحضارة الراقية والمدنية الزاهرة التي قدموها للعالم هي اعجوبة من اعجوبات التاريخ » !!

صفوة من كتاب [illegible] — سلامة الصدر من الحقد

ليس [illegible] ولا اطرد لهمومه ، ولا اقر لعينه من ان يعيش سليم القلب مبرأ من وساوس الضغينة ، وثوران الاحقاد اذا راى نعمة تنساق الى احد رضي بها ، واحس فضل الله فيها ·· وذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر » واذا راى الاذى يلحق احدا من خلق الله رثى له ورجا الله ان يفرج كربه ويغفر ذنبه · [illegible]

[illegible] قال : « هو التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد » ··· ان الخصومة اذا نبتت وغارت جذورها وتفرعت اشواكها اشلت زهرات الايمان الغض واذوت ما يوحي به من حنان وسلام ··· [illegible]

وسلم : « من ذكر امرا بشئ ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه » [illegible] « ايما رجل اشاع على رجل مسلم كلمة [illegible]

● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ●

شخصيات إسلامية

المثنى بن حارثة الشيباني

بقلم : علي حلمي

يقول ابن الاثير : ليس في العرب احد اعز دارا ولا امنع جارا ولا اكثر حليفا من شيبان

والبيئة التي نشأ فيها المثنى بن حارثة كانت ذات آثار ضخمة كبيرة وواسعة عميقة بالنسبة لحياته ونشأته وتكوينه ·· فقد اثرت هذه البيئة في اخلاقه وعاداته وصفاته حتى اصبح صورة لاخلاق هذه البيئة وما تتصف به من مختلف العادات ··

وينتمي المثنى بن حارثة الشيباني الى بني شيبان وبنو شيبان هم احد فروع بكر بن وائل الذي ينتمي نسبه الى ربيعة · وهو في اصله من العدنانيين ، وهؤلاء كانوا من اهل حل وترحال ، اى انهم كانوا ينتقلون بخيامهم ، لا ملك لهم ولا ملك ، وانما كانت لهم رياسة بدوية وظلوا تابعين لغيرهم ، الى ان نبضت عروق الملك في مضر وظهرت قريش بمكة ·

وكانت لغتهم عربية وعبادتهم الاوثان يتخذونها من الاحجار والاصل في ذلك انهم اعتادوا في اسفارهم حمل شئ من احجار الحرم يطوفون به اذا احلوا تبركا بالبيت وادى بهم ذلك الى عبادة الاحجار ··

ولا يفوتنا ان نذكر ايضا ان بكر بن وائل ·· التي يمثل المثنى بن حارثة احد فروعها ، كانت تجاور قبيلة من مضر وكثر النزاع بينهما ، وقامت الحروب وتوالت الغزوات ، ويقول المؤرخون ان بكرا كانت هي المهاجمة دائما لكثرة ما كان يلحق بمنازلها من جدب لان ارض تميم كانت تلولها خصبا ، ولقد اشتعلت الحرب بين القبيلتين اثنتي عشرة مرة فازت تميم بست منها ! وبكر بست ··

* * *

وكما كانت لبكر ايام جليلة في تاريخ العرب فقد ظهر فيها رجال كان لهم مجد كبير وتاريخ مجيد ، ومن هؤلاء مثلا هانئ بن قبيصة صاحب وقعة ذي قار ، وبسطام بن قيس فارس بني شيبان صاحب القول المشهور ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذي لا يزول ومغرس عزها الذي لا يحول لانا ادركهم للثار واضربهم للملك الجبار واقومهم للحق والدهم للخصم ، ومنهم مرة بن ذهل بن شيبان وابنه جساس وغيرهم من الرجال الابطال الذين دحروا الفرس وفتحوا العراق وانتزعوا الاكاسرة وثلوا عروشهم وحطموا تيجانهم وزعزعوا ايوانهم ··

* * *

ويسجل التاريخ لبني شيبان موقفهم التاريخي في موقعة ذي قار التي دارت رحاها ضد الفرس ، فقد زلزلت سيوف بني شيبان ورماحها تاج كسرى وقفى رجال بني شيبان وابطالهم على جموع الفرس حتى ان الرسول الكريم قال لاصحابه خلال حديث له عن ذي قار « ان هذا لاول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا » ··

وكان للمثنى من ابيه حارثة شقيقان هما المعنى ومسعود ، والاخوان نشأ مع المثنى ، واحاطا به ووقفا الى جانبه في كل اعماله ـ واخذا بنصيب كبير من المعارك التي خاضها وشاركاه في جهاده الطويل ··

ومن بين اهل المثنى يبرز اسم عمران ابن مرة وهو خاله واحد زعماء بني شيبان ·· وكان موضع فخرهم لبطولته وبسالته وعلو مكانته ورفيع منزلته ، حتى ان اعشى ميمون الشاعر العربي المشهور قال عنه انه « ساد في الجاهلية وساد في الاسلام » ··

ولابد لنا من ان نسلط الاضواء على امراة مجاهدة باسلة فاضلة هي سلمى بنت حفصة التيمية زوج المثنى وشريكة حياته [illegible] الى حيث كان الرسول الكريم فاعلنت اسلامها · ويذهب المؤرخون الى انها شاركت زوجها في حروب الردة وفي حروب العراق وعاشت معه حياته الحربية وذاقت مرها وامرها حتى انها بعد ان مات عنها المثنى تزوجت من بعده سعد بن ابي وقاص ولم تهجر ارض المعركة وانما عاشت فيها تؤدي دورها في الدفاع عن الاسلام فشهدت مع سعد معركة القادسية ··

وشيبان كانت احدى القبائل العربية التي سمعت بالدين الجديد منذ ظهوره وتتبعت اخباره منذ بدء الدعوة اليه ، وكان رجالها يستعرضون في مخيلاتهم اوصاف الرسول وتدور على السنتهم ويتجاذبون في انديتهم اخباره ويذكرون انتصاراته المتوالية في غزواته وسراياه ، وكانت قلوبهم ترتاح ويقوى اعتقادها ! ويزيد ايمانها ، الا ان شيبان وغيرها من القبائل العربية المنتشرة في ارجاء الجزيرة كانت تتردد في اعلان اسلامها في انتظار موقف قريش ، لان قريشا كانت لها مكانة مرموقة بين العرب ، فلما دخل محمد بقواته واتباعه مكة ؛ واعلنت قريش ايمانها بالدين الجديد ودخلت الاسلام وبايعت محمدا رسولا ونبيا ، كانت الرغبة عند شيبان وغيرها من القبائل التي تتوق الى الدخول في الاسلام قد وصلت الى الحد الذي جعلها تنتظر المناسبة التي يستغلونها للتقرب الى محمد عليه السلام لاعلان اسلامهم ·

* * *

وفي عام الوفود ، اى في العام التاسع الهجري ·· وفد الى الرسول وفد بني شيبان ، واسلمت شيبان في هذا العام ··

وقد مني الاسلام بفتنة عظمى بعد وفاة النبي ، ولو لم يتول ابو بكر الصديق اخمادها وقت ظهورها لعمت مصيبتها وفتكت بالاسلام ، وكان للبحرين حيث يعيش بني شيبان نصيب في الردة ، فبعد وفاة الرسول بقليل مات المنذر بن ساوى ، وبموته ارتدت قبائل المنطقة من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة ؛ وارتدت بكر بن وائل من بني ربيعة ··

وكان لابد لابي بكر من ان يجعل للبحرين نصيبا من الحرب التي قررها ضد المرتدين والتي عرفت في التاريخ الاسلامي باسم حروب الردة ··

لكن لنرى ماذا كان موقف المثنى من هذه الحرب ؟

هل ارتد وبقي على ردته ؟ هل ارتد ثم عاد مع من عاد الى الاسلام ؟ هل بقي على الاسلام ولم يرتد ابدا ؟!

ان الايمان القوي الراسخ في صدر المثنى هو الذي حدد موقفه من الردة والمرتدين ، فقد ابى عليه هذا الايمان ان يعود ادراجه الى الجاهلية · ورفض كل دعوة الى الردة في صدق واصرار وعزيمة ··

ولم يكن موقفه من الردة سلبيا وانما اتخذ موقفا ايجابيا فقد صمم على ان يدافع عن الدين الذي امن به ودخل فيه ، ولهذا جمع الجموع وانضم بها الى جيش العلاء بن الحضرمي ، ودعا اهله من بني شيبان ليبقوا على دينهم وليخرجوا مع الخارجين لمحاربة المرتدين

وما ان تم للعلاء الانتصار على المرتدين في خندقهم ! حتى اسرع المثنى على راس جيش كبير العدد ونشر جنده على طول ساحل البحر ليصد المنهزمين الفارين ، ولتك بهم فتكا ذريعا ، ويرجع اليه فضل الانتصارات الكبيرة التي احرزها المسلمون على طول خليج البصرة ··

واستطاع المثنى ان يستولي على القطيف ، وان يصل بقواته الى دلتا الفرات مهددا دولة الفرس التي كانت تسند القوات المرتدة ·

وتقدم المثنى بقواته التي بلغت الالاف من بني شيبان حتى دخل الى ارض السواد · وارض السواد هذه يقصد بها ارض العراق ·

* * *

بعد ان انتهى ابو بكر من حروب الردة عاوده التفكير في دفع المسلمين الى خارج شبه الجزيرة حتى ينصرفوا عن ثاراتهم الاولى وثورتهم بسلطان المدينة ، ولكن الى اين يوجه ابو بكر ضربته ؟ الى بلاد الروم ؟! ام الى بلاد الفرس ؟

لقد راى ابو بكر ان المثنى قد طار صيته في الآفاق وان القبائل تلهج باسمه وترجد انباء وقائعه واخبار انتصاراته فسال من حوله عن المثنى قائلا « من هذا الذي تاتينا اخباره ووقائعه قبل معرفة نسبه ؟ » ··

ونقل المثنى الى ابي بكر صورة واضحة للعالم عن ارض السواد ·· ومازال يهون على الخليفة امر العراق ويغريه ببلاد فارس التي يطلقون عليها اسم جنة الارض لكثرة غلاتها ووفرة خيراتها ·· وقال للخليفة ·· « ولني على من قبلي من قومي اقاتل من يليني من اهل فارس واكفك ناحيتي » ··

وراى الخليفة ان يمد المثنى بقوات وامدادات تساعده وتسانده وتشد من ازره ليتحقق في بلاد الفرس نصر سريع عاجل ، فاصدر اوامره الى خالد بن الوليد بان يجمع بقية جنده في اليمامة ، وان يسير بهم الى العراق على ان تكون له القيادة العليا ، وفي ذات الوقت امر ابو بكر عياض بن غنم بالسير الى دومة الجندل ؛ فاذا ما اخضع اهلها المتمردين تحرك شرقا الى الحيرة لمعاونة خالد

وكان اول اشتراك للمثنى في الحرب تحت قيادة خالد في المعركة التي دارت بين جيوش المسلمين وجيوش الفرس بقيادة هرمز · وقد اعاد خالد تنظيم قواته في اول لقاء ، وقسم الجيش الى ثلاث فرق ، ولم يحمل الفرق الثلاث على طريق واحد بل جعل المثنى على راس فرقة هي مقدمة الجيش ، وجعل عدي بن حاتم وعاصم بن عمرو على راس فرقة اخرى غير فرقة المثنى ! ثم خرج هو بنفسه على راس الفرقة الثالثة ، وحدد مكان اللقاء والتجمع للفرق الثلاث في الحفير ، وعلم خالد ان هرمز قد سبق القوات الاسلامية الى الحفير واحتلها فغير وجهة قواته الى الكاظمة ، فلما علم بذلك هرمز اسرع اليها ونزل على الماء بها ؛ فاضطر خالد ان ينزل بقواته على غير ماء ثم قال لجنده « لعمري ليصيرن الماء لاصبر الفريقين [illegible] ·· وانتهت المعركة بانتصار المسلمين وقتل هرمز وفر جيشه فامر خالد المثنى بمطاردة الفارين ··

لقد قدر خالد جهد المثنى ، وقدره ايضا ابو بكر الصديق حتى انه حينما امر خالد بن الوليد بالتحرك الى الشام لمساعدة الجيوش الاسلامية التي كانت تواجه جيش الروم في اليرموك امر بان يتولى المثنى قيادة الجيش الاسلامي في العراق ، وكتب الى خالد « دع العراق واخلف اهله فيه الذين قدمت عليهم وهم فيه » ··

* * *

ومات الصديق ابو بكر ·· وتولى الخلافة عمر بن الخطاب وامر باستدعاء ابي عبيد بن مسعود ، فعقد له القيادة في العراق وزوده بنصحه ! وطلب منه ان يستشير اخوانه واصحابه في شئون الحرب والا ينفرد برايه ··

والتقت قوات ابي عبيد بقوات المثنى ·· وتولى ابو عبيد القيادة ··

وفي مكان يدعى السقاطية التقى ابو عبيد بقوات نرس وحدها قبل ان تصل اليها قوات الجالينوس · ودارت المعركة بين الطرفين عنيفة حامية ثبت لها العرب وانهزم الفرس ولاذ قائدهم نرس بالفرار ··

ثم دارت معركة اخرى هي معركة الجسر ـ وقتل في هذه المعركة ابو عبيد وكان قد اوصى ان يتولى اخوه الحكم القيادة من بعده ولكن الحكم قتل فاخذ الراية من بعده وهب ·· وفي هذه المعركة قتل كثيرون من بني ثقيف وهي قبيلة ابي عبيد ·· ومرت بالمسلمين ساعات حرج شديدة وكان الموقف عصيبا ·· وكان لابد من اجراء سريع يحمي المسلمين ويحفظهم ·· ومن كان لهذا الموقف غير المثنى بن حارثة بطل بني شيبان وفارسها · ولقد راى المثنى ما لحق بالعرب من نكبات وما هم فيه من شدة فتناول اللواء وتولى القيادة ·· وفي سرعة مذهلة قدر المثنى موقفه ووضع خطة لانسحاب قواته من المعركة دون خسائر ·

وبعث المثنى عقب هزيمة الجسر الى عمر بن الخطاب يطلب منه ان يمده بعون سريع · واجابه الخليفة الى ماطلب ·· واستعد المسلمون للمعركة القادمة ، والتقى الجيشان ، وبدا القتال وكان وقت بدء المعركة في شهر رمضان فامر المثنى جيشه بالافطار ليقووا على عدوهم ، وحدث عند اشتداد القتال ان جرح مسعود اخو المثنى ومات · ولما بلغه موت اخيه صاح في الناس « يا معشر المسلمين لا يرعكم مصرع اخي فان مصارع خياركم هكذا » · وحرضتهم كلماته على عدوهم فحملوا حملة رجل واحد وصدقوا الله في القتال حتى سمي يوم البويب يوم الاعشار لانهم احصوا مائة رجل من العرب قتل كل واحد منهم عشرة من الفرس في المعركة · وقيل ان عدد القتلى من الفرس بلغ مائة الف ··

وانتصر المسلمون انتصارا ساحقا ، وكان ذلك بفضل قيادة وحكمة : القائد العربي ، المثنى بن حارثة ··

من فم الوحي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الا انبئكم بشراركم ؟ قالوا : بلى ان شئت يارسول الله · قال : ان شراركم الذي ينزل وحده ، ويجلد عبده ويمنع رفده ! افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى ان شئت يا رسول الله · قال : من يبغض الناس ويبغضونه · قال : افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى ان شئت يا رسول الله · قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ، ولا يغفرون ذنبا · قال : افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله · قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » .



في الاجتماع الذي عقده الرئيس انور السادات للقيادات الاقتصادية في مصر ، وضع الرئيس تصوره للتحرك الاقتصادي في مصر ، وبداية اكد الرئيس على حقيقتين هامتين هما :

× × اولا : توفير الحياة الكريمة للشعب ··

× × ثانيا : هدفنا الاساسي الحفاظ على استقلالنا الاقتصادي ··

ومن الاهمية ان نقول ان القطاع العام سيظل عصب الاقتصاد المصري ، ولقد اكد الرئيس على هذه الحقيقة ، كما اكد على ضرورة دعم القطاع الخاص والتعاوني ··

وفي هذا الاطار ، فان التحرك في المجال الاقتصادي ، كما اشار الرئيس السادات ، يرتكز على عدة اسس :

× × الهدف الاساسي هو اصلاح الاقتصاد المصري وعلاج العجز في ميزان المدفوعات ·

× × استثمار المقومات المميزة للقاهرة لتصبح مركزا ماليا متقدما ·

× × تاكيد التعاون مع الدول العربية ، والدول العربية التي تساعدنا في حل مشاكلنا ·

× × التركيز على مشروعات الغذاء وضرورة مساهمة البنوك في حل مشاكل الاسكان ·

والى جانب هذا كله ، فان امالا كبيرة سوف تتحقق من وراء الاكتشافات البترولية ومشروعات توسيع قناة السويس ··

ومن المؤكد ان قدرتنا الاقتصادية قد استطاعت ان تتجاوز المرحلة الصعبة ، فلقد اعلنت الحكومة منذ فترة ان اقتصادنا قد تجاوز المرحلة الصعبة ··

ولا شك ان دعم القطاع العام مطلوب دائما ، فهو عصب حياتنا الاقتصادية ·· ولقد استطاع القطاع العام ان يواجه مسئولياته بنجاح خلال سنوات الصمود ، وفي معاركنا المنتصرة في السادس من اكتوبر المجيد ، والى جانب اهتمامنا بالقطاع العام ، ياتي اهتمامنا ايضا بضرورة دعم القطاع الخاص ، فان المبادرات الفردية ، تستطيع دائما ان تحقق الشئ الكثير ، كما ان نشاط القطاع الخاص ، والقطاع التعاوني ، يسهم الى حد كبير في تطوير حياتنا ، وحل مشاكلنا ··

ان التحرك الاقتصادي في هذه المرحلة يتسم بالمرونة ، ويتميز ايضا بالحل الفوري لكل المشكلات التي كان يعاني منها من قبل ، مما يتيح الفرصة كاملة ، امام اقتصادنا ، كي يواصل النمو والتقدم ، وتحقيق كل الامال المرجوة منه ··

وفي هذا المجال ، نذكر الانفتاح ·· والانفتاح كما نعرف ليس انفتاحا اقتصاديا فحسب ، ولكنه الى جانب ذلك ، الانفتاح السياسي ، والفكري ··

ولقد قطعنا خطوات واسعة في طريق تحقيق الانفتاح الذي نريده ، والذي يسهم اسهاما فعالا في بناء التقدم فوق ارضنا ··

عبد الوهاب دنيا

الإرشاد الزراعي في خدمتك

القادة الزراعيون

ودورهم الإرشادي في النهوض بالإنتاج الزراعي

تدريب ٤٠ ألف من القيادات الريفية

من خلال العمل الارشادى مع الـزراع فى الريف عـلى مدى سنوات عـديدة تبين اهميـة القيادات الريفية من الزراع فى نشر التوصـيات الفنية وتبنى الزراع للافـكار الجـديدة فى الزراعة •

ذلك ان الزراع بطبيعتهـم الريفية المحافظة وتمسكهم بمـا توارثوه عن آبائهم واجدادهم من طرق زراعية وخوفهم من التغيير الغير مامون العاقبة فى رايهم ، كـل ذلك يدفعهـم دائما الى الاحتراس فى الاخذ بالطـرق الحديثة فى الزراعـة وتبنى مايسـمعونه من توصـيات وارشادات ••

ولكن مع هذه الظروف الصعبة فى نشر المعلومات الحديثـة بين الزراع فان هناك قلة من الزراع لهم صفات خاصة اولها ايمانهم الاكيد بالمرشد الزراعى ومايحمله من علم وافكار هى نتيجة ابحاث الباحثين وما توصلوا اليـه من حلول لمشاكل الانتاج • هـذا الايمان هو اول خطوة للاخـذ بالتوصيات وتطبيقها فى حقولهم املين فى انتاج افضل ودخـل كبير •• هؤلاء النفر من الزراع الذين يمتازون بشـخصياتهم القوية وتاثيرهم عـلى غيرهم من الزراع وما يتحلون به من صفات القيادة فى المجتمع الريفى اصبحوا ذا شان كبير فى نشر المعلومات الحديثة بين جمهور الـزراع •• لانه من خلال ثقة جمهور الزراع بهم وبانهم لا يكذبونهم هـذا من ناحية ومن ناحية اخرى لان هؤلاء القادة يطبقون ما يسـمعون من نصائح وارشـادات المرشدين الزراعيين فى حقولهم ، فالنتيجة ان حقول هؤلاء القـادة تاتى فى اغلب الظروف بانتاج اعـلى من انتاج غيرهم من الـزراع •• من هنا فان الـزراع الآخـرين يسارعون فى الاعوام التاليـة بالاخذ بما قام به القـادة من عمليات زراعية متطورة آملين ان يتحقق لديهم انتاج اعلى ودخل اكثر •

من هذه المقدمة تاكد للارشاد الزراعى بصورة واضحة اهميـة هـؤلاء القادة فى نشر رسـالة الارشاد الزراعى فى الريف •

وفى لقاء مع المهندس ابو الفتح نصر الدين مدير عام الارشـاد الزراعى كان لنا حديث معه عن الدور الذى يقوم بـه الارشاد الزراعى للاستفادة من القـادة الزراعيـين فى القـرى لنشر التوصيات الفنية بين الزراع •

قال سـيادته : حينما بـدأ الارشاد الزراعى كجهاز مستقل عن الاجهزة التنفيذية لـوزارة الزراعة فى عـام ١٩٥٣ كانت الفكرة فى النشاته ان يعمـل الارشـاد ويعايش الزراع فى حقولهم ويوطد الصلة والمحبـة بينه وبينهم ويزيل الجفوة التى كانت سائدة بين الموظف الحكومى تماما وبين الـزراع •• ذلك ان الزارع كان ينظر الى اى موظف حكومى مهما كان على انه رسول قهر وليس رسول خير لما عاناه من اضطهاد واذلال على مدى سنين طويلة • لم يكن يعرف الموظف الحكومى الا حينما يأتى اليه ليوقع عليه غرامة او حجزا او لياخذ منه ما يدخره من بيته لقوته وقوت اولاده لقاء ما عليه من ديون لا يعلم عنها شيئا •

من هنا كانت فلسفة الارشاد الزراعى قائمة اساسا على ايجاد المحبة والالفة بين المرشد وبـين الفلاح ومن خلال تولد الثقـة بينهما سيكون هناك مجال لان يستمع الفلاح لارشادات ونصائح مهندس الارشاد ••

وبالفعل اخذت قوافل الارشاد تجـوب الريف داعيـة لترك الاساليب القديمة فى الزراعـة والاخذ بالاسـاليب الحديثـة ، استخدم الارشاد فى ذلك كافة الوسائل الارشادية من زيارات واجتماعات وملصـقات ونشرات مبسطة وافلام ارشادية •• الخ ومع ذلك لم تكن النتيجة مرضية

قلت لسيادته : ولماذا لم تكن كذلك ••

قال سيادته : لان الفلاح كما تعلم رجل ليس من السهل اقناعه لقد توارث الزراعـة عن آبائه ويخشى تغيير أسلوبها باسلوب آخر لا يعرف عنه شيئا ••

من هنا بدأ الارشـاد يطور اسلوبه الارشادى بحيث يبـدا فى اقامة حقول ارشادية عنـد بعض الزراع الذين عنـدهم استعداد لتطبيق هذا الاسـلوب فى زراعاتهم وفعلا كانت هـذه الحقول هى الخطوة الاولى فى تطور الزراعة فى الريف ذلك ان الزراع الآخرين بداوا ياخذون عن هؤلاء الزراع اسـلوبهم الجديد فى الزراعـة •• وبـدأت تنشر التوصيات خطوة خطوة ولكنهـا خطوات الى الامام ••

قلت لسـيادته : اذن كان لاصحاب هذه الحقول الارشادية فضل كبير فى العمل الارشادى •

قال سيادته : ليس هناك شك فى ذلك ••

وبدأ الارشاد الزراعى يتبنى هؤلاء الزراع الذين اظهروا حماسا كبيرا فى مسايرة العمل الارشادى وتطوير الاساليب الزراعيـة •• لم يتركهم الارشاد لانهم فى نظره قادة لغيرهم من الزراع ••

قلت لسيادته : وما هى الخطة الجديدة للتعامل مع هؤلاء القادة •

قال سيادته : وحتى نوسـع قاعدة هذه القيـادة فى القـرية المصرية لمشاركة الارشاد فى عمله وضع الارشاد الزراعى خطته على النحو الآتى :

● يقوم جهاز الارشاد الزراعى فى الريف باختيار حوالى ١٠ من الـزراع فى كل قـرية من الذين يطبقون الارشادات الفنية فى حقولهم ويستجيبون لتوصيات رجال الارشاد كما تتوفر فيهـم صفة القيادة فى القـرية حيث يسـتمع اليهـم باقى الزراع لشخصيتهم القوية ولما لهـم من اخلاق فاضلة وحب لخدمة الزراع

● ويكون ضـمن هـؤلاء المختارين عضو من الجمعيـة التعاونية وعضـو من امانة الفلاحين فى القرية وعضو مـن المجلس المحلى ليكونوا صلة بين المرشد الزراعى والاجهـزة الشعبية فى القرية •

قلت لسيادته : وماذا بعـد الاختيار ••

قال سيادته : هؤلاء القـادة الذين يتوفر فيهم الالمام بالقراءة ستعقد لهم دائما اجتماعات مـع المرشد الزراعى ليطلعهم اولا باول على كل جديد فى اى ناحية من نواحى الانتاج • سيعلم منهـم المشاكل التى تعوق تنفيـذ التوصيات وتبلغهـا للجهـات المسئولة للعمل عـلى حلها •• وسيختار عند هؤلاء القادة الحقول الارشادية لكافـة المحاصـيل الزراعية من حقليـة وخضرية وغيرها وكذلك تربيـة الدواجن والنهوض بالثروة الحيوانية •

ومن ناحية أخرى ستوزع على هؤلاء القادة المجلات الارشـادية الشـهرية والنشرات الخفيفـة المتخصصة فى المحاصيل ليكونوا دائما على علم بكل جديد فى اى ناحية من نواحى الانتاج الزراعى

قلت لسيادته : وكيف يتعامل هؤلاء القادة مع غيرهم من الزراع

قال سيادته : هذه نقطة هامة فلقد وضع الارشـاد الزراعى برنامجا لتدريب هؤلاء القـادة • تصـور انه يوجـد فى مصر ٤٢٠٠ قرية سيختار من كل قرية حوالى ١٠ من القادة الزراعيين اى ان عدد هؤلاء القادة الزراعيين سيكون حوالى ٤٢ الف قائد زراعى منتشرين فى الريف وهـم على درجـة كافيـة من المعرفة والقدرة على التعامل مع غـيرهم ستكون هناك مراكز للتدريب ، حيث يتوسط المركز ١٠ قـرى مجاورة وسيختار مقر المركز فى جمعية تعاونية او مبنى وحـدة زراعية او مركز اجتماعى وستكون هناك دورات للتدريب كل دورة من ٣٠ من القادة لمدة ٣ أيام •

وخلال هذه المدة سيزود القادة بمعلومات عن كيف يتعامل القائد مع الزراع لاقناعهم لتبنى الافكار الحديثة ، ومعلومات زراعية عن طرق الزراعـة الحديثة لـكافة المحاصـيل ومكافحـة آفاتها

قلت لسيادته : وهل سيتعاون الباحثون مع الارشاد فى تدريب هؤلاء القادة ••

قال سـيادته : سـيستعين الارشاد فى تدريب هؤلاء القادة باساتذة الجامعات المتخصصين فى العمل الريفى وكذلك البـاحثين وجهاز الارشاد فى الريف •

قلت لسيادته : وهل اعتمدت ميزانية لهذا المشروع الكبير •

قال سيادته : لقـد تقـدم الارشاد الزراعى بمشـروعه للوزارة وسيتكلف كـل مركز حوالى ١٥٠ جنيها وسيتدرب فى المركز حوالى ١٠٠ قائد بمعنى انه يلزم حوالى ٤٠٠ مركز تكاليفها حوالى ألف جنيه •

قلت لسيادته : انه لا شـك مشروع له خطورته واهميته فى الريف •

قال سـيادته : فى رأيى انه بدون هؤلاء القادة وتدريبهم على كل جديد فى الزراعة وتبنيهـم للافكار الحديثة التى يتلقونها من المرشد الزراعى ، بدون هـؤلاء القادة فان العمـل الزراعى لن يتقدم بالدرجة المطلوبة ، ان الفلاح يستمع لغيره من الفلاحين ويطبق ما يراه ويقتنـع به • ولن يكونا كذلك الا فى مدرسـة القيـادة الزراعية الارشادية •

اجتماع جماهيرى لجموع الفـلاحين لمناقشة مشاكلهم ••



الإرشاد الزراعي في خدمتك

القطن

خطر دودة ورق القطن

تجتاز مقاومة دودة ورق القطن حاليا ادق مراحلها نظـرا الى ان اعداد اللطع تزايدت بنسبة كبيرة وخاصة فى محافظات شـمال الدلتا •

ويقتضى ذلك مضاعفة الجهود فى النقاوة اليدوية ومداومة المرور لاكتشاف اى مساحة مصـابة بالفقس والابلاغ عنها لعـلاجها فورا •



تاثير التغريق على نباتات القطن

تأثير الري على المحصول

يجب الاعتناء باجراء الرى كل ١٢ ـ ١٥ يوما مع عدم تعريض النباتات للتغريق حيث أنه يؤدى الى اختناق الجذور وتعفن بعضها ويعقب ذلك اصفرار النبـاتات نتيجة لنقص الغذاء والماء بسبب تلف الجذور ـ علاوة على تساقط اللوز وتعرضه للترميخ وتاخر تفتيحه كما يجب مراعاة عـدم تعطيش النباتات لانه يؤدى الى وقف نمو النباتات واتجاهـا لتكوين مجموع خضرى كبير عقب الرى فتزداد الاصابة بدودة ورق القطن كما يتاخر التزهير وتقصر فترته وبذلك يتاخر تكوين اللوز ونضجه مع تساقط نسبة كبيرة من اللوز •

أهمية نقاوة الحشائش

يجب الحرص على خلو الارض من الحشائش باستمرار حيث أن الفراشات تفضلها عن نبـاتات القطن لوضع اللطع عليها وعندما تفقس تنتقل الديدان منهـا الى شجيرات القطن وتتلفها وغالبـا يتعذر نقاوة اللطع من الحشائش وبذلك تعتبر مصدرا لاصـابة القطن بالفقس فى هذه الفترة •

الذرة

تأثير التعطيش والتغريق

يتاثر محصول الذرة بصورة واضحة للرى نظـرا لحساسيته الشديدة للاسراف فى مياه الرى او التعطيش • ففى حـالة زيادة مياه الرى تصفر الاوراق السفلية للنبات ثم تذبل وتجف نتيجـة اختناق الجذور وعدم قدرتها على امتصاص المياه ونتيجـة لذلك يتاثر نمو النباتات وتقل كمية المحصول الناتج وفى حالة تعرض النباتات للعطش تتوقف عن النمو ولا تصل الى الطول الطبيعى لها وتبدأ فى طرد السنابل والكيزان فى وقت مبكر ونتيجـة لصغر حجم النمو الخضرى للنبـاتات تكون الكيزان صغيرة وغير ممتلئة فيقل المحصول الناتج تبعا لذلك وعموما يلزم موالاة النباتات بعد رية المحاياة بالرى كل ١٠ ـ ١٢ يوما حسب احتياج التربة للماء

الميعاد المناسب للتسميد

يستجيب الـذرة للتسميد بصورة كبيرة وخاصة الاسـمدة الازوتية وينصح بوضع المقررمن السماد على دفعتين الاولى قبل رية المحاياة والثانية قبل الرية الثانية وقبل اجـراء العزيق كى تكون كمية السماد قريبـة من النباتات حتى يمكن الاسـتفادة بها

الأرز ...

ضرر تأخير نقاوة الحشائش

يجب التخلص من الحشائش وعدم تركها حتى لا تشارك النباتات في غذائها فيقل المحصول ويحتـاج الارز البدار الى نقاوة الحشائش من ٢ ـ ٣ مرات بـين كل مرة والاخرى ثلاثة أسابيع • ويجب الانتهاء من عملية نقاوة الحشائش قبل ظهور السنابل لان مـرور العمال فى الارز فى هذه الفترة ينتج عنه تكسير النباتات وتلف المحصول • كما يمكن مقـاومة الحشـائش فى الارز بمبيدات الحشائش المتوفرة بالجمعيـات التعاونية ومخازن بنك التسليف الزراعى •

الريم وأضراره على المحصول

يشكل هذا المرض خطورة على النبات وتشـتد الاصـابة فى الاوقات شديدة الحرارة ويكثر فى المناطق المروية بالمياه الارتوازية لاحتوائها على مواد معدنية تساعد على اشتداد نمو الريم •

ويـؤدى الريم الى ضـعف النباتات واصفرار اوراقها وتاخر نموها فيقل بذلك المحصول وقد يؤدى اشتداد الاصابة بالريم الى موت بعض النباتات ومن اهـم العوامل التى تساعد على تقليل نمو الريم •

- العناية بنقاوة الحشائش •
- تجديد الميـاه والاهتمام بالصرف •
- تطهـير المصـارف من الحشائش :

مما سبق عرفنا طرق الوقاية اما طرق المقاومة فهى تنحصر فى طريقتين :

الطريقة الاولى :

هى طريقة يدوية تجفف فيها الارض لمدة ٣ ـ ٤ أيام ثم تقطع بايدى وأرجل العمال ثم تـروى الارض ريا غزيرا وعنـد صرفها تزيح المياه الريم الى المصـارف والطريقة السابقة تعتبر طريقـة غير فعالة لذلك يلجأ الفلاح الى الطريقة الثانية وهى تعتمـد اساسا على المقاومة الكيماوية •

الطريقة الثانية :

استعمال سـلفات النحاس (التوتيا الزرقاء) بمعدل ١٫٥ ـ ٢ كيلو للفدان حسب شدة الاصابة وتتم المقاومة بأن توضع سلفات النحاس فى اكياس من الخيش او الخيش ثم تعلق على فتحـات الرى عند التملية فى الصـباح الباكر عـلى أن تكون الاكياس مرتفعة عن سطح التربة بمسافة قبضة اليد ليسهل مرور الميـاه حولها فتذوب التوتيا فى الميـاه اثناء دخول الحقل وفى حالة وجود الريم على هيئة طبقة لبادية كثيفة فانه يجب أن تقطع بايدى وأرجل العمال قبل اجراء العـلاج حتى يسهل تخلل التوتيـا الزرقاء لاجزاء الريم وبالتـالى يكون تاثيرها سريعا ويمكن اعادة هذا الاجراء مرة أخرى اذا لم يختف الريم تماما وعلاج الريم بهـذه الطريقة يؤدى الى تنشـيط النباتات بالاضـافة الى ابادة الريم تماما •

الإرشاد البيطري

● حماية الماشية من التسمم بالمبيدات ـ يجب عدم تغـذية الحيوانات والمواشى والاغنام على المحاصيل التى سـبق رشها بالمبيدات الحشرية أو على الحشائش المأخوذة منها وعدم اقترابها من هذه الحقول مع المبـادرة بالابلاغ عن حالات التسمم حتى يمـكن اتخاذ اللازم نحو العلاج •

وقاية المناحل من تأثير المبيدات

● وقاية المنـاحل ـ لوقاية المناحل من تاثير المبيدات الحشرية المستخدمة فى رش المحاصـيل يراعى وضـع اطار من الخشب أسفل غطاء الخلية وبنفس مقاس الصندوق على أن يثبت به سلك او قطعة من القماش مع تثبيتهـا بقطعة من الاسـتك او الدوبارة لضمان التهـوية ويكون ذلك فى اليوم السابق للرش على أن يرفع الغطاء الخشبى للخلية بعد الرش بساعة على الاقل اكتفاء بالغطـاء السلك او القماش ، ويمكن رفع باب الخلية ووضع قطعة من سلك الخلية فى مكانه وذلك لضـمان استمرار التهوية مع عدم خروج النحل سواء من اعلا الخلية او من الباب •

خدمة بساتين الفاكهة

ازالة النموات الجافه من الموالح والمانجو :

يجب ازالة النموات والافـرع الجافة الموجودة على الاشجار ،لان تركها يتسبب فى احداث تشوهات بالثمـار تؤدى الى خفض قيمتها التجارية كما أن ازالتها لا يتعارض مطلقا مع وجود الثمـار عـلى الاشجار •

مقاومة البياض فى العنب :

يجب ملاحظة رش العنب الرومى الاحمـر والاصناف المتـاخرة بمحلول من الكبريت الميـكرونى او القابل للبلل مع اكسيكلورور النحـاس للوقاية من امراض البياض المتاخرة •

آفات الكمثرى :

يراعى رش اشجار الكمثرى بمخلوط من الكلفـين الزيتى والديازينون والدايزيت لمقـاومة الاكاروس (العنكبوت) والجرب وذبابة الفاكهة القشرية •

أمراض الخضر

● **الطماطم :**

تقاوم الندوة البـدرية فى الطماطم باجراء الرش الـدورى كل اسبوعين بمادة الديثان بمعدل ربع كيلوجرام لكل مائة لتر ماء

الندوة فى تبقع اوراق :

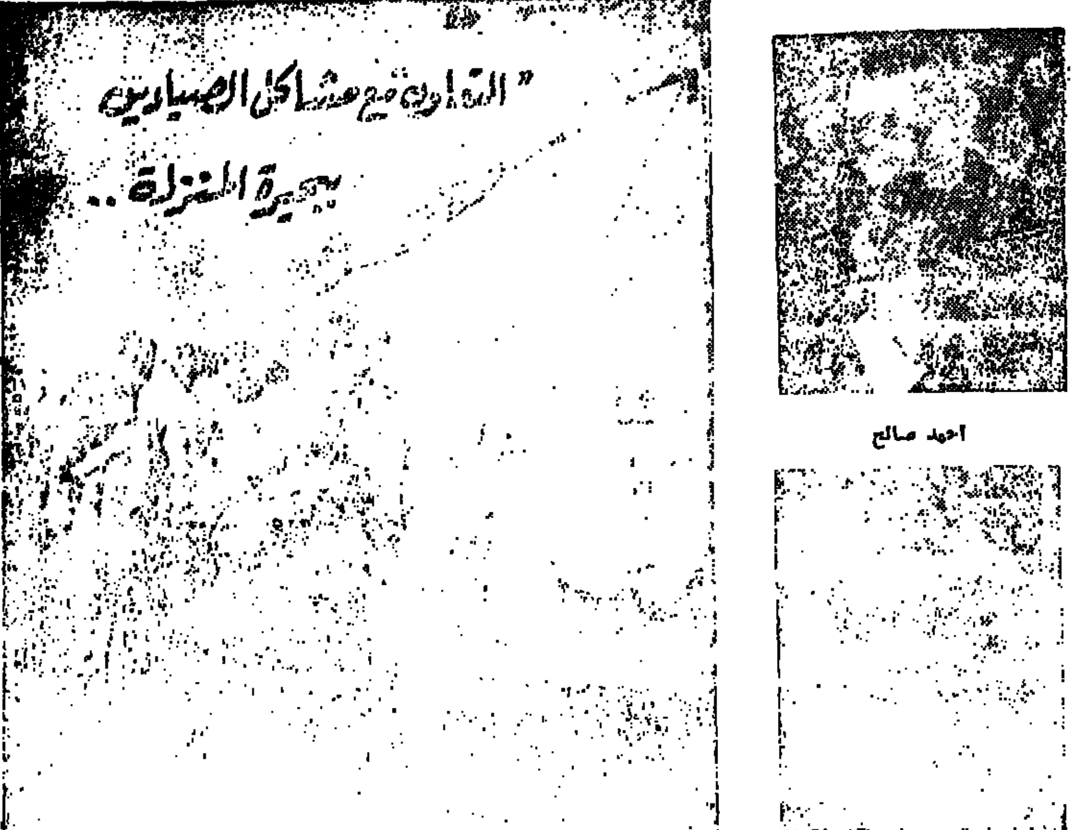
● **البطيخ :**

لمقاومة مرض تبقـع الاوراق ترش النبـاتات كل اسبوعين بمخلوط من الكلثين بنسبة ربع كيلوجرام والديثان بنسبة ربع كيلوجرام لكل مائة لتر ماء •

البيـاض الدقيقى فى الفلفل والباذنجان :

يراعى مقاومة البياض الدقيقى وتبقعات الاوراق باجـراء الرش الدورى كل ١٥ يوما بمادة الديثان (م ٤٥) بنسبة ربع كيلوجرام لكل مائة لتر ماء •

٢٠٠ ألف صياد مهددون بالتشرد



احمد صالح

عوض شتا

تحقيق : علي سالم
تصوير : محمد سيف

... ندوة بمقر الجمعية المشتركة لصائدي الاسماك بالمنزلة والمطرية وعلى ... رئيس ... مجلس المركز واعضاء اللجنة المركزية والمجلس ... الصيادين ... مشاكل الصيادين وجمعيات ... والوصول الى الحلول المناسبة محافظة على الامن وحقوق الصيادين والثروة السمكية ...

● قال المهندس عبد الحكيم والي عضو المجلس المحلي ومقرر لجنة الثروة المائية بالمحافظة

ان مساحة بحيرة المنزلة ٢١٤ الفا و ٥٠٠ فدان بزمام ٥ محافظات الدقهلية والشرقية ودمياط وبور سعيد والاسماعيلية ، يستقطع من هذه المساحة ٧٠ الف فدان اغتصاب وتعديات لم الجزر والحوش والسداد والعلاوى ، وكان الامن يسوده الهدوء والطمأنينة في نفوس الصيادين وعددهم ٢٠٠ الف صياد .

ولكن المشاكل بدأت تتوالى عقب سنة ١٩٦٧ مباشرة نتيجة لغلق البواغيز واشتوم الجميل عندما انقطعت الميـاه عن تغذية البحيرة وكذلك الزريعة وكافة انواع الاسماك الهاربة من البحر الابيض في موسم النيل من كل عام وترتب على ذلك انتشار الغاب والحشائش وورد النيل بالبحيرة ثم تحولت الى مـآوى للصوص والخطرين على الامن والهاربين من العدالة ! وتهديد الصيادين وسلب ما في حوزتهم من الشباك والاسماك .

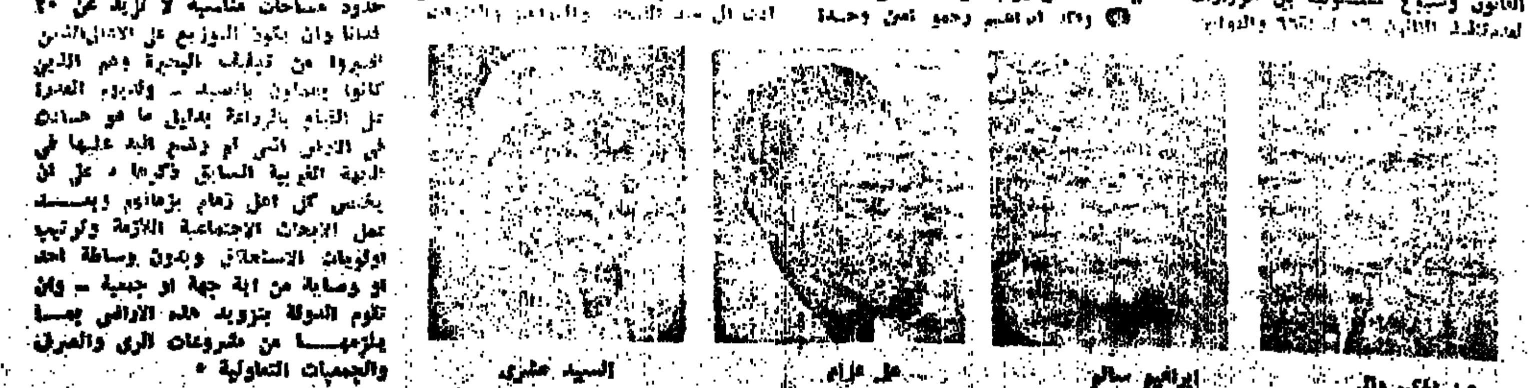
كما قام اصحاب النفوذ وكبار الاقطاعيين بمعاونة اللصوص باغتصاب اجزاء من البحيرة لتحويلها الى حوش وسدود وعلاوى لتربية الاسماك مزودة ...

الاخرى لتنظيم وسائل الصيد بالبحيرة كما يتحدث عن دور جمعيات الصيادين التي تم تأسيسها بالمطرية والعزيزة والجمالية والمنصورة ...

انخفاض الانتاج

المشاكل والحلول

شيخ الصيادين


السيد صبري — ... — ابراهيم سالم — عبد الحكيم والي

عالم الفن

يقدمه عبد الجواد الضانى



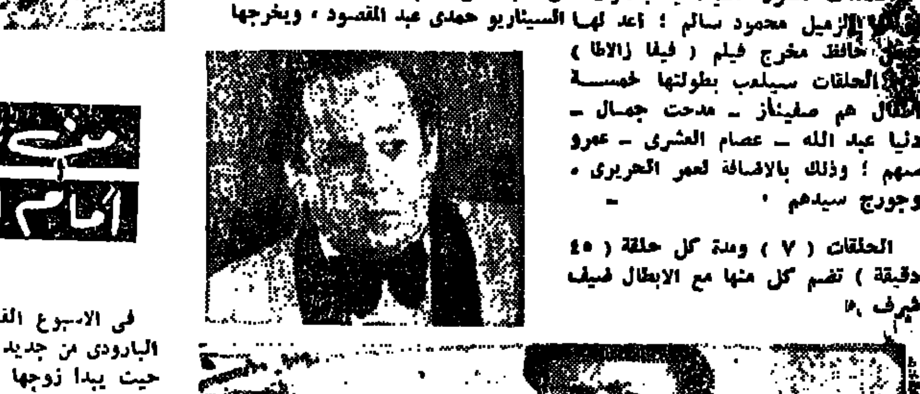
الفنانة ماجدة ســافرت الى لندن لتسويق افلامها .. ستعود قبل بداية الشهر القادم : الذى تقرر ان يبدأ فيه تصوير الفيلم المأخوذ عن قصة يوسف السباعى (انعدر تحته) .. سيشترك مع ماجدة فى بطولته حسين فهمى ، كمال الشناوى ، ومها صبرى ، اما الاخراج فلحسين حلمى المهندس .

ألغاز الأطفال تتحول لحلقات

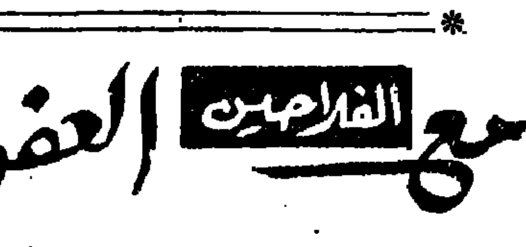
يجرى الان فى استوديو مصر السينمائى بناء الديكورات لتصوير حلقات جديدة باسم (الاصدقاء الخمسة) ..

الحلقات تصور سينمائيا بالالوان ، عن مجموعة من كتب الغاز الاطفال التى ... الزميل محمود سالم ؛ اعد لها السيناريو حمدى عبد المقصود ، ويخرجها ... حافظ مخرج فيلم (فيفا زالاطا) ... الحلقات سيلعب بطولتها خمسة اطفال هم صفيناز – مدحت جمال – دنيا عبد الله – عصام العشرى – عمرو سهم ؛ وذلك بالاضافة لعمر الحريرى ، وجورج سيدهم .

الحلقات (٧) ومدة كل حلقة (٤٥ دقيقة) تضم كل منها مع الابطال ضيف شرف .







... للنجمة ... فى تصوير فيلم (دائرة الرعب) ... اخراج يس اسماعيل يس ... انتهت ايضا من الاشتراك فى تصوير فيلمين ، الاول (موزيكا فى خطر) بطولة محمد نوح وصفاء ابو السعود ، والثانى (الف بوسة وبوسة) بطولة ميرفت امين



الفنان رشدى اباظة ارتدى بدلة الطيار كما هو فى الصورة كطلب الدور فى فيلم (عالم عيال .. عيال) الذى يلعب بطولته امام سميرة احمد ؛ وسمير صبرى ، سهير رمزى ؛ وعماد حمدى هذه هى المرة الخامسة التى يرتدى فيها رشدى رداء الطيارين .. المرة الاولى كانت فى فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة

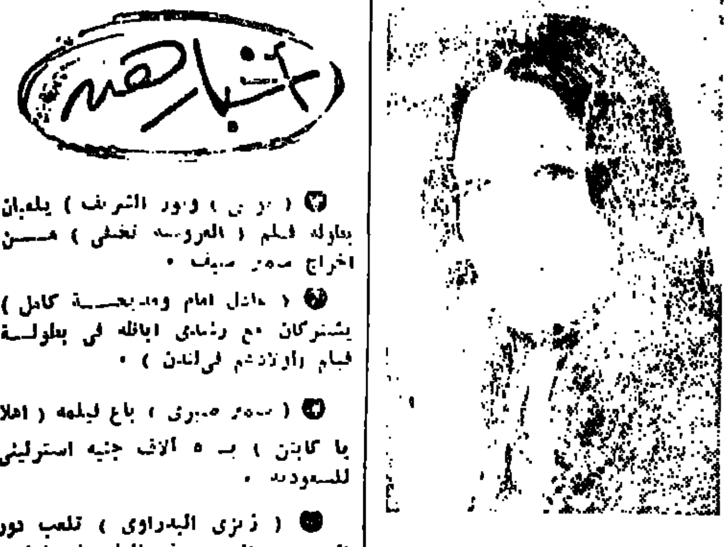






من جديد أمام الكاميرا

فى الاسبوع القـادم تقف شمس البارودى من جديد امام كاميرات السينما حيث يبدأ زوجها اخراج الفيلم الملون (كفى يا قلب) عن قصة لموسى صبرى ، سيناريو احمد صالح ، ويلعب البطولة امام شمس حسن يوسف ، فريد شوقى ومحمود عبد العزيز ، شمس البارودى احتجبت اكثر من عام ونصف بسبب مولودها الاول







أخبارهم

● (...) ونور الشريف) يلعبان بطولة فيلم (العروسة تختفى) من اخراج سمير سيف .

● (عادل امام ومديحة كامل) يشتركان مع رشدى اباظة فى بطولة فيلم (... فى لندن) .

● (سمير صبرى) باع فيلمه (اهلا يا كابتن) بـ ٥ آلاف جنيه استرلينى للسعودية .

● (زيزى البدراوى) تلعب دور الزوجة المريضة بالقلب فى فيلم (اذكرينى) المأخوذ عن قصة (بين الاطلال) ليوسف السباعى .

● (خطايا الحب) اخر فيلم للمخرج التليفزيونى يحيى العلمى يشترك فى بطولته (احمد مظهر مع مريم فخر الدين

● (شاردى عبد السلام) اخرج فيلما تسجيليا جديدا عن مدينة (ادفو) ومعبدها الفرعونى الشهير .. اطلق على الفيلم اسم المدينة .

● (سامية جمال) ستشترك فى فيلم من انتاج زوجها رشدى اباظة بعنوان (ماء على الثلج) سيصور فى الخارج .

مجتمع التعاون

هالة زيتون — ابراهيم محمد — محمد صلاح — محمد سامى

* هالة محمد زيتون نجحت فى الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٥٪ من مدرسة الخليفة المأمون الخاصة المشتركة بمصر الجديدة .. الف مبروك
د . محمد ماشون

* مكتب صحف التعاون بالمنصورة والاستاذ ابراهيم البوهى بمجلس مدينة طلخا يهنئون محمد ابراهيم محسن التاجر بالمنصورة بمولده « ابراهيم »

* مكتب صحف التعاون بالمنصورة والاستاذ ابراهيم البوهى بمجلس مدينة طلخا يهنئون صلاح الدياسطى التاجر بالمنصورة بنجاح نجله محمد ... والف مبروك

مع الفلاحين – العفو عند المقدرة

بقلم عبد الفتاح شلبى – شيخ الزجالين

... ع لسما .. الا وعصابه ملثمه
طالعه له من فيض الدره !!
... بحدفه .. واللى بعصايته يتلقه
... يكتفسه .. مش لاقى واحد ينصفه
ويخلصه من ...

مع الجماهير

لا يجوز لك استرداد أرضك التي تؤجر للغير

امتلك مساحة عشرة افدنة تقريبا من الارض الزراعية بزمام السوالم بحرى مركز ايتاى البارود مؤجرة لمجموعة من المستأجرين ثلاثة منهم يستأجرون مساحة فدان فاقل وباقى المساحة وتقدر بحوالى ستة افدنة وثمانية قراريط يستأجرها المزارع الرابع علاوة على الارض ملكه والتى تقدر بحوالى فدانين وثمانية قراريط وبذلك تصبح جملة حيازته ثمانية افدنة و ١٤ قيراطا ٠٠ فهل يجوز استرداد الارض التي أؤجرها للمستأجر الرابع ٠٠ خاصة وان مهنتى الاساسية هى الزراعة وحتى استطيع مواجهة الحياة •

عبد العزيز ابراهيم السناوى ناحية السوالم بحرى – ايتاى البارود

●● يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط ان شروط الاسترداد للارض المؤجرة للغير لم متوفرة فى حيازتك طبقا لاحكام المادة ٣٥ مكرر من القانون رقم ٥٢ لسنة ٦٦ ... هو واولاده القصر وزوجته عن خمسة افدنة من الاراضى الزراعية وما فى حكمها من الاراضى البور او الصحراوية او عن نصف ما يحوزه المستاجر •



محمد السعيد محمود

قرار وزارى بالسماد المدعم للمدينين والمتخلفين

● اوقف بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالبحيرة صرف الاسمدة للمحاصيل ... حتى سداد شتوى ١٩٧٦ وفى هذا تهديد لزراعاتنا بالتلف ويعرضنا لتجار السوق السوداء

عبد الهادى محمد الكلانى

● يقول السيد ... ان السيد وزير الزراعة والاصلاح ... ١٩٧٦ بالتصريح بصرف الاسمدة للزراع المدينين والمتخلفين ... فى ٢٣ يونيه عام ١٩٧٦ فاطمئنوا •

يجوز تعديل العلاقة الايجارية

● امتلك مساحة فدانين مؤجرة بالنقد ٠٠ ارغب فى نقلها بالمزارعة ... يمكن ذلك ام لا

مصطفى عبد الوهاب

● ... تعديل العلاقة الايجارية من النقد الى المزارعة باتفاق الطرفين ... محظورا بالقانون ٥٢ لسنة ٦٦ فى ... التعديل •

جارى بحث موضوعك

● بحثنا نحن ... الاراضى التابعة للاصلاح الزراعى بناحية الحواصلية ... لتمليك ... المنيا الابتدائية التى حكمت بطردنا من نصيبنا فى الارض ٠٠ تقدمنا بعدة شكاوى ولكن لم نصل الى نتيجة •

رزق خليل ابراهيم

جمعية الحواصلية المنيا

●● يبحث المهندس سامى ... مدير ادارة التوزيع ... اموركم على الشئون القانونية للبت فيها انتظروا •

صدر قرار باحتساب مدة الخدمة

عينا بالجمعيات التعاونية الزراعية التابعة لبنك التسليف فى ابريل عام ١٩٧١ ولكن لم يطبق علينا القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ الخاص بتصحيح اوضاع العاملين ... تلك المدد اليهم ما هو السبب ؟!

عزيزة محمد عبد العزيز وحسن زكى يعقوب

عن زملائهما المشرفين الزراعيين لهيئة التعاون

●● بالبحث تبين انه قد صدر قرار الهيئة رقم ١٦٩ لسنة ٧٥ متضمنا ضم مدة الخدمة للسيد حسنى زكى يعقوب وترقيته الى الدرجة السابقة بعد احتساب القديمه السابقة فى الجمعية التعاونية اما بالنسبة للباقين فهل تقدمتم بطلب لضم مدة خدمتكم السابقة فى الجهاز القانونى ام لا نرجو توضيح ذلك حتى يتسنى لنا بحث موضوعكم مع المسئولين بالهيئة العامة للتعاون الزراعى حيث انه لم يصدر قرار بالنسبة لكم •

يجوز تسويتك على الوظائف الجديدة

بعد توزيع زملائك بمعرفة القوى العاملة

بعد حصولى على دبلوم معهد الدراسات التعاونية تجارى عام ١٩٦٨ عينت فى مارس ٦٩ على الدرجة التاسعة ٠٠ تقدمت بالتماس لتسوية حالتى فانتقلت الى الدرجة الثامنة وما زلت عليها حتى الان بحجة اننى حاصل على تقرير متوسط طوال السنوات الست الماضية ٠٠

والان وبعد تطبيق قانون الاصلاح الوظيفى لانصاف الموظفين لم تعدل حالتى ٠٠ ما هو السبب ؟!

فايز نصر سلامة

بنك تسليف صمالوط

●● يجيب الاستاذ سعد ... مدير ادارة التنظيم والادارة بمؤسسة الائتمان الزراعى ...

تمت موافقة الاصلاح الزراعى على نقلك

● اعمل معاون زراعة بمنطقة الابعادية التابعة للاصلاح الزراعى على الدرجة السادسة ٠٠ تقدمت بعدة طلبات لنقلى من محافظة البحيرة لمديرية المنوفية لاكون قريبا من والدتى المسنة بعد وفاة والدى الا انه لا عائل لها سواى ولكن لم اصل الى نتيجة

تم تحقيق شكواك

...

عبد الله محمد رمضان

السؤال ٥٦

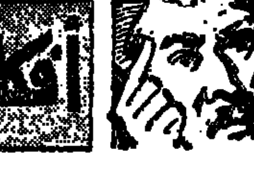
التعاونيات الزراعية.. ومبدأ الرعاية الأبوية

بقلم : احمد زكى الامام

نشأت الجمعيات التعاونية بأنواعها ... على خاصية المشاركة بين المتعاونين ، وعلى ضرورة التمسك بمبدأ الاشتراك الاختيارى عند قبولها لاعضائها والتعامل معهم وجواز انسحابهم وخروجهم منها ...



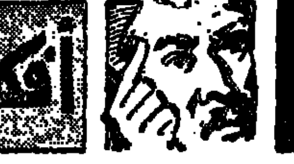


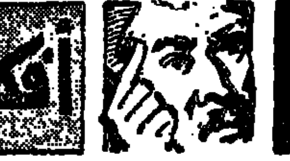
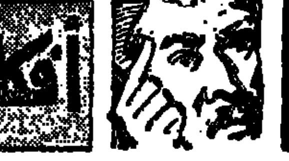



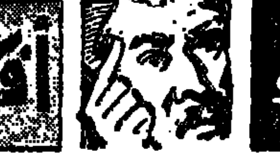












آراء أفكار مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

خطاب مفتوح إلى محافظ الشرقية

أوقفوا زحف المشروعات على الأراضى الزراعية

رغم اتجاه الدولة الى حماية الاراضى الزراعية ووقف مشروعات البناء عليها ؛ وما صدر من توجيهات فى هذا الشأن فان قرية جهينة البحرية مركز فاقوس شرقية يهددها الزحف المستمر على اراضيها الزراعية لاقامة عدة منشآت كان من الممكن اقامتها على الاراضى الصحراوية والاراضى البور ٠٠

يمتلك اهالى قرية جهينة البحرية مركز فاقوس شرقية حوالى مائتى فدان من اجود الاطيان الزراعية وتعداد سكان القرية حوالى ٢٠٠٠ نسمة يعيشون على انتاج هذه الارض ...

مع المناداة وضرورة الحفاظ على الرقعة الزراعية طالما يوجد بالقرب من القرية اراضى بور وصحراوية مملوكة للدولة يمكن اقامة هذه المشروعات عليها ٠٠ كما انه ليس من العدل ان تتحمل قرية ...

اعترض اهالى القرية كثيرا على اقامة مثل هذه المشروعات التى اتت على معظم املاكها من الاراضى الجيدة مما يتعارض ...

... اخر عن النخيل الموجود بهذين الفدانين ٠٠ ولو اقيم المشروع ٨٢ على هذين الفدانين فانه سيؤدى الى منع المياه عن باقى ارض القرية وفى حالة ايجاد وسيلة لاستمرار المياه ستكون التكاليف باهظة •

... قضت على اغلب رقعتها الزراعية الجيدة ٠٠

السيد عبد الرحمن عودة

احمد سلطان

الأتوبيس توقف..؟! والخط أتلف .. فهل من حل !!

توقف خط اتوبيس اسنا الاقصر غرب النيل والسبب ان الطريق من ارمنت حتى اسنا اتلفته تماما عربات النقل العملاقة ذات المقطورات الضخمة التى تنقل السكر من مصانع سكر ارمنت الى مناطق مختلفة من الجمهورية بالوجه البحرى •

وعلى الرغم من وجود اخطار كثيرة فان سائقى عربات النقل يخاطرون بالمرور عليها ويرفض سائقوا الاتوبيس المرور عليها ولهم العذر فى السير فوقها • لقد اجابت المؤسسة العامة مطالب سائقيها وحولت خط سير عرباتهم من هذا الخط الترابى التالف غرب النيل الى الطريق الرصوف شرق النيل والمعروف باسم طريق اسوان – القاهرة • وبذلك انتهى الخط غرب النيل • ويتحمل نتيجة ذلك الجمهور الغلبان ٠٠ فهل من حل لتلك المشاكل ٠٠ ما رأى المسئولين ؟!

عبد الستار ابو الوفا

ارمنت – قنا

عبد الستار ابو الوفا

امين المخازن والانحراف

مطلوب إعادة النظر في قرار الجمعية المركزية بالمنوفية

قامت الجمعية المشتركة باختيار مفتش الزراعه مديرا لها • ووافقت اللجنة ولكن لم يتم صرف منحة المكافأة الشهرية المقررة لمديرى الجمعيات حسبما نصت عليه المادة الاولى من القرار الوزارى رقم ٣٤ م لسنة ٧١ والخاص بتنظيم العمل لمديرى الجمعيات الزراعية وبعرض الامر على الجمعية المركزية بالمنوفية تقرر بالجلسة رقم ٥ بتاريخ ٧٦/٢/١٨ عدم الصرف بحجة ان الجمعية المشتركة بمنوف لا تحقق موارد تغطى مصروفاتها ولمجلس ادارة المشتركة ان يستغنى عن خدمات المدير •

وانني اتساءل بما ان قانون تنظيم العمل لمديرى الجمعيات الزراعية لم ينص على ذلك فعلى اى اساس اتخذ هذا القرار ٠٠ والمعروف ان غالبية الجمعيات المشتركة بالمراكز والمركزية بالمحافظات ليس لها نشاط اقتصادى ٠٠ وبالتالى لا تحقق ارباحا ...

نعم لبقاء بنيان الاصلاح الزراعى « بقية المنشور ص ٧ »

القرارات لا تنفذ ٠٠

